



البحر المنير في تخريج  
الأحاديث والآثار الواقعة في  
الشرح الكبير تصنيف الإمام  
أبو القاسم عبد الكريم  
الرافعي رحمه الله

جمع الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن علي بن  
عمر بن الحسن الأنطاري عرف بابن النحوي  
المصري الشافعي رحمه الله.

فقال بلغني حديث عن صفاء فلم يتأكد وإذا هو قد ذكر حديث بلال في الشوب  
فأنا ذنت على إسرائيل فأذن لنا فلما رأيتك الطيف به فلما قمتا قلت له شيئا خلفنا  
فيه فقال وما هو وقد ذكرت ذلك فقال كالحكم عن ابن أبي ليلى والحسين بن  
عمارة عن الحكم عن ابن أبي ليلى أنه عليه السلام قال لا يبلل الحريث قال  
العقبوني حتى أدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبلل الحريث قال  
العقبوني الملائكي الكوفي عن الحكم وعطية ضعيفه أبو الوليد قال سألت عن حديث  
ابن أبي ليلى عن بلال فكان يروي عن الحكم في الأذان فقال سمعته من الحكم في  
الحسين بن عمارة قلت والحسين بن عمارة أصل الحكم قال زكريا الساجي جرحوا  
على ترك حديثه فنقلنا ذلك من ضعف هذا الحديث بشواهد وخالف ابن الجوزي  
فترك هذا الحديث في كتابه بالتحقيق من طريق الأمام أحمد محققا به ثم قال في  
أبو يحيى يعقوب بن ثور يروى عن الحكم أنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم  
كنا مجردة التضعيف لا يتلحق به من سنده وقد رواه أحمد عنه فقال له الحكم  
هذا ليس يروى عنه وعلى تقدير تسليم ذلك له كلفه جعل بالانقطاع من ابن أبي  
ليلى وبلال ولا يجرى له السكن فيضعف هذا الحديث فقال بعد أن ذكر  
في كتابه لا يصح أساده **فائدة** قوله الترمذي السالف هذا حديث لا يعرف  
الأمن حديث إسرائيل الملائكي قد عرفنا له بفضل الله ومنته طريقا آخر يروى  
رواه الدررقي في سننه من حديث عبد الرحمن بن الحسن الزجاجي عن أبي سعيد وهو  
السفلي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن أتيت في الحج فأتيت في النوبة في العشاء وعبد الرحمن هذا ليس الزاوي  
معروفه فقلت قال أبو جعفر الرازي في حقه لا يحتج به وقال عنه صالح الحديث  
وأبوه أعلم **الحديث الثامن عشر** ثبت عن أبي محمد رضى الله  
عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان وقال الكشي في الأذان الصحيح قتل  
جرحى الصلوة فقل الصلوة خير من النوم من هذا الحديث رواه أبو داود  
في سننه من حديث الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي حمزة عن أبيه  
عن جده قال قلت يا رسول الله علف سنة الأذان قال في الصبح مقدم رأسه قال يقول  
الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر برفع يدي صوتك ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله  
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله  
جرحى الصلوة جرحى على الفلاح جرحى على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من  
النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ولما ذكر عبد الحق في أحكامه هذا الحديث  
بالسنن المذكورة قال لا يحتج بهذا الأسناد قال ابن القطان ولم يسن عنه وهو  
المجرح بالعمدة عن عبد الملك بن أبي حمزة وروى عنه الأوفى قدامة  
الحديث بن عبيد وهو أيضا ضعيف قاله ابن معين وقال فيه أيضا مضطرب الحديث  
وكذا قال أحمد بن حنبل وقال أبو جعفر يكتب حديثه ولا يحتج به وقال غيره عن علي

سمعت ابن أبي عمير يحدثه عنه وقال سمعت من شيوخنا وما رأيته لا خيرا فاما  
عبد الملك بن أبي حمزة فقد روى عنه جماعة وساق الترمذي حديثا في الأذان  
من روايته ورواية ابنه عبد العزيز جرحوا وسجد أما الحديث بن عبيد فأخرج  
له مسلم وصححه محتجا به وتعليقا وذكر ابن حبان في ثقافته وقال الساجي جرحوا  
وأما حديث عبد الملك بن أبي حمزة فمروي عنه عن سفيان الثوري أيضا كما أنما روى  
في تصديقه وأخرج أبو طاهر حبان في صححه الحديث بن طريقا فقال لا الفضل  
بن الخطاب الجعفي مسدود مسدود البود أو دفعوا ذلك قول الرازي أنه حديث  
ثابت وكذا قول صاحب المهذب والوسيط أنه قد صحح التوثيق في خبر أبي حمزة وقد  
سكت عنه أبو داود لم ينجح به عنه ورواه أبو داود أيضا عن غيره يروى من حديث  
عثمان بن السائب قال أخبرني أبي وأبو عبد الملك بن أبي حمزة وقد كرهت  
الأذان وفيه الصلوة خير من النوم في صلوة الصبح وصححه ابن خزيمة ثم ذكر  
أبو داود من طريقين آخرين أيضا عن أبي حمزة وقد سلفنا له طريقا آخر  
في الحديث السادس عشر أيضا **الحديث التاسع عشر** أن الملك  
الذي رآه عليه الملك في المناجاة قال يا ابن أبي ليلى هذا الحديث رواه أبو داود في سننه  
من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال أجهلت الصلوة تلك  
أحوال قال وفيها ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقلنا يحيى إن  
يكون صلوة المسلمين صا والمؤمنين وأطقت حتى لفرحمت إن اب رطال في الدنيا  
يناديون الناس يحيى الصلوة حتى صميت أن امرط لا يقوم على الأظام  
أما نصار قال يا رسول الله إن لما رجعت للمراب من أصحامك رأيت رجلا عليه  
ثوب من أخضرين فقام على المسجد فاذن ثم قعد تعرفه ثم قام فقال اللهم لا إله إلا  
الله يقول لقد قامت الصلوة ولولا أن تقولوا لقلت أن كنت يقظا نا غيرنا يرف فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت الله خيرا فربلا لا فليؤذن فقال نعم ما أتى  
فقلت مثل الذي رأيت ولتولها شققت استحييت وذكرها في الحديث ورواه  
البيهقي في سننه من حديث وكيع عن أبي حمزة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى قال رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المجرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت في المنام رجلا  
قام على جرحى جرحى فاذن ثم سئى وأقام وقعد تعرفه وعليه بردان أخضران  
ورواه الدررقي في سننه من حديث أبي بكر بن عباس عن أبي حمزة عن عمرو  
بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن الله عز وجل يحب من أتى الله على وجهه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت  
في المنام رجلا قام على جرحى جرحى فاذن ثم سئى وأقام وقعد تعرفه وعليه بردان  
المدنية فاذن ثم سئى فجلس ثم قام فقال لشيء من شيطان قال أبو بكر بن

عنه

عاش على من اذنا اليوم والكلها بلا الا قال عمر قد رأيت مثل الذي راى  
وكنه سبق ورواه ابو الشيخ الحافظ ايضا من هذه الطريق ولغظة ان عبد  
الله بن زيد قال يا رسول الله ان لنا نورا ما من لنا نورا ليقضنا راي شيخنا  
عليه ثوبان اخضرنا فما مننا مستقبل لليلة فقال الله اكبر الله اكبر حتى فرغ من  
الاذان من بين يمينه قال في اخراذ انه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم اجلى  
شيئا ثم قال مثل الذي قال عمر انه قال تقوا مت الصلوة من بين يمينه فقال عليهما بلا الا  
فكان اذنين اذ بها بلا لاجل عمر فقال يا رسول الله قطا في الصلاة مثل  
الذي اطاحه بعدد الله بن زيد غير انه سبغني اليك وفي رواية له من حديث  
ابن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليون عن عبد الله بن زيد الاضاريا انه قال  
لما كان السراويل العريش الغراس وايت رطله عليه ثوبان اخضران وانا  
بين التامرا ليقطن فقلع على سطح المسجد فجعل يصعجه في اذنيه وناوى  
الحديث بقوله ورواية الارطقي والى الشيخ الاولى منقطعة فان عبد الحميد  
بن ابي ليون لم يسمع من معاذ ذلك نص عليه الترمذي وابن خزيمة قال المنذري  
وهو ظاهرنا لابي ابي ويلى قال ولدت لست بيقين من خلافة علي بن ابي طالب  
فيكون مولاه سنة سبع عشرة من الهجرة ومعاذ توفي سنة سبع عشرة او ثمان  
عشرة وقيل ان مولاه لست مضروب من خلافة عمر فيكون مولاه على هذا بعد  
موت معاذ **قلت** ويكرهين على الحاكم فانه اخرج حديثا في كتاب التفسير  
هي من مستدرکه من حديث عبد الرحمن بن ابي ليون معاذ ثم قال صحیح  
الاستاذ ورواية ابي الشيخ الثانية منقطعة ايضا قال ابن ابي ليون لم يسمع  
من عبد الله بن زيد ايضا نشر عليه الترمذي ايضا في حديث اخر تكن يمين سماه  
منه فانه عبطه بن زيد توفي سنة اثنين واثنين وابن ابي ليون ولد سنة سبع  
عشرة كاسلف ورواه ابي ليون في رواية ابي داود صاحبنا قال المنذري  
اراد الصحابة فيكون الحديث مستندا والافانوس لم يسمع من جماعة من الصحابة  
**قلت** المراد هنا الاول ليويد ورواية البيهقي صاحب مجازي الله عليه وسائر  
متصلة من غيرتك للمعرفة من مداهبه اصل السنة في عدالة الصحابة وان جملة  
الاسم فيهم غير صادق لاجرم قال ابن حزم اسنادها ثمانية الصحة وقال الشيخ  
في الدين في الامام راجل الصحابين **الحديث العشرون**  
ان بلالا وعمر بن موفى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يؤذون قيا ما  
اما بلال لما نعى الصحابين من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال كان المسلم  
حين قدموا المدينة يتبعهم مومنين يحذون للصلوات وليس سادى بها احدكم  
يوما في ذلك فقال بعضهم اتدونا في سائل ناقوس التصاري وقال بعضهم  
فرا مثل قوت اليهود فقال عمر ولا سعتون جلدنا دي بالصلوة فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اقم ناد بالصلوة لكن قد يقال هذا التامر

بده  
محدث

هو للاعلام بالا اذ ان الخاص فان ذلك قبل مشروعيه الاذان وايضا قد يكون  
المراد هروا ذهب الى موضع بارز فناد فيه بالصلوة ليتبعك التامر من بعد ليس  
فيه عرض للقيام في حال الاذان وفي خلافيات البيهقي من حديث الحسن بن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا في سفرنا ذلك على ما حلقه فترتلوا فتلوا ركعتين  
ثم اسره فاقام فصلى بهم الصبح قال البيهقي وهذا من قول ابن المنذر اجمع  
كل من يحفظ عنه من اهل العلم على ان السنة ان يؤذون المؤذون قايما قايما  
رواه عن ابي يزيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رطله اصعبت في  
سبيل الله انه اذت وهو قاعد قال وثبت ان ابن عمر كان يؤذون على البعير في  
بينهم واما غيره من موفى في رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو المظاهر فيهم  
وفي السابى غيره في جز وبق تا اخرجت في سفر وكنا في بعض طريق حين مقل  
التي على الله عليه وسلم من جنين الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايك الذي سمعت صوته ارفع فاشا را لعمري اليه وصدقوا فارسلهم كلهم وحسن  
قال ثم نادى بالصلوة فالتق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين صوب نفسه  
قال ابن عبد الحق في تاريخه على المحلى وكذلك بلغاه المنطوية ولزمه عن احد  
منهم انه اذت قاعد لغيره **الحديث الحادي عشر**  
عن ابي جعفر رضي الله عنه قال رايت بلالا يخرج في الاظفار فاذا ن فلما  
بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه ميتا وشمالا ولم يستدره هذا  
الحديث صحيح ورواه ابوداود في سننه من حديث وكيع عن سفين عن عوف بن ابي  
جعفر عن ابي جعفر قال رايت بلالا فذكر كلسوا الا انه قال ولو استدره بل  
لم يستدره ورواه البخاري ومسلم في صحيحه بدون هذه الزيادة الاخيرة  
رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن عوف بن ابي انه راى بلالا يؤذون فجلت  
ابعد فاهها هنا بالاذان ورواه مسلم مغولا من حديث وكيع به لغة  
اوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يطع في قبة حراء من ادم قال يخرج بلال يؤذون  
فمن ناهج وبالخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حراء كما في النظر الى بياض  
ساقه قال فتضاوذن بلال فجلت ابعد فاهها هنا وصاهاها فقول ميتا وشالا  
حي على الصلوة حي على الفلاح قال ثور كرت له عترة فقدم فصلى الظهر ركعتين  
يمر به يديه اكلب والحمار ولا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم يمر به يدي ركعتين  
حتى يرجع الى المدينة ورواه الترمذي بالاستسلاخ من حديث عبد الرزاق عن  
عوف بن عوف عن ابيه قال رايت بلالا يؤذون ويدور ويصيح فاهها هنا وصاها هنا  
واصبعاه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة له حراء اذاه قال ابن  
ادم يخرج لبال بين يديه فالتعرة فوضها بالبطي فضلى اليها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يمر بين يديه اكلب والحمار وعليه حلة حراء كما في النظر الى  
بيوت سابقه قال سفين سراه حيره **الحديث الثاني عشر** حسن صحيح ورواه

صحيح

النسائي من حديث وكيع عن سفوان عن عوف عن ابيه قال اتيت النبي صلى  
الله عليه وسلم فخرج بلالا فاذا نزل جعل يقول في اذنه هكذا يحرف ميتا وشمالا  
ابن ماجة من حديث عبد الوارث بن زياد عن حجاج بن ارطاة عن عوف عن  
ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة جعل فخرج بلالا فاذا نزل  
فاستند في اذنه وجعل اصبعه في اذنيه ورواه الدررقي في مسنده من  
حديث ما دعى حجاج عن عوف عن ابيه ان بلالا ركز الحبرة ثم اذ روي  
اصبعه في اذنيه فرائيه يد ورواه اذنه ورواه الحاكم في مستدرکه من حديث  
احمد بن حنبل عن عبد الرزاق بن سفوان عن عوف عن ابيه قال رأيت بلالا يركز  
ويؤدق ويقع فاما هنا وهناك واصبعه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم في قبة حرام من ادم فخرج بلالا بين يديه بالعنزة فركرها بالبطا فضلى  
البراهي رسول الله صلى الله عليه وسلم يبرهن يديه الكلب والجمار وعليه حلة حمراء  
كأن انظر الى رقبته سابقه نوراه من حديث ابراهيم بن سفيان عن  
عبد بن عوف عن الثوري وما كذب معول عن عوف عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم يركب بالانظر فذكر الحديث نحوه قال الحاكم فاتفق الشيطان على اخراج حديث  
عوف عن ابيه عن ابيه المروي كراهية اذخال الاصبع في الاذنين والاستدارة  
في الاذان وهو صحيح على شرطهما جميعا وهما صفتان مستورتان ورواه  
ابن خزيمة في صحيحه من حديث عبد الرحمن بن سفوان ايضا بسنده وفيه ريات  
بلالا يوزن يدع نفسه وصف سفوان مثل راسه ميتا وشمالا ورواه الطبري  
من حديث يحيى الحماني عن قيس بن الربيع عن عوف عن ابيه قال رأيت بلالا  
يخرج بالعاقر ومعه غيره فركرها ثم قام يودق فجعل اصبعه في اذنيه  
ويجعل يقول راسه هكذا يصينا وشمالا حتى فرغ من اذنه قال الشيخ تقي  
الدين في الامام في اسناده فقال قلت لعده سبب الطعن في قيس بن الربيع  
بان النسائي تركه قال السخفي سابقه وقال السخفي في مسنده في باب من روى  
ابن عوف عن غير ابيه وهو ضعيف جدا هل تعلم بالحديث واستدلاله لا يروي  
ان ابا جعفر استعمله على الحديث وكان يعاقب السائدين ويرسل عليهم الزنا  
وقال الحسن بن ادریس في العيون التي علقها عن ابن عمير قال ابن عمير كان  
يسرع بالما الحديث وان كنت فلما ولي المدين فتل رجلان فلما بلغني فسرع الناس  
عنه وعي الخليل تكلم فيه ايضا وثقه ابن معين وغيره وحط عليه احمد بن  
محمد ورواه ابو عوانة في صحيحه من حديث مومل عن سفوان عن عوف عن  
ابيه يد وفيه وضع الاصبعين في الاذنين ورواه الطبراني ايضا من حديث  
يحيى بن ادريس عن سفوان عن عوف عن ابيه قال رأيت بلالا اذا نزل فانه هنا  
وهنا هنا والفت سفوان بينا وشمالا قال يحيى قال يحيى كان الحجاج قد ذكره  
عن عوف ان قال واستند في اذنه فلما لمسا عونا لورده ربه استند في ورواه

الطبراني ايضا من حديث ادریس الاول وروى عن عوف عن ابيه يد وفيه جعل  
اصبعه في اذنيه وجعل يستدبر ورواه ابو الشيخ الحافظ من حديث جابر بن  
جهد عن عوف عن ابيه ان بلالا اذا نزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطا  
فوضع اصبعه في اذنيه وجعل يستدبر ايضا وشمالا ورواه ابو نعیم في  
المستدرج على البخاري من حديث عبد الرحمن بن مهزيب سفيان عن عوف عن  
ابيه انه تكب بلالا يوزن ويد ويقنع فاه ههنا وههنا واصبعه في اذنيه  
ورواه ابو عوانة في صحيحه من حديث حجاج بن ارطاة عن ابيه ان بلالا اذا نزل  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرايته استدار في اذنه ووضع اصبعه في  
اذنيه ورواه البراهي في مسنده بالسنن المذكور بلفظ اذن بلال فجعل اصبعه  
في اذنيه وكان يركب في اذنه ورواه ابن خزيمة في صحيحه بالسنن المذكور  
بلفظ رأيت بلالا يوزن وقد جعل اصبعه في اذنيه وهو يركب في اذنه  
يبتا وشمالا وترجم عليه اذخال الاصبعين في الاذنين عند ما كان ان صح  
الخبر في الا حفظ هذه اللفظة من حجاج ولمست اتم اسمع الحجاج من عوف  
اهلنا فاشك في صحة هذا الخبر هذه العلة قال الشيخ تقي الدين في الامام الحجاج  
مدلس في الرواية فلذلك قال ابن خزيمة ما قاله قالك وبسده ملسد في  
رواية يحيى بن ادم عن سفوان انه روى الحديث عن حجاج ولما في رواية عبد الله  
عن سفوان حديثه من سمع من عوف فان هذه شهادة لمن حديثه انه سمعه من  
عوف قال واما قول ابن خزيمة انه يحفظ هذه اللفظة الا عن حجاج فقد طاعت  
من جهة قيس بن الربيع وادريس الموردي وهنهم عن عوف كما سلف وان عوف  
الحافظ ابو بكر السخفي على رواية المستدرك في الاذنان فقال انها ليست في حديث  
ابن خزيمة من الطرق المترجفة في الصورة قال وسفيان انما روى الاستدراك في  
هذا الحديث عن ادریس عن عوف وعن يوصيه سمع من الحجاج بن ارطاة عن  
عوف والحجاج غير يحيى بن عوف وعبد الرزاق وهو في ادلجه في الحديث ثم استدل  
بان روى باسناده الى سفوان حديث عوف بن ابي جوفقة عن ابيه فذكر  
متنا ليس فيه الاستدراك وقال عقبه وبالاسناد ذلك سفوان حديثه من سمعه  
من عوف انه كان يركب ويضع يديه في اذنيه يعني بلالا قال وهذه رواية  
الحجاج بن ارطاة عن عوف وذكرها باسناده قال وقد رويها من حديث  
قيس بن الربيع عن عوف ولم يستدبر هذا اخر كلامه وشا وجه الشيخ تقي  
الدين فقال في الامام اما التعليل بانه ليس في الطرق المخرجة في الصحيح ضعيف  
وقد سمع الزمدي وهو من ابيه التعليل بالسنن والحاكم ايضا كما سلف واما الحكم  
بان عبد الرزاق قد وهو في ادلجه ففيه نظر لانه قد وقعت متابعت لروايته  
عن سفوان من جهة مومل عن سفوان كما سلفناها من جهة ابو عوانة واما قوله  
عن يوصيه سمع من الحجاج وان هذه رواية الحجاج فقد وقع ذلك مصرحاً به كما

عن درجة الوهم كما استلطفه عن رواية الطبراني وايضا فقد جاءت الاستدراة  
من غير جهة الخلق كما سلفت من حديث ادريس الا وادي عن عوف من جهة الطريق  
**بابه** ابو جهمه راوى الحديث هو جهم مضمونه شحا مهله مفتوحة صيا وشبهه  
واسمه عبد الله بن وهب الشراقي يضم السين المهله والمقبيله نسلها  
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لم يبلغ الحلم ولا يطمع موضع بين مكة وفي  
ايضا قال الكلبينط وهو ايضا **الحديث الثاني بعد العشرين**  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعفر المودن مدى صوته **هذا الحديث**  
له طرق **احصا** عن ابو هريرة رضي الله عنه انه سمعه من قناب بن ابي ابيه عليه  
وسلم بقوله المودن يعفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويا بيش **رواه**  
ابوداود والنسائي وابن ماجه من حديث شعبة عن موسى بن ابي عمير عن ابي  
عبيد بن مسعود عن ابي هريرة به والمرفق للنسائي ولقفا في اورد المودن  
يعفر له مدى صوته ويعفر ويشهد له كل رطب ويا بيش وشاهد لصلوة يكتب  
له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ولقفا ابن ماجه المودن يعفر  
له مدى صوته ويستغفر له كل رطب ويا بيش والباقي كلفظ ابي داود الا انه قال  
حسنة بده صلوة قال ابن القطان ابو يحيى هذا لا يعرف قال وقد ذكره ابن  
البارق فلم يذكره احد من هذا الاسناد من روايته عن ابو هريرة ورواية  
موسى عنه قال وشراجهة يروون عن ابو هريرة لا يلحقه منهم يقال له ابو يحيى  
منهم مولى جعدة فقه واخر اسمه قيس ويكنى بكر بن الاسود واخر لا يسمى  
عنه صفوات بن سليم مته في اهله المدينه ذكره ابن ابي عمير قال ابو حاتم المالك  
في كتابه خليفان يكون هذا فينا الذي روى عنه ابن بكر ويصفه بالجهل ايضا  
المنذري فانه قال ابو يحيى هذا لم ينسب فرغ حاله عنى فكون مجهولا ويصف  
الحديث من اجله وكذا قال النواوي في شرح المذهب في اسناده مجهولا ويصفه في  
خلاصته ايضا لكن قد عرفه غيرهم ونقده قال ابن حبان في نقضه ابو يحيى هذا  
اسمه سمعان الاسلمي ينقله عنه الحافظ جمال الدين المزني فقد ربه واذنه وقد  
اخرج ابن حبان الحديث في صحيحه من جهته فذكره من حديث ابي الوليد الطيالسي  
كشعبه عن موسى بن ابي عمير سمعت ابا يحيى يقول سمعت ابا هريرة يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره بلفظ ابي داود الا انه قال احسنه بدل صلوة  
كاذن ابن ماجه ثورق الا يحيى هذا اسمه سمعان مولى سلم من اهله المدينة وال  
ابن عبيد بن عمير عن ابي يحيى بن اسلم بن حبة التميمي وموسى بن ابي عمير من سادات  
اهل الكوفة وعبد الله بن مسعود واسم ابيه عمران واخرجه ايضا شعبة ابن خزيمة في صحيحه  
عن بنابر عن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن ابي داود وذكره ابن اسكن  
ايضا في صحيحه فصح الحديث اذ ان الله لعبد وزالت الحجة له عنه **وله طرق**  
**احصا** عن ابو هريرة ايضا وله طرق **قال** بن رواه البيهقي من حديث الاعمش

رواه

ابن

ابن صالح عن ابي هريرة مرويا المودن يعفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب  
ويا بيش سمعه وطريق **قال** رواه البيهقي ايضا من حديث الاعمش عن محمد  
عن ابو هريرة مرويا يعفر المودن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويا بيش سمعه  
قال الدارقطني في علاله والاشبه انه عن مجاهد بن يسري له طريق **رواه** واحد  
من حديث مجاهد بن منصور عن ابن عباس بن ابي عن ابي هريرة وقعه ان المودن  
يعفر له مدى صوته ويصدق كل رطب ويا بيش سمع صوته والشاهد عليه خمس عشرة  
درجة وله طريق **خامس** رواه ابن ابي سامة من حديث شيخ من الانصار عن  
ابو هريرة مرويا بلفظ البيهقي وفيه للا ابن ابي حنيفة روى عن ابن عباس  
ابن ابي سامة عن الحسن بن الحكم عن ابي هريرة عن ابن عباس لانصارى عن شعيب بن  
الانصار عن ابو هريرة مرويا ان المودن يعفر له مدى صوته ويصدق كل  
رطب ويا بيش رواه وهيب بن منصور عن يحيى بن عمار عن عطاء بن ابي هريرة مرويا  
وكذا رواه جرير بن شعيب عن يحيى بن عمار عن عطاء بن ابي هريرة عن ابي  
محمد بن قناب بن ابي هريرة فقه قال ابو زرعة الذي صح حديث منصور قيل لا في رواية فاشهد  
الرزاق عن مجاهد بن منصور عن عباد بن ابي هريرة مرويا قال هذا وهم  
ان ابو جهمه راوى عن المعلى بن اشيد عن وهيب انه قال المنصور عطاء هذا هو **ابن**  
**الطريق الثاني** رواه ابن عراب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
ويملكته يصلون على الصنف المقدم والمودن يعفر له مدى صوته ويصدق من  
سمعه من رطب ويا بيش وله مثل اخر من صوته يروي عنه واحد في مسنده عن علي بن  
عباد بن وهيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعفر له  
عن ابي يحيى التميمي عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابن  
ايضا **الطريق الثالث** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعفر المودن منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب ويا بيش سمع صوته وفي  
لفظ يعفر المودن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويا بيش سمع صوته **رواه** الاول  
احمد والثاني ابي يعقوب بن محمد بن عمار بن زريق عن الاعمش عن مجاهد بن  
عمر قال البيهقي ورواه ابن طهقان عن الاعمش عن مجاهد بن ابي عمير  
انه قال المودن يعفر له مدى صوته ويصدق كل رطب ويا بيش سمعته يقول  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام صام من المودن مومن  
الطاهر يشد الاية واغفر لودن وقال الدارقطني في علاله اختلف في هذا  
الحديث فقيل عن مجاهد بن ابي هريرة وقيل عن رجل عن ابن عمر وقيل عن مجاهد  
عن ابن عباس رواه الصحيح الا وك **الطريق الرابع** عن ابن عباس رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم بذاته تبارك وتعالى على راس المودن  
حتى يعفر من اذانه وانذ ليغفر له مدى صوته وان طغ وراه ابن عدي في

كامله من حديث ابي حفص العدي فقال تركت حديثه وخرصاه وقال يحيى ليس بشي وقال البخاري ليس بالقوي وقال النسا يمتزج الحديث **الطريق الخامس** نحو ما في سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجز الجردون من صوتيه ويشهد له كل طيب وابيس سمعه **سئل** الدارقطني فقال في علقه روية عطاء بن ابي سعيد مروفا متصلا وزيد بن ابي عطاء مرسلا وهو الصحيح **الطريق السادس** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من سمعته ويشهد له يوم القيمة كل من سمع صوتيه من شجر او حجر او مدس او شر او ركب او يابس وكتب له مثل جرس من صلى باذنه الحديث وهو طويلا يخر ورقه رواه الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه موضح او هو المجمع للشيخ فيما رايت عظه من حديث علي بن حرب بن عبد الحميد بن علي بن سويد عن يعقوب بن داود عن جابر بن **فايد** المروي بفتح الميم مقصور يكتب بالياء وهو غايبة النوع وهو منسوب على الظرف ورواية ممد صوتيه مروي على الفاعل كما فيه عليه المطر في المغرب والمعقبات ذنوبه لو كانت اجساما غفر له منها قدر ما يذلل المسافة التي بينه وبين منتهى صوتيه وقيل قبله الرحمة بقدر ممد الحذرات وقال الخطابي انه يستعمل مفعلة الله تعالى اذا استوفى وشهد في ربع الصوت من المفعلة اذ يبلغ الغاية من الصوت **الحديث الثالث**

**بعد العشرين** انه صلى الله عليه وسلم علم الاذان مرتين **الحديث الرابع** بعد العشرين في الحديث العاشر من رواية ابي محمد وروى **الحديث الخامس** بعد العشرين روي انه صلى الله عليه وسلم قال في سنة ان لا يخطى في الرجل الا وهو طاهر **هذا** الحديث تبع في ايراد كذا صاحب الشامل والمهذب واما الطيب في تعليقه ولا يخفى من رواية كذا في كتاب حديث واما هو من فعل بعض الفقهاء كما فيه النواوي في خلاصته نعم صرموق رواه البيهقي وغيره من حديث عبد الجبار بن ابراهيم ابيه قال عن وسنة مستحبة ان لا يوردن الا وهو طاهر ولا يوردن الا وهو قاطع **قال** الخطيب في تحفته **قال** في الباب الدارقي هذا حديث عربي من حديث عبد الجبار بن ابراهيم ابيه تفرد به الخليل بن عتبة عنه وتفرد به يحيى بن عمر بن عن ابن عمار بن عتبة **قلت** ومع غرابته ورفعه وفيه ايضا ارسال لان عبد الجبار بن ابراهيم لم يسمع من ابيه شيئا كذا في النسا وغيره قال في بن معين عبد الجبار بن ابراهيم لم يسمع من ابيه شيئا ونقل النواوي اتمام اية الحديث على كذا تفرد عن جماعة انه ما ولد بعد وفاة ابيه بسنة اشهر وهذا القول بعيد فان في صحيح مسلم بن عبد الجبار بن ابراهيم قال كنت غلاما لا اعقل صلواتي الحديث وهذا يطل قول من قال انه ولد بعد موت ابيه وقد نسيه في ذلك المزمع في اطرافه بعد ان فعل هذا القولين الترمذي ونسبه عليه ايضا

عن من شيوخنا لكن لم يعزما اسلفناه الرسل بل عزاه الى الطبراني وانه روى عن احمد بن حنبل بن محمد بن عبيد بن حنبل بن عبد الوارث بن محمد بن جازع بن عبد الجبار بن ابراهيم قال كنت غلاما لا اعقل صلواتي في قبة بليلة من والي بن ابي واين **الحديث الخامس بعد العشرين** روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا يوردن الا وهو طاهر **هذا** الحديث رواه الترمذي عن علي بن يحيى بن الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى هو الضد في عن الزهري عن ابي هريرة مرفوعا به **قلت** قال في معنى موسى بن عبد الله بن الزهري بن يوسف بن ابن شهاب قال قال ابو هريرة لا ينادي بالصلوة الا متوضئا قال وهذا صحيح الا ان **قال** حديث ابي هريرة لم يرفعه ابن سعد وهو صحيح من الوليد بن مسلم الترمذي لم يسمع من ابي هريرة وكذا قال البيهقي في سنته بعد ان رواه مرفوعا هكذا رواه معاوية بن يحيى الضد وهو ضعيف والصحيح رواية بن يوسف بن يزيد الا انه وغيره عن الزهري قال قال ابو هريرة في ذكره كاسلف تفرد ان رواية الوقت صحيح وجميع رجالها رجال الصحيحين خلا شيخ الترمذي فان البخاري رواه وحده وهو من المقات وقول النواوي في خلاصته روي هذا الحديث مرفوعا وهو ضعيف لا يسلم له في رواية الوقت كما قرره لك **فايد** هذا الحديث روي

من حديث ابن عباس ايضا رواه ابو الشرح المحدث في كتابه عن ابيه صاحب الامام عن الطبراني عن عبد الله بن هريرة الفروي ما وعنه حتى اى علقته عن محمد بن مالك قال اذنت يوما في مسجد علي بن عبد الله بن عباس الصبح قال لا يوردن الا وهو طاهر قال ابي وحديثي يعني عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن عباس ان الاذان متصل بالاذان بالصلوة فلا تودن احكم الا وهو طاهر **وعبد** الله هذا قال ابن عدي في كتابه **الحديث**

**السادس بعد العشرين** انه صلى الله عليه وسلم قال في قصة عيسى بن زيد القه على بلال فانه انذرى متلصوتا **هذا** الحديث كاسلف في اول الباب وقد سبقناه هناك بقوله **وق** معنى انذرى ثلثه اقوال حكاه ابن الاثير في نفايته **احدها** رفع يده حزم الهروي في غريبه فانه قال اى ارفع صوتا **ثانيها** احسن واعذب **ثالثها** ابعث وقال صاحب المطالع اى ابعث واودع عليه وقال المطرقي اى ارفع وبعث وعن الاذهري الاذنة بعد مدى الصوت وقال الراغب في مفرداته اصل النداء من الندب اى الرطوبة يقال صوت ندب يرفع واستفارة النداء للصوت من حيث ان كثر رطوبته فيه لحسن كلامه وفضل بوصف الفصيح لكثرة الريق يقال ندب واندا وابرد وكذا كثره المسبب اسم سبه **الحديث السابع بعد العشرين** انه صلى الله عليه وسلم اختار ابا محذورة لحسن صوتيه **هذا** صحيح وقد روي الحافظ ابو بكر الدارقطني في مستدركه عن سعيد بن عامر عن هشام بن عامر عن مكحول عن علي بن





حسنة وكل اقامة ثلاث حسنة وعبد الله صلوا على محمد له مناصير  
روى عنه ابن معين وابي حنيفة وقال ابو زرعة حسن الحديث وقال  
ابن عدي هو عدي مستقيم الحديث وله اعقاب طي وقال اجريش بن شاذان  
النسائي ليس شعبة وقال ابن ظاهري تذكره كذاب وهذا الحديث احرم  
اكر عليه وقال ابن الجوزي في علمه هذا حديث لا يصح واما الحاكم فقال هذا  
حديث صحيح على شرط البخاري اي في عهد ابن صالح في اخرج له قال وله  
شاهدين حديث عبد الله بن طيبة وقد استشهد به مسلم وذكره باسناد  
الى ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابراهيم بن ابي جعفر بن نافع عن ابن عمر فوعا  
من اذن ان ياتي عشر سنة وحيث له الحجة وكتب له بكل اذن ان يستوي حسن  
ويكل اقامة ثلثه حسنة **الحديث الثامن** انه صلى الله عليه  
كان له مؤذن بلال وابن ام مكتوم **هـ** هذا الحديث منقول عن علي بن ابي طالب  
حديث عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر بن سوار **و** رواه مسلم من حديث  
عبد الله بن القاسم بن عايشة وفي نسخة البيهقي وصاح ابن السكن عن عايشة  
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة مؤذنين بلال وابي جندوبة وابن  
ام مكتوم قال السجستاني وهذا الخبر والذي قبله صحيحان فمن قال كان له مؤذن  
اراد اللذين كان يؤذنان في المدينة ومن قال ثلثة اراد ابا جندوبة الذي كان يؤذ  
بمسكة **قلت** وله مؤذن رابع وهو سعد القرظ نقيباً وهو مشهور في السير  
**الحديث الحادي بعد الثلثين** انه صلى الله عليه وسلم  
قال لو علم الناس ما في الصلاة والصف الاول لقرئ بعدوا لان يستهوا  
عليه لاستهوا عليه **هـ** هذا الحديث منقول عن علي بن ابي طالب من حديث  
ابو هريرة روى عنه به سواء وزيادة ولو علموا ما في التهليل لاستهوا  
اليه ولو علموا ما في العمرة والصلح لآتواها ولو جؤوا التهليل لآتواها  
هذا التكرار في الصلوة **هـ**  
عن يزيد بن الحارث الصديقي روى عنه قال ارفى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان اؤذن في صلوة الفجر فاذا زنت فاذا بدلك ان يقيم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان احصوا قد اذن ومن اذن فويقيم **هـ** هذا الحديث  
رواه احمد وابوداود والترمذي وان ما حقه من حديث عبد الرحمن بن زياد  
بن نعم الا فريقي عن زياد بن نعيم الا فريقي عن زياد بن نعيم الحضر عن زياد  
بن اكرث الصديقي واللفظ المذكور للترمذي وان ما حقه ولفظ احمد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن يا احصوا قال فاذا زنت وذلك حين  
اذا الفجر فلما نوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الى الصلوة فاذا بدلك  
ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم احصوا فان من اذن  
فويقيم ولفظ اي داود عن زياد بن اكرث الصديقي قال لما كان اوله اذا

الصبح ارفى يعنى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا زنت فليحلت اقول انهم يا رسول  
الله يجعل ينظر في ناحية المشرق قالوا لا فريقي يقول لا حتى اذا طلع الفجر من مكة  
ميردتم انصره اليه وقد تلاحق اصحابه يعني فوضوا فاذا بدلك ان يقيم فقال  
له بنى الله صلى الله عليه وسلم ان احصوا قد اذن ومن اذن فويقيم قال  
فاقت قال الترمذي هذا الحديث انما يعرف من حديث الا فريقي وهو صحيح  
عند اهل الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره وقال اجريش بن شاذان  
قال ورايت محمد بن اسمعيل يقول ابراهيم ويقول هو مقاربه الحديث قال والعل  
على هذا عمداً كثيراً هذا لعلم انه من اذن فويقيم ونقل النواوي عن العزري  
تضعيف هذا الحديث ايضا وسببه الطعن في عبد الرحمن بن زياد الا فريقي المذنب  
كما قدمناه عن الترمذي وقد ضعفه مع من تقدمه النسائي والدارقطني قال  
البيهقي في سننه في باب فرض المشهد ضعفه القطان وابن مهدي وابن معين  
وابن حنبل وغيرهم وقال في باب عتق اموات الا ولاد تضعيف وقال ابن حبان  
اندرج الموضوعات عن الثقات وادلس عن محمد بن سعيد المصلوب وقال  
ابن حزم في جملة حديث لا صلوة بعد الفجر الا كعتي الفجر اكله وقد اسلفنا ذلك  
هناك وقال هنا الا فريقي انما يقيم من اذن انما هو جاز من طريق عبد الرحمن  
بن زياد بن نعيم وهو هناك **قلت** قد اخرج ابو الشيخ الاصبهاني في كتابه  
لم اذ ان من حديث ابن عمر فوعا وليس فيه الا فريقي ثم الا فريقي قد وثقه  
جاعة كما تلقت ذلك عنهم في الحديث السابع بعد الا فريقي من كتاب الصلوة  
وقال اسحق بن راهوية سمعت جابي لقطان يقول عبد الرحمن بن زياد وثقة  
وهذا خلاف ما نقله الترمذي عنه من تضعيفه له وقال ابو بكر بن ابي داود  
انما تكلم الناس في عبد الرحمن بن زياد بن نعيم وضعفوه لانه روى عن  
مسلم بن سارق يقول ان ابن ابي ربيعت سارق قال با فريقيه وكانه انما  
وضعفوه وقالوا ما دخل مسلم بن يسار فريقيه قط بعنون البحر ولم يعلموا  
ان مسلم بن يسار روى له ابو عثمان الظنبي وطند بطن من اليمن  
وعنه روى وكان الا فريقي رجلاً صالحاً قال ابن ابي شيبة هو اوله ولد في الا  
با فريقيه واعترضوا المنذري على قوله في طند انها بطن اليمن فقالوا فريقيه نظر  
وانما هو قريب من قرية مصر من اعمال الحبشة وانما يقيم الظنبيون ساكنة  
بقرية مصر من قرية مصر من اعمال الحبشة وانما يقيم الظنبيون ساكنة  
من اهل العلم والزهدي بخلاف وكان من الناس من وثقه ولكن الخواص  
ضعفوا كثر رواية المتكررات وهو امر عجز على الصالحين كثيراً لانه تقدم لروا  
ولذلك قول ابراهيم الصالحين في شي الارب منه في الحديث وقال الا فريقي في ما له  
الا فريقي هذا جمع بعضهم في الحديث وثقه احمد بن صالح المصري واخره في ما له  
قاضي اريقيه وكان عابداً في الا فريقي وروى عنه في اربعة من اهل الحضر وسكانه

وحسن له في القول وعلى السهقي في السنن والعرقة القول في هذا الحديث فقال  
ان ثبت كان اول من روي في حديث عبد الله بن زيد يعني الاقان بل لا اذ  
فقال عبد الله بن رسول الله اني ارى الرويا ويوثق بلال فقال اقروا ثبت لما في  
اسناده ومنه من اختلاف وانه كان في اول شريح الاذان وحديث الصدي  
كان بعد قلت وقواه جماعة قال الحافظ ابو جعفر العيني في الضعفاء اسناده  
صالح وقال البخاري في ناسجه ومنسوخه هذا حديث حسن وقال ابن الجوزي  
في كتابه الاعلام انه حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصده  
المعارة لا اله الا الله له وقال في تحفته ان في اسناده الاخرى وهو ضعيف  
قلنا قد روي امير البخاري وقال هو مقارب الحديث ولا يسم له ذلك ايضا فقد  
ذكره حوفي الضعفاء به كما اسلفنا ذلك عنه في الموضوع السالف ولا قرب منه  
وفي حسنه وفعقه والله اعلم **تنبيهات احدها** الحديث استدل  
به الرافي على انه اذ انما جاعة على الترتيب فالاول اول بالاقامة فانه  
قال فاذا انتهى مما مر الى الاقامة فان ادنوا على الترتيب فالاول اول بالاقامة  
ثمة كرا الحديث وليس معناه انما ادعاه اذ هو دليل على ان من اذن وحده يقيم  
ولا يلزم من اقامته من انزل بالاذان ان يقرأ من اذن اول بالاقامة وفي  
حديث عبد الله بن زيد الذي ذكره الرافي بعد هذا الحديث انظر فانه ليس فيه  
تعدد الاذان ولما فيه انفراد واحد به والاخر بالاقامة فتفطن له **ثانيها**  
قال الرافي اذا سبق غير المودن الراتب واذا نفل يستحق ركابه الاقامة فيه  
وجاز **احدها** نعم الاطلاق المحبوب والظاهر لانه منى بالتقدم وفي القصة  
المروية كان بلال راعيا يزي اذ ان فلان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انتهى وشبهه على ذلك التوازي في شرح المذهب فقال لم يكن بلال حاضر حين  
واراد ان اذان يذ كان في صلاة الصبح في السفر وهو كذا قال في التمهيد ابن  
شاهين في ناسجه ومنسوخه من حديث طلحة بن عبيد بن سعد بن الثوري عن عبد  
الرحمن بن زباد عن زيد بن نعيم الحضرمي عن زيد بن الحارث الصدي قال كنت  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني فاذنت الظهر في بلال ليقيم فقال عليه  
السلام بلال ان احصا اذ ان ومن اذن فهو يقيم **ورواه** الطبراني بلفظ  
كنت معك في سفر فحضرت صلوة الصبح فقال لي اذنا يا احصا وانا على راجلكي  
وفي لفظه فلما تحققت صلوة الصبح فاذنت الظهر قال يا احصا صبرا ممك ما قلت نعم  
وبلا لي يقيم فقال عليه السلام ان احصا اذ ان ومن اذن فهو يقيم **وروي**  
ابن شاهين في ناسجه ومنسوخه والطبراني في المعارج والعقيلي في ضعفاه  
من حديث سعيد بن راشد المازني حديثا عطا بن ابي مراح عن ابن عمر رضي الله  
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير له فحضرت الصلوة فنزل التورم وظلوا  
بلال فلم يجدوه فقام رجل فاذن شرعا بلال فقال العزم ان رجلا قد اذ

تليم

القوم هو بلال ثور بلالا اذ ان يقيم فقال له عليه السلام مهلا بلال اذنا يقيم  
من اذن والظاهر ان هذا الميم هو لصلواتي السالف وراشد هذا قال ابن ابي عمير  
في كتاب الجرح والتعديل سالت ابي عنه فقال ضعيف الحديث وقال في كتابه سالت ابي  
عن حديث رواه الاشماعي عن سعيد بن راشد عن عطاء بن ابره عن النبي صلى  
الله عليه وسلم من اذن فهو يقيم قال هذا حديث متكر وسعيد ضعيف الحديث وقال  
مرة متروكه قال يحيى بن معين سعيد هذا يروي من اذن فهو يقيم ليس حديثه  
يشي وقال البخاري متكر الحديث وقال النسائي متروكه وقال ابن عزي لا يتابعه  
على رواياته احد وقال ابن حبان ستره عن الثقات بالمعضلات قال العقيلي  
في تاريخ الضعفاء وقد روي هذا المتن بغير هذا الاستناد اعني رواية ابن عمر  
من وجه صالح وقد اسلف ذلك عنه وذكر امام الحرمين ان بلالا كان في طاعة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهرا ذكرنا بل صريحه انه لم يرضه من بلال  
حين حضر اذ ان الكوفي في تعليق الفاضل حسين انه حضر بعد طلوع الفجر واذن  
**قلت** الصدي يضم الصاد ويخفف اللام المهملة وبالماء منسوب الى صدي  
بصرف ولا يصر في هو اوجه القليلة قال البخاري في تاريخه صديا عن من اليمين  
**الحديث الثالث بعد الثامن** ان عبد الله بن زيد لما في  
الاذان على بلال قال عبد الله ان انا رايته وان كنت اريه يا رسول الله قال نعم **احدها**  
هذا الحديث رواه احمد في مسنده وابوداود في سننه والسابق له من حديث  
محمد بن عمرو عن محمد بن عبد الله عن عمه عبيد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله  
عليه وسلم الاذان في اشيا لم يصنع منها شيئا قال فاري عبد الله بن زيد في المشام  
قال عبد الله ان انا رايته وان كنت اريه قال نعم ات وفي رواية لابي داود عن  
محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان حدي عبد الله بن زيد فذكر  
الحديث كما قام حدي **وهو** قال الحافظ ابو الجوزي صديا حديث حسن وفي اسناده  
مفك **قلت** لم يسن ذلك المغاذه وهو من وجوه **احدها** محمد بن عبد الملك  
صرا لواء في الانصاري المصري كما جئنا في رواية ابي داود الطيالسي هذا الحديث  
وقد ضعفه يحيى بن سعيد جلد وقال ابن خزيمة لا يروى شيئا وقال ابن معين ضعفه  
**ثانيها** ان محمد بن عبد الله لا يعرف طاهرا قاله ابن العنطان قال وكذا عبد الله  
بن محمد المذكور في الاسناد الاخر **ثالثها** ان العقيلي نقل في تاريخ الضعفاء عن  
البخاري عقبه هذا الحديث ان عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن  
جدك لم يذكر جماع بعضهم من بعض قال العقيلي لما ذكر الحديث في الرواية في هذا  
النسب فذكر ابن عبيد الله فضل من بعض انبي **وهذا** الحديث طريق **ثان**  
رواه البيهقي في خلافاه من حديث ابي العباس قال سمعت عبد الله بن محمد  
عبد الله الانصاري يحدث عن ابيه عن جدك انه راي الاذان منى والاقامة

مثنى مثنى قال فانبت النبي صلى الله عليه وسلم فاحترته فقال لعلمهين بل لا فعلين  
بل لا قال فقدمت فاسمها ان اقيم فاقبت ثم قال قال لكلام هذا الحديث واي  
استاذ ومثنا استاذنا من الحفاظ من اصحاب ابي العمير ورواه عن ابي  
العيس بن زيد بن محمد بن عبد الله بن زيد واما الوهم الظاهر في متنه فانه اتفق  
فعملة لرواه الحدوث ذلك انه لخبر بل لا اذن واما قام عبدالله بن زيد وقد  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذ فقوم في اخبار كثيرة قال وعبد  
السلام بن حزم الملاي اعلم آقوفين حديثي ابي العيس واكثرهم عنه رواية وقد  
روى هذا الحديث مسلم وركب في تسمية الاقامة هذا الكلام الحكيم على نقله  
البيهقي ولا يتخلو من مشاحات **وله طريق ثالث** رواها ابو الشرح المافظ على  
ما عراه اليه صاحب الامام من حديث الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال  
كان اول من اذ في الاسلام بلال واول من اقام عبدالله بن زيد فلما اذن  
بلال اراد ان يقيم فقال لعبد الله بن زيد انا الذي رأيت الرؤيا فاذن بلال ويقيم  
ايضا قال فاقم انت فتعلم ان شاء الله تعالى في الكلام على رفع اليد من الحكم  
ليرجع من مقسم الا ربعة احاديث فان لم يوج هذا من تلك فيكون منقطعاً  
**واحد** عبد الله بن قيس في الاقامة في تصحيح هذا الحديث فقال اقامة عبدالله بن  
زيد ليست بحسن وجه قوي فيها العلم وضعفها النواهي ايضا وظانف المندري  
فخصنا في كلامه على احاديث المهذب وادبج بها ابن الجوزي في تحفيقه ومبرك  
الروايات العربية ان عمر بن الخطاب اقامة بعد اذ ان بلال رواها ابن شاذان  
في نسخة ومنسوخة من حديث يزيد بن عمر بن الخطاب عن عبدالله بن محمد لا تكلم  
عن محمد عبدالله بن زيد انه راى اذ ان في المنام فاق النبي صلى الله عليه وسلم وقد  
ذلك له فاذن بلال قال فما عمر بن الخطاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
رسول الله انا ارى الرؤيا ويؤذن بلال قال فما قرأت قال ان شاء الله  
هذا حديث غريب لا اعلم ان احد قال فيه ان الذي اقام المصنوع عمر بن الخطاب  
الا في هذا الحديث والمعروف ان الذي اقامه عبدالله بن زيد بن عبد ربه **قلت**  
وهو ما رواه محمد بن عمرو الواقفي ايضا كما سلف وقال الحارثي في ناسخه منسوخ  
اتفق اهل العلم في الرجل يؤذنه ويقيم غيره على ذلك جاز واختلفوا في  
الاولوية فذهب الثوري الى انه لا فرق واما من منسوخ وممن راى ذلك مالك  
واكثر اهل الجاهل وروحيته واكثر اهل الكوفة وابو ثور وذهب بعضهم الى  
انه الاول من اذن فهو يقيم وقال سفيان الثوري كان يقال من اذن فقال من اذن فهو  
يقيم وقال سفيان الثوري كان يقال من اذن فهو يقيم وروينا عن ابي محمد  
بانه جاز وقد اذن انسان فاذا قام ولى هذا ذهب احمد وقال في اشرف  
لحق الله عنه في رواية الربيع عنه واذا اذن الرجل احببت ان يتولى الاقامة  
لشي روى ان من اذن فهو يقيم قال الحارثي ووجه هذا المذهب حديث

الصلى لانه اخبر اسنادا من حديث عبدالله بن زيد ثم حديث عبد الله بن  
زيد كان في اول شرح الاذان وذكر في السنة الاولى وحديث الصديق وكان  
بعد بلائك ولاخذ باجر الامرين اوفى قال وطريق الانصاف ان يقال الامر  
في هذا الباب على التسعة وادعا نسخ مع امكان الجمع بين الروايات على خلاف  
الاصل اذ لا عبرة بمجرد التراضي ثم نقول في حديث عبدالله بن زيد انما يوافق  
الاذان الى بلال لانه كان ادى صوتا من عبدالله على ما ذكر في الحديث المرفوع  
من الاذان الاطلام ومن شرطه الصوت وكلما كان الصوت اعلا كان اذون  
واما زيادته في الحديث فكان يجهى الصوت ومن صلح للاذان كان للاقامة صلح  
وهذا لعني بوقول من قال من اذن فهو يقيم **الحديث الرابع**  
**بعد الثلثين** روى انه صلى الله عليه وسلم قال المودن امك بالاذان  
وامام امك بالاقامة **هذا الحديث** مروى من طريقين **احدهما** من  
حديث ابي هريرة روى انه عنده مرفوعا به سوا وزيادة اللهم ارشد الابية  
واقدر الخوذين رواه ابن عدي في كامله كذلك من حديث شريك بن عبد الله  
عن ابي عيسى بن صالح عن ابي هريرة بن ثور في انارولة الناس عن ابي عيسى بن  
اخر وهو الامام ضامن قال الشيخ في الدين في الامام من وثق شريكا وصححه  
لا يفيان قدح هذا عنده فيه لان هذه زيادة لا يعارضها تلك لرواية **ثانتهما**  
من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المودون  
الحق بالاقامة والامام الحق بالاقامة **رواه ابو الشرح** من حديث معاذ بن عبد  
عن يحيى بن ابي الفضل عن ابن الجوزي عن ابن عمر بن الخطاب ومعاذ بن عبد  
غير واحد وقال ابو زرعة واهي الحديث وقال ابو حاتم احاديثه متكررة **قلت** وروى  
من طريق ثالث موقوفا عن علي رضي الله عنه انه قال المودون امك بالاذان  
والامام امك بالاقامة **رواه البيهقي** موقوفا عن علي ثم رواه ابي شريك عن  
الاعين بن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا محفوظ وقد اسلفنا الكلام عليها اولاً  
**هذا اخذ الكلام** على احاديث الباب بفضل الله ومنته **وذكر الواقفي**  
آخر فاقامة مسلمة على محرمات الاذانه وكل منها حديث شاهدين ولكل  
من شرط الخوض في ذلك بلا نص شرط الكتاب الراجح وانما شرطي ان اعرض ما  
صرح به اؤاؤني اليه **واما اذانه فاربعة**  
**اولها** عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال ليس على النساء اذان وهذا  
المؤثر واه البيهقي في سننه عنه ما ساد صريحه وزيادة ولا اقامة وقال  
ابن الجوزي في تحفيقه ككلها بنان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس  
على النساء اذان ولا اقامة قال وهذا لانهم مرفوعا انما رواه سعيد بن  
منصور عن الحسن وابراهيم وسليمان بن يسار رضي الله عنهم عطا انه قال يقيمون  
قدح مرفوعا من حديث الحكم بن عبدالله الايلي ورواه ابن عدي والبيهقي

منه بعد غرابيه وغايته لا توجد مجموعة في غيره **الاشرا الرابع** ان عثمان  
رضي الله عنه امر اربعة من الموزنين ولعززة الخلفاء الراشدين على هذا العدة  
وهذا الاثر مشهور في كتبنا وسننا ومن ذكر منهم صاحب المهذب ولم يعرف  
النواوي في شرحه له وبين له المنفرد في تحريجه لاجل ما وثقه بها وفي سنن  
البيهقي بالعدة الموزنة وذكر في اخره زيادة عثمان التاذين يوم الجمعة  
قال ابن خزيمة في التاذين لا في المودن وهو كما قال نواوذا وحصل في البيهقي  
ما ترجم له وفي المعرفة له عن بعض اصحابنا انه قال اجتمع الشافعي في الاملاء على  
جواز الترمين موزنين اشبه لقصه عثمان قال ومعرفة انه زاد عدة الموزنين  
مختم ثلثه قال البيهقي قد روي في حديث الساب من يزيد ان التاذين اثنا عشر  
الاقامة يوم الجمعة انها امر به عثمان حين كثر اهل المدينة الا ان اهل العلم يتوكلون  
للمراة اثنا عشر الثالث مع الاقامة وذلك لانه في حديث الساب وكان التاذين  
يوم الجمعة حرمه جلس الامام ابو بكر الذي زاد عثمان هو الاذان قبل خروج الامام  
قال البيهقي وعمل هذا بكلام التاذين في كتاب تبعته قال ويعله زاد انصاف  
عدة الموزنين **خاتمتان تختوما بالاولى**  
الرافعي في اشياء الباب واما المخرجين الاذان والاقامة فلا يستحب لانه لم  
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر به ولا اسلف الصالح بعده هذا  
قازن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراطة واقامه ثم قال في غير  
وقد اخرج احمد والدارقطني وقالوا فيه فامر المودن واقامه وقد  
اوجبت تلك الاكل ايضا في تحريج احاديث الوسيط فراجعه منه **الثاني**  
قال الرافعي ايضا في اشياء مسئلة الاذان والاقامة اهل الفضل المنقول لك سبنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول في تشهده اشهد اني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ونبيها ذكره نظر فان المنقول خلافه وان لفظ تشهده  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله كما استعمله بطرقه في اوخر باب صفة الصلوة  
عند عبد الكلام بحرية التشهدات ولقد اصاب النواوي في التفتيح شرح  
الوسط حيث قال كان عليه السلام يقول في تشهده اشهد ان لا اله الا الله  
وتشهد ان محمدا رسول الله **باب استقبال**  
**القبلة** **ذكر فيه رحمه الله سبعة احاديث**  
**الحديث الاول** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت ودعى  
في نواحيه ثم خرج ويصيح ركعتين فيقبل وقال هذه القبلة **هذا**  
الحديث متفق على صحته ودعا في الصحابين من حيث اسامة بن زيد رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعى في نواحيه كلها وكفر  
يعمل بها حق خرج فلما خرج ركع في قبلة بيت ركعتين وقال هذه القبلة ما

منه بعد يدهن التمر عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسرع على  
النساء اذان ولا اقامة ولا الجمعة ولا اغتسال ولا تقدمهن امرأة ولكن تتوكل  
في وسطهن لكنه حديث ضعيف بسبب الحكم صلا فانه متروك منهم ونسبه  
الى الكلب السعدي وابو طهم المزني وقال ابن معين ليس بثقة ولا مأمون  
وقال ابن سيرين لا يكتب حديثه وقال احمد احدثه كذا موضوعة وقال البخاري  
متروك الحديث وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن اهل ثقات وقال البيهقي  
في سننه هكذا رواه الحكم بن عتيق بن ابي وهو ضعيف قال ورويناه في الاذان  
ولا اقامة عن ابن سيرين وموقوف فاورفعه ضعيف **الاشرا ثانيا** عن عائشة  
رضي الله عنها انها كانت تودع وتغيب **وهذا** الاثر رواه الحاكم في مستدركه  
والبيهقي في سننه زيادة وتوم النساء وسطين **وروي** البيهقي هذا الاثر  
عن عمر بن ابي سلمة قال سألت ابن ثوبان عن اقامة تحدي ان ابا  
حذيفة قال سألت بكرو فقال اذا اذنته ولا يصح ذلك افضل وان لم يزد  
على الاقامة اجزا تهمين قال ابن ثوبان وان لم تهمين فان الزهري حديثه  
مروية عن عائشة قالت كنا نضيق بغير اقامة قال البيهقي وهذا وان صح مع الاثر  
فلا ينافي ان اجازة خلفا ذلك مرة وتركها اخرى لوان الامرين جميعا قال ويذكر  
عن ابن عمر عبد الله قوله انتم المرأة قال نعم **الاشرا الثالث** عن عمر بن  
الله عنه انه قال لولا الخليل لاذت وهذا الاثر رواه البيهقي في سننه من حد  
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قد مرنا على عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه فقال لمن مؤذنتكم فقلنا عبيدنا ومواليها فقال بيده هكذا يقبلها عبيدنا  
ومواليها ان ذلك تكلم لنفسك شديدا لوالهقت الاذان مع الخليل لاذت ورواه  
البيهقي ايضا من حديث اسمعيل ايضا عن قيس قال قال لو كنت اطبق الاذان  
مع الخليل لاذت ورواه ابو اسحق الحافظ عن علي بن ابي نجله صاحب الامام عنه من  
حديث اسمعيل ايضا قال سمعت ابن عمر بن العجل ان عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه قال من مؤذنتكم اليوم فلنا مواليها وعبيدنا قال ان ذلك تكلم لنفسك  
كبير قال وقال اسمعيل قال قال عمر لو كنت اطبق مع الخليل لاذت وقال  
صحيحه حديث ابن عمر الخطاب قال لولا ان يكون سنة ما اذت غيري **قائمة**  
الخطي بقصد الامام مع كسر الحاء المجهدة مقصور وقيس بن حازم هذا  
كثيرا يبعث يروي عن العشرة ولا يعرف احد روى عنه العشرة غير قاله ابن  
خراش الحافظ وقال ابوداود لم يسمع ابن عمر وذكر الحاكم مع قيس هذا سعيد  
بن المسيب وغيره وفيه نظرا لغيره واسم ابنه عبد عوف ابن الحارث وقيل عوف  
الاحسبي لغيره في المصنف من ادرك الهاهليه وجاء لبياب النبي  
صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق وقيل في  
المحضر غير ذلك مما اوضحته في المقنع في علوم الحديث في النوع الرابعين ونحوه

ما يعال به فخرج في قبل البيت قال الخطابي قبل كل شيء وقبلته ما استقبلك  
منه وقال القليبي قبل البيت اي بحيث يقابله وما بينه وقال النواوي المراد  
بشأنها وجهها لانه جاء في رواية في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما  
وجه القبلة قال وهذا اجتناب ما قبله ان شاء الله قال ويحل لهم ان يمشوا  
اسفلها **قائمة** وقوله هذه القبلة قال الخطابي معناه ان امر القبلة قد استقر  
على هذه النية فلا يسبح بعد اليوم فصولا اليه انما هو قبلكم قال ويحل لهم ان  
يلزم موقف سنة الامام وانه نطق في وجهها دون ارتكاقها وهو بينهما وان  
كانت الصلوة في جميع جهاتها بحرية قال النواوي في شرح المذهب ويحل لهم ان  
البا وهو هذه القبلة هي المعتبرة في الامام الذي امرت باستقباله لاكل الحرم ولا ملة  
ولا مسجد الذي حول القبلة بل هي القبلة نفسها فقط **قائمة ثالثة** نفي ان  
صلوة عليه السلام في القبلة وكذا ابن عباس في صحيح البخاري وانبتها بلال  
كاهي في الصحيحين وارجح اهل الحديث على الاخذ بها لانها مستحبة في كل زيادة  
علم نوجب ترجيحها **ابا** بعضهم عن الاول بان المراد نفي البرهانه فقط لا النفي  
المطلق وقاب ابن حبان هذا في صحيحه وجمع بينهما بان ذلك باعتبار رطوبتين  
في دخايلهم وفي قلوبهم في يومين وقد ذكرت ذلك كله موضعها في شرح المغزى  
فلم اجمع **الحديث الثاني** ان ابن عمر رضي الله عنهما  
قال ذلك في تفسير قوله تعالى فان خضعت لاولئك فليسوا بغير  
القبلة وغير مستقبليها قال نافع ولا اراه ذلك ذلك الا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **هذا الحديث** رواه البخاري في كتاب التفسير من صحيح  
عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فان كان  
صلوة الخوف قال تقدم الامام وطائفة من الناس فذكر جمعتهما قال فان كان  
خوف اشد من ذلك صلوا رجا لا قيا ما على اقلهم او ركبا ما مستقبلي القبلة  
او غير مستقبليها فانما نفع لاري ابن عمر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفي صحيح مسلم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابن عمر ان كان  
خوف او الخوف من ذلك ففضل ركبا وقابا يومئذ ايضا قال البيهقي في سننه وهو  
ثابت من جهة موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**قائمة** قوله تعالى فان خضعت اي عند خوف المفعول به لاحاطة العلم به  
قاله الواحدي قال والرجل جمع رجل صاحب وصحاب وهو الكائن على رجليه  
ما شاك ان او واقفا قال وجمعه رجل ورجل له ورجل قال والركبان جمع ركب  
كفاريس وزيهسان قال ومعنى الآية فان لم تكن ان تصلوا صفا مؤمنين  
للصلوة حقوقها فصولا مشافة وركبا فان ذلك يجوزكم قال المصنفون هذا  
في حال المسائفة والمطردة قال ابن عمر في تفسير هذه الآية مستقبلي القبلة  
وغير مستقبليها هذا الكلام الرازي فصيح بان كلام ابن عمر تفسير للآية

كس

قال النواوي في التهذيب وكان يعنى شيئا يذهب الى هذا وكان بعضهم  
يقول ليس بتفسير بل هو بيان حكم من صلوة الخوف قال في شرح المذهب  
وهذا هو الصواب وهو ظاهر رواية الخطابي **الحديث الثالث**  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر  
على راحلته حيث توجهت **هذا الحديث** متفق على صحته او عدده المتفقين في  
صحتها ولفظ البخاري عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها  
ويحزبها النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل في رواية له وكان عبد الله بن عمر  
يصلي في السفر على راحلته ايضا توجهت يومئذ يريد كركنه عليه السلام كان يفعل  
وفي رواية له كان عبد الله يصلي على راحلته وهو مسافر فمات بها في حث  
كان وجهه قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الرابطة  
قل اي وجه توجهه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة وفي رواية له عن  
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت  
به يومئذ ايمالا صلوة الا الغرايض ويوتر على راحلته وفي اخرى يومئذ برأسه  
ولفظ مسلم انه عليه السلام كان يصلي حيث توجهت به ناعقه وفي  
لفظ له كان يصلي على راحلته حيث توجهت به وفي لفظ له حيثما توجهت به  
وكان ابن عمر يفعل ذلك وفي لفظ له كان يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة  
على راحلته حيث كان وجهه وفيه تزيت فابينا قولوا فتم وجهه الله وفي لفظ له  
توتلا فابينا قولوا فتم وجهه الله وقال في هذا تزيت وفي لفظ له رأيت يصلي  
على حمار وهو موجه الى خيبر قال عبد الله بن نافع والاصح هو على راحلته وفي لفظ  
له كان يسبح على الرابطة فنزل اي وجه توجهه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها  
المكتوبة وقال احمد في مسنده ما رواه ابن ابي ليلى عن عطاء وعطية عن ابي  
سعيد وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته في  
التطوع حيثما توجهت به يومئذ ايمالا وحمل السجود اخفض من الركوع قال عبد الله  
والصواب عطية والله اعلم **الحديث الرابع** عن جابر بن عبد الله  
مثل حديث ابن عمر **هذا الحديث** متفق عليه في رواية البخاري والفاظها  
من حديث عثمان بن عبد الله بن سراقه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال في  
غزوة ايمار كان يصلي على راحلته متوجها في المشرق **قائمة** كان يصلي على راحلته  
حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة ترك فاستقبل القبلة **قائمة** كان يصلي على  
راجلته على المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة ترك فاستقبل القبلة قال عبد الله بن  
الزبير والمكتوبة من اذنيه **قائمة** كان يصلي التطوع وهو راكب في غير المصلحة  
ورواه مسلم بالفاظ من حديث ابي الزبير عنه **الحديث** كتاب مع رسول الله صلى الله عليه  
في حجة فوجعت وهو يصلي على راحلته ويوجهه الى غير القبلة **قائمة** اجتهد  
وهو يصلي على راحلته يومئذ برأسه **قائمة** اذركته يصلي وهو موجه يومئذ



والخام وعشرون الال وسبعة الطرق ورواه عبد بن حميد شيخ البخاري في  
مسند من حديث يحيى بن ابيوب عن زيد بن افرجة الترمذي وهذه الطرق  
ضعفه بسبب زيد بن جبر وقد تركوه وحديثه متكررا جدا واما ما روته  
الحسين بن زياد بن يحيى بن ابي العباس بن ابي الكلب السني وهو ثقة قد روى  
ليث بن ابي ربيعة وقال ابن عيينة كنا نلقى حديثه وقال ابن المديني مرسل الشعبي  
وابن السيبان ابى من داود عن عكرمة عن ابن عباس واما طريقه ابن  
ماجة فهو اوردناه فان عبد الله بن صالح ممن اختلف فيه علق عنه البخاري  
وقال احمد كان متأسكا في اول امره لم يردنا اخره وليس هو شي وقال ابو حاتم  
الرزقي روى ابن ماجه حديث التواتر عليه مما جعل خلد بن يحيى وكان ابو  
صالح يجهه وكانه مسلم الساجه وكان خالد بن يعقوب الاحاديث ويضعها في  
كتايبه ابن اس والبرقي ابو صالح ممن يكذب كان رجلا صالحا وقال ابو زرعة  
كان حشيش الحديث لم يكن ممن يكذب وقال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث  
وله ابا ليظ وقال سعيد بن منصور رجلا في حديثه معين فقال احب ان مسك  
عن كاتب الليث فقلت لا أسكده وانا اعلم الناس به وقال ابن المديني  
ضرب على حديثه وما اروي عنه شيئا وقال ابو علي صالح بن محمد الحافظ كان  
كاتب الليث يكذب وكذا كذب غيره الحافظ وقال النسائي ليس بشيء  
وقال ابن حبان هو متكرر الحديث جدا يروي عن الهاشمات ما ليس من احاديث  
الثقات وكان في نفسه صدوقا واما وضعه المتأخر في حفظه من قبل جابر  
لمكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح وسكت خطه سبه خط عبد الله  
ويروي في دأبه بين كتبه فيتهم عبد الله انه خطه فيجرب به قال الترمذي  
في حديث ابن عمير ساء له ليس بذلك القوي وقد تكلم في يزيد بن حمير من  
قبل خطه قال وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر بن  
عنه عن نافع عن ابن عمر عن عيسى بن ابي عمير سلم بثله قال وحديث  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واحسن من حديث الليث بن سعد  
قال وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اشبه واحسن من حديث الليث بن سعد  
سعيد القطان **قلت** رواية ابن ماجه خالية عنه كما سلف قال البيهقي في  
سننه نزهة زيد بن جبر بن ثور روى باساره عن البخاري انه قال زيد بن  
جبر بن ابو حمير عن داود بن الحصين متكرر الحديث قال وقد روى هذا الحديث  
عن عبد الله بن عمر بن ابي عمير عن نافع عن ابن عمر عن نافع ورواه داود اشبه  
وقال ابن ابي عمير ساء له ايتم حديثه عن ابن عمر قالهما جميعا واهيان  
وقال ابن دحية في تويرج بعدك ذكر حديث ابن عمر هذا حديث باطل عند هم  
الكره على زيد بن حمير ولا يعرف مسندا الا رواه يحيى بن ابيوب عنه **قلت**  
وقد افرجه الترمذي من حديث سويد بن عبد الله بن عكرمة سلف وذكر ابن

الحزري في علله حديث ابن عمر قال حديث لا يصح ثمره في كلام بل في ضعف  
زيد بن حمير وداود بن الحصين وخالف في تحقيقه فقال احمدان ذكره وذكر  
حديث عمران بن قيس بن ابي عمير قال فيه الترمذي ليس اسنا ذكروا القوي  
وقد تكلم في يزيد بن جبر حفظه وقال يحيى بن زبير ليس بشيء وحديثه  
كاتب الليث ابو صالح طعن فيه **قلت** اما زيد فقد ضعف الاما انه اذ كان من  
قبل حفظه فما يتلوا لنا قط من الغلط قال واما ما روته داود فقد ضعف الاما  
ابان ربه لينه قال واما ابو صالح فقد قال ابو حاتم الرزقي كان رجلا صالحا لم يكن  
ممن يكذب قال ويشتر هذا لا يوجب اطراح الحديث هذا افرجه قدما حتى ذكره  
في علله واما وضعه ذلك التعصب لمذهبه في ان الصلوة في المواضع المنزهة  
لا تصح والعجبت منه انه يقول في حفظ الشرة وفي كمال الخطيب انه شديد التعصب  
لمذهبه ويظلمه فيما ضعفه في القنوت والسجدة وغيرها ويقول له في كلامه انه  
ان البرهقي لا يخطئ عن النقاد فقد وقع فيما غاب على غيره وقد وقع لامام المؤمنين  
ايضا الحكم بوجه هذا الحديث وهو صحيح معناه ايضا وسئل ذلكم وقال ابن اسحق  
هذا الحديث في كتابه الذي سماه بالسنن الصحاح المأثور فقال انه عليه السلام  
كبر الصلاة في سبعة مواضع **احدها** المقصر وهو متساهل في هذا الكتاب وذكر  
المصنف في آخر باب شروط الصلوة هذا الحديث وذكر فيه بدل المقصره نطق الواو  
وهي زيادة باطلة لا تعرف في هذا الحديث وسمر عليك في موضعها ان شاء الله ذلك  
وقدم **تعاليم** بعد ذلك ان الرازي رحمه الله استدلك بهذا الحديث على الربح  
فيما اذا صلى على سبيل الكعبة او في عريتها يدونه شاخص بين يديه منها فانه  
قال لوصلي في العريفة فيوكا لوصلي على سطحها فينظر ان لم يكن بين يديه شاخص  
من نفس الكعبة فيه وحجته ان صحبة انه لا يجز به لما روى انه عليه السلام روى  
عن الصلوة في على ظهر القبة انتهى وهذا دليل اخر من الروي وايضا  
فان مقتضاها المنع مطلقا وتدرج الرازي بعد ذلك الصحة فيما اذا كان يبرهن  
شاخص **هذا اخر الكلام** على الجاد في الباب وذكر فيه عن علي بن ابي الله عنه  
**انه صلى الى قبلة الكوفة مع جماعة الصحابة** وانه هو الذي نصب قبلة الكوفة وان  
عنه بن عزوان هو الذي نصب قبلة البصرة وان عبد الله بن المبارك كان  
يقول بعد رجوعه من الحج باهل مروسا **رواه** **باب**  
**صفة الصلوة** **ذكر فيه رحمه الله احاديث واثار**  
**اما الاحاديث** فتماية وثلاثون حديثا **الحديث**  
**الاول** انه صلى الله عليه وسلم قال لا عرابي في ركوع حتى ينضم  
راكعا **هذا الحديث** متفق على صحته اخرجاه من حديث ابي هريرة موقولا  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فمضى فمضى فمضى  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه وقال ارجع فصل فانك لم تصل

وجع الرجل فجلس كما كان صلى فربط فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك  
السلام ثم قال كأن الرجوع فصل فانك لم تصل حتى تصل تلك طقت مرأت فقال الرجل  
والذي بعثك بالنبى ما اوسع غير هذا فعلتي فقال اذا قمته الى الصلوة كبر  
ثم اقر ما تيسر منكم من الغزاة ثم اركب حتى تطمئن ثم اركب ثم ارفع حتى تعتدل  
فا صانطرا حين حتى تطمئن ثم اركب حتى تطمئن ثم اركب الطمانينة في السجودين  
سلامك كلها ويؤد الجارى ثم اركب حتى تطمئن ثم اركب الطمانينة في السجودين  
وفي لفظ مسلم اذا قمته الى الصلوة فاسبح الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر  
**الحديث الثاني** انه صلى الله عليه وسلم قال في القابضه فليصلها  
اذا ذكرها **هذا** الحديث صحيح كسلف في باب التيمم **المعنى**  
**الثالث** انه صلى الله عليه وسلم قال في افتتاح الصلوة الطهورين  
الكبر وتخليلها للتسليم **هذا** الحديث له طرق **اشهرها** عن علي بن ابي طالب  
رواه الابن الثاني احمد والدارقطني مسانيدهم وهو ابو داود  
الترمذي وابن ماجه والبيهقي في سننهم والحاكم ابو عبد الله في مستدركه  
على الصحيحين من حديث عبد الله بن محمد بن عتيق عن محمد بن الحنفية عن علي  
بن ابي حمزة عن ابي بصير  
في باب الوضوء قال الترمذي هذا الحديث صحيح في هذا الباب واحسن  
قال وعبد الله بن محمد بن عتيق صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل  
حفظه قال وصحبت محمد بن اسمعيل يعني البخارى يقول كان احمد واسحق في حديث  
محمد بن يحيى قال محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
وهو اصح من حديث جابر وقال الزبير لان عليه روى لا عن علي بن ابي بصير  
الوجه فضل الاستاد وقال الحاكم حديث علي هذا الذي رواه ابن عتيق  
عن محمد بن الحنفية عنه هو اشهرها اسانيد فالك والشيخان اعرفنا عن  
حديث ابن عتيق صلا وقال الكافي ابو نعيم الاصفهاني في هذا الحديث منقول  
لا يعرف الا من حديث ابن عتيق وهذا اللفظ من حديث علي وكذا قال البيهقي  
في خلافا انه ان اشهر اسانيد فيه حديث علي وقال ابو بصير هذا حديث حسن  
وقال الرافعي في شرح المسند هذا حديث ثابت اخرج ابو داود والترمذي  
ويحيى بن اسلم في مسنده والفظه مفتاح الصلوة الطهورين مما التكميل  
واطلا لها التسليم وذكر ابن السكن في سننه الصلوة الماثورة **قلت** ورواه  
محمد بن الحنفية مرة رواه الطبراني والبيهقي من حديث عبد الله بن محمد بن  
عتيق عنه روجه الى النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ محمد بن اسلم المذكور  
ولا يخرج هذا في طريق الوصول **الطريق الثاني** عن جابر رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة  
الوضوء رواه الابن احمد وابو داود والطحايسى والبخارى في مسانيدهم

والترمذي في جامعه والطبراني في اصغر معاجده والعتيلي في تاريخه والبيهقي  
في شعب الايمان من حديث سليمان بن قيس رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما الصلوة نور يضيء بها قلب المؤمن فكل من صلى  
عنه جاز به ورواه ابن السكن بالقطعة الثانية فقط قال الطبراني في  
معجمه عن ابي بصير واسمه زاذان المسلمين بن قيس روى به حسن بن محمد  
الترمذي **قلت** وابو بصير القنات مختلف فيه كما استعمله في باب شرط الصلوة  
انه صلى الله تعالى وقال النسائي ليس بالقوى وكذا سليمان بن قيس ايضا  
وفيه احد وعشرون وقال ابن عدي احاديثه حسن وخرج له في الصحيح قال  
الحاكم اخرج له مسلم شاهدا وقد غمز بالغلوه وسوء المصطلح وقال ابن عدي  
راقصي غالب يقبل الاخبار وقال يحيى بن معين ليس بواقف للقاضي ابو بكر  
بن العربي ان اصح شئ في هذا الباب واحسن حديث جابر هذا وليس يحد  
منه لما علق ولما اخرج العتيلي في ضعفا به قال احمد بن حنبل في صحيحه  
الاقى اصح منه مع لينهما **الطريق الثالث** عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور  
وتخليلها الكبير وتخليلها التسليم رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة والترمذي  
في كتاب الصلوة والعتيلي في تاريخه من حديث ابي بصير عن ابي بصير  
وقال ابن سيرين ويقال ابن سعد ويقال طريف بن اسلم السعدي عن ابي بصير  
المفسر بن مالك العبدي عن ابي سعيد بن قيس قال الترمذي حديث علي يعني  
السلف اصح اسنادا واوحد من هذا الحديث وقال العتيلي اسناده له وهو  
اصح من حديث جابر وقال عبد الحق في احكامه هذا حديث لا يصح لان في اسناده  
ابو بصير طريف بن شهاب وقال الشيخ تقي الدين في الاما بعد ان اخرج  
من طريق ابن ماجه ابوسفيان هذا قال ابو عمر اجروا انه ضعيف الحديث  
وهو كما قال فقد قال النسائي متروك الحديث وقال ابن عدي روى عنه اثنا  
واثنا اكر عليه في متون الاحاديث اشيا لروايت بها غيره واما اسانيد فهي  
مستقيمة **قلت** وفي سنن الترمذي سفيان بن وكيع شيخه قال البخارى يكره  
فيه لا شيئا لبعدها وقال ابو زرعة منهم بالكذب وتكلم فيه ابو بصير عن ابي بصير  
وابو زرعة لاجل انه سلفون لكن الترمذي حسن حديثه اللهم اردني حيا  
**قلت** وحدثني ابي سعيد هذا طريق اخر رواه الحاكم في مستدركه في اواب اللفظ  
من حديث حسان بن ابراهيم عن سعيد بن مسروق عن ابي بصير عن ابي بصير  
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في افتتاح الصلوة الوضوء وتخليلها  
التكبير وتخليلها التسليم ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ورواه  
قال وشواهده عن ابي بصير  
الزيات وابو مالك النخعي وغيرهم عن ابي بصير **قلت** لكن في علل البخارى في

ان سعيد بن مسروق لا يحدث عن ابي نضر **الطريق الرابع** عن عباد  
بن نعيم عن عمه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مسح  
الصلوة الطهور وتخيرها التكبير وتخليلها التسليم رواه الدارقطني وسنده  
وفي اسناده الواقدي وهو مشهور الخال وذكر ابن طاهر في تذكرته من طريق  
اخر المخرج واحد واعلم بان غيره للعاصمي وقال هو الذي سرقه **الطريق**  
**الخامس** عن عطاء بن ابي عمار عن ابي اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
مفتاح الصلوة الطهور وتخيرها التكبير وتخليلها التسليم **رواه** الطبراني  
في المعجم وفي اسناده نافع مولى يوسف النبي قال ابو جعفر متروك القدر  
**وله طريق سادس** موقوف عن شعبه عن ابي اسحق بن ابي جعفر عن عبد  
الله بن مسعود رضي الله عنه قال مفتاح الصلوة التكبير والتقصا بها بالتسليم  
رواه البيهقي ورواه النفاقي في التمهيد ورواه الطبراني في المعجم وفي حديث  
ابو اسحق ورواه ابو نعيم في كتاب الصلوة من حديث زهير بن ابي اسحق  
بن علفظة تخير الصلوة التكبير وتخليلها التسليم **وله طريق سابع** موقوف  
عن انس رضي الله عنه قال مفتاح الصلوة الطهور والتكبير **وله طريق** رواه ابن  
عمير وضعفه بنان في امره وقال النسائي وغيره ليس بشيء فسد طرق  
الحديث ولا يخرج لأني في الاولية بل هي شاهد لها وما اوجاه من حديث  
فقال في كتابه وصف الصلوة بالسنة حديث تخيرها التكبير وتخليلها التسليم  
لا يخرج مرجحة النقل قال في ذلك ان ما روته الا طريقان محمد بن الحنفية عن  
علي بن ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال ما رواه محمد بن الحنفية قال رواها  
الا بن عقيل واما رواية ابي نضر عن ابي سعيد فما رواها عنه الابو  
سفيان وقد ذكرنا السبب في حرجها في كتاب المعروحين وقد وهو حسن  
بن ابراهيم فرواه عن سعيد بن مسروق عن ابي نضر عن ابي سعيد  
وذلك يوهمان ابا سفيان هو والد سفيان الثوري ولم يعلم ابا سفيان هو  
طريف السعدي ٢ واهب في الحديث فان ابا سفيان الثوري هو سعيد بن  
مسروق كان يفتاه فعمل هذا على ذلك ولم يعرفه الا لو ثبت لكان من صناعته  
هذا لفظه ونسبه ابن طاهر في تذكرته على ذلك وقد علمت ان الحديث خمس طرق  
وكلام غيره على الطريق الاولين **فان** قال ابن العربي في شرح الترمذي  
سبلوا وضوا مفتاحا لان الحديث مانع من الصلوة كالغلق على الباب يمنع من  
دخوله الا يفتح وقال الانزهري سمي لتكبيره تقريبا لانه يمنع المصلحة من الكلام  
وبالكل وغيرهما قال واصل الترمذي من فوك حرمت فلا تأكل اي منعهته وكل ما منع  
فوق حرام وحرره **الحديث الرابع** انه صلى الله عليه وسلم كان يركب  
الصلوة يقول الله اكبر هكذا رواه عاصم رضي الله عنه **هذه** الحديث  
هذا اللفظ لمرارة في حديث غابشه وانما المعروف من حديثها كان يستفتح

الصلوة بالتكبير والقرأة بالهد لله وبالعالمين رواه مسلم متفردا به من غير  
اي الحديث الذي سمي قال ابن عبد البر وغيره سميها حديثه عنها **مسند**  
لكن رواه لها ثمانين بل ورد مشافهة لها بالسؤال لكن قال البخاري في اسناده  
نظر وفي صحيح البخاري مفيد عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا دخل في  
الصلوة كبر ويقرأ به واذا اكتم رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حوكم رفع يديه  
واذا قام من الركعتين رفع يديه وسمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في سنن ابي داود وجامع الترمذي مثله معجبا عن علي بن ابي اسحق  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل في الصلوة المكتوبة كبر ويضع  
يديه تعسيرا للفظ المذكور موجود في حديث اخر صحيح رواه ابن ماجه في  
سننه عن علي بن محمد الطنطا في كتابه الواسعة حديثي عبد الحميد بن جعفر بن  
محمد بن عمرو بن عطاء بن محمد بن ابي حنيفة الساعدي كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا استفتح الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر **رواه**  
ابو جعفر بن حبان في كتابه وصف الصلوة بالسنة عن عبد الله بن محمد الا  
ابو اسحق بن ابراهيم بن الواسعة فذكره ويشترط في هذا الكتاب كما قال في خطبه  
انه مستخرج من الشتن الصحاح دون ذكر المراسيل بالموضوعات والمفاتيح  
والمعالمات **قلت** وهذا اللفظ موجود ايضا في حديث اخر صحيح على شرطه  
رواه البرازعي بن محمد بن عبد الملك القرشي بن يوسف بن ابي حنيفة **رواه**  
الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي اسحق رضي الله عنه وسلم كان اذا  
قام الى الصلوة قال الله اكبر وجهت وجهي الى اخرة قال سائر اللفظان في  
علمه وهذا شيء عن زواله وجود مفسر للموازية في الصحيح انه كبر وقد ذكر ابن  
جرير وجود ذلك وقوله ما عرف قط وقد سوين غلطه **الحديث الخامس**  
انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رايتوني صلى **هذه** الحديث صحيح  
رواه البخاري كما سلف بطوله في باب الاذان **الحديث السادس**  
انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم حتى يصح الطهور ولو اتهم  
ويستقبل القبلة فتقول الله اكبر **هذه** الحديث لا تعرفه كك في كتاب  
حديث وعنه ابن الجوزي في تحقيقه الى اصحابه للفقهاء قال رواه اهلنا من  
حديث رفاعه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلوة امرؤ حتى  
يصح الطهور وهو وضع ثم يستقبل القبلة ويقول الله اكبر **قلت** والحديث من  
هذا الوجه في سنن ابي داود والنسائي لكن بلفظ اكبر بدل الله اكبر رواه  
النسائي من حديث علي بن عيسى بن خلا دارقطني عن ابيه عن عمه وهو  
رفاعة بن رافع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل المسجر  
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برفعة ولا يشعرك ان تصلي في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فزعله فقال ارجع فصل فانك لم تصل قال لا ادري

في الناسه اوفي الناسه قال والذوا نزل عليك الكتاب لقد جئتكم فعملتي وارفي  
قال اذا اردت الصلوة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قرأ ما استقبل القبلة فركب  
شرا ثم ارفع حتى يقطن ركعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى يطمئن  
ساجداً ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً فاذا قضيت  
ذلك فقد قضيت صلاتك وما اسعدت من ذلك فاما مقصود من صلاتك  
ورواه ابو داود من حديث عبي بن علي بن محيى بن خالد بن رافع الرقي ايضا  
عن جده عن رفاعه بن رافع بلفظ فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقوم فركب  
فان كان معك قرآن فاقرأ به وبلا فاحمد الله عز وجل وكبره وهله  
الحديث وفي رواية له انما لا تتم صلوة احلمك حتى يسبح الوضوء كما امره الله  
فيصل وجهه ويد به الى المرتقين ويسبح برأسه ويحمله الى الكعبين فركب  
الله الحديث وفي رواية له اذا اتممت فتوجهت الى القبلة قلبك الحديث وفي رواية  
له فقال الخليل السلام لانهم صلوة لا يحسن الناس حتى يتوضى فيصنع  
الوضوء يعني مواضعه فركب الحديث ورواه الترمذي بدو من المكبر  
من حديث يحيى بلفظ اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد  
واقفان كان معك قرآن فاقرأ به وبلا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع  
فاطمئن راكعاً الحديث ثم قال هذا حديث حسن وقد روي عن رفاعه  
من غيره وقال ابن عبد البر انه حديث ثابت وزعم ابن القطان ان  
يحيى بن علي بن خالد لا يعرف له حال فاما ابو جعفر على ثقة وجده يحيى بن خالد  
اخرج له الترمذي البخاري ورواه احمد في مسنده بلفظ يا رسول الله  
عليك كيف اصنع قال اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن ثم  
اقرا ما شئت فاذا ركعت فاجعل رجليك على رجليك وامرء ظهورك ومكن  
لرجلك فاذا ركعت راسك فاقوم فركب حتى يرفع العظام الى مغاها  
فاذا اسجدت فكن سجودك فاذا جلست فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع  
ذلك في كل ركعة وسجدة وقد اسلفنا في الحديث الاول ان في صحيح مسلم  
من حديث ابي بصير انه عليه السلام قال للمشيء صلاته اذا قمت الى الصلوة  
فاوسع الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر **الحديث السابع**  
عنه ابن عمر يعني انه عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع  
يد به خذ وتكليه اذا افتتح الصلوة **هـ** هذا الحديث متفق على صحته  
او عد الشخان باللفظ المذكور ورواه احمد في مسنده واذا رفع  
رأسه من الركوع رفعه هكذا كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد  
رواية للبيهقي فما زالت تلك صلوته حتى لقي الله وفي رواية للبخاري ولا  
تقول ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود وفي رواية له واذا  
قام من الركعتين رفع يديه وفي رواية له يرفع يديه حتى يكبر وفي رواية له

كبر ورفع يديه وقد لفت في الحديث الرابع وفي رواية لمسلم كان اذا قارأ  
الصلوة رفع يديه حتى يكونا خذ وتكليه وفي رواية لابي داود باسما وحسن  
توضوهما صحت لك **الحديث الثامن** عن ابي بن جعفر  
يعني انه عنه انه صلى الله عليه وسلم لما ركع رفع يديه خذ وتكليه **هـ** هذا  
الحديث رواه الشافعي عن ابن عسمة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي ابراهيم  
عليه السلام اذا افتتح الصلوة رفع يديه خذ وتكليه وهو يخرج في مسنده  
قال البيهقي وكما رواه المصنف عن سفين بن عيينه قلت هو في مسنده الحديث  
بالسند المذكور لكن بلفظ اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا ركع ونقذ ما يتبع  
الحديث لم يقل خذ وتكليه ولا اذ نيه نعم هو في الطوايف من حديث المصنف  
وارضهم من يار الزبير عن سفين عن عاصم بلفظ رايت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة رفع يديه بما ذكره اذ نيه **هـ** ورواه احمد في مسنده  
عن عبد الوهاب عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي بن جعفر الاستقبال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم القبلة فركب ورفع يديه حتى كانتا خذ وتكليه فلما اراد ان  
يركع رفع يديه حتى كانتا خذ وتكليه فلما ركع وضع يديه على ركبتيه فلما رجع الى  
من الركوع رفع يديه حتى كانتا خذ وتكليه ورواه مسلم في صحيحه ايضا ولفظه  
عن ابي بن جعفر انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى دخل في الصلوة  
فكبر وشد هام حبال اذ نيه ثم التفت بوجهه فوضع يديه اليمنى على اليسرى فلما اراد  
ان يركع اخرج يديه من الثوب فوضعها ثم كبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده  
رفع يديه فلما سجد سجدت كفيه ورفاه ابو حاتم بن حبان في صحيحه من طرف  
عنه في بعضها فركب ورفع يديه حتى حازما اذ نيه وفي بعضها رفع يديه حتى  
رايت ايها امه قبيلا من اذ نيه **الحديث التاسع** روى انه صلى  
الله عليه وسلم رفع يديه في الخفة اذ نيه **هـ** هذا الحديث رواه ابو داود في مسنده  
من حديث عبد الجبار بن ابراهيم عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم رفع  
ايها ميه في الصلوة الى شحمة اذ نيه وهو منقطع عبد الجبار لم يسمع من ابيه  
وقبل انه ولد بعد ابيه ستة اشهر وقد سلف ذلك في باب الاذان وفي رواية  
غريبة للضرقي في كبر معاه من حديث ابي بصير اذ اصليت فا جعل  
يديك هذا الذنك والملافة تجعل يديها خذ وتكليه **تبيينه** قال الرافعي في رفع  
اليدين واجبة **الحديث العاشر** انه رفع يديه ثم ابتدأ التكبير مع ابتداء الراس واليد  
مع انهما يه روى ذلك عن ابي حنيفة الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما ابتدأ التكبير مع ابتداء التكبير وروى ذلك عن ابي بن جعفر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انما ابتدأ التكبير مع ابتداء التكبير ورواه ابي حنيفة الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بين الرفع والارسال روى ذلك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عطف  
الحديث **هـ** فاما حديث ابي حنيفة فسأله بعد ان سأله **هـ** واما حديث ابي بصير

فقد عرفت ما نفاً وحكى البيهقي عن الشافعي انه اخذ باحد حديث الرقع الى المتلبين  
 فاستلها انت سناً واكثر عدة او العدد اوله بالحفظ من الواحد **● ● ●**  
**فصل** فيما وصل البناء من الاحاديث الواردة في الاماكن التي يسبق  
 فيها رفع اليدين في الصلوة على وجه الاختصار فانه قد شعث في برئنا في ذلك  
 السبع وبارفسه فتمت عين البصاح ذلك والمشيلة مفردة بالتصنيف لخلق من العفا  
 فقد ذكر الرفع حديثاً به عمل الثابت في الصحيحين وقد سلف بطلوه وذكر  
 الرفع في الافتتاح وعند الركوع وعند الرفع قال البخاري قال علي بن المديني وكان  
 اعلم زمانه حتى في المديني ان يرفعوا اليدين يومئذ الحديث وقال البيهقي في  
 خلافاً به روى الحاتم ابو عبد الله عن ابي الحسن بن عبد ورسع عن عثمان بن سعيد  
 المديني قال سمعت علي بن المديني يقول في حديث سفيان هذا عن الزهري عنه  
 سالم بن ابيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسفين حفظته عن الزهري  
 كما انك ههنا قال علي بن المديني هذا الحديث حديثي جيدة على الخلق كلامي سمعه  
 فعلية ان يعمل به لانه ليس في اسناده شيء قال علي بن المديني امرنا ان نأخذ من  
 الاصحاح قاله المديني وبه نأخذ قال ابو الحسن وبه نأخذ قال الساجك وبه نأخذ  
 قال البيهقي وبه نأخذ وذكر الرفع ايضا حديث واربعين وقد سلف بطلوه  
 وذكر الرفع في الموطأ من الفقه المذکور **●** وعن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث  
 اذا تكلم صلى كبر ثم رفع يديه فاذا اراد ان يركع رفع يديه واذا فرغ راسه من  
 الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك مستغفراً  
 على صحتة كبره ثم رفع يديه بلفظ نفراً لا بالواو وفي رواية لم يركع في الحديث  
 اذا صلى كبر ثم رفع يديه بلفظ نفراً لا بالواو وفي رواية لم يركع في الحديث  
 انه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بها اذنيه  
 فاذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بها اذنيه فاذا فرغ راسه من الركوع وقال جمع  
 من علمه فعله مثل ذلك وفي رواية لم يركع حتى يحاذي بها اذنيه وفي  
 رواية لا في داود روى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه اذا كبر اذا ركع واذا  
 رفع راسه من الركوع حتى يبلغ بها فروج اذنيه وفي رواية لا من حاجة كان اذا  
 كبر يرفع يديه حتى يحاذي بها فروج اذنيه واذا ركع وضع مثل ذلك واذا فرغ  
 راسه من الركوع فعل مثل ذلك وفي رواية للنسائي رفع يديه في صلواته اذا ركع  
 واذا فرغ راسه من ركوعه واذا سجد واذا فرغ راسه من سجده حتى يحاذي  
 بها فروج اذنيه **●** وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة للكتوبة كبر ورفع يديه حتى وصل اليه  
 مثل ذلك اذا قعد ولزته واذا اراد ان يركع ويصنعه اذا فرغ راسه من الركوع  
 ولا يرفع يديه في شؤن صلواته وهو قاعد فاذا قام من السجدة يرفع يديه بركوع  
 وكبر رواه ابو داود بهذا اللفظ والبخاري في تاريخه والترمذي وابن ماجه

قال الترمذي حديث حسن صحيح روى عنهم هذا الترمذي في رواه في كتاب  
 الدعاء واخر كتابه به قاله الشيخ تقي الدين في الامام وساريت في عمل الخلال  
 ان احمد سئل عن حديث علي بن ابي طالب في الرفع فقال صحيح وعن حديث ابو حميد  
 الساعدي في الرفع الا في وقتاً لا يصح قوله فاذا قام من السجدة يعني الركعتين  
 ولو صحت رواية البخاري والترمذي واهما ذكر في روايتهما واذا قام من الركعتين  
 يرفع يديه وانفرد الخطابي عن العلماء اجمعين فظن ان المراد بالسجدة بان السجدة  
 ثم استشكل الحديث وقال لا اعلم احد من الفقهاء قال به وكان لم يبق على طرف  
 الحديث ولو وقف عليه لم يزل على الركعتين كما حمله الآية **●** وعن محمد بن عمرو بن  
 عطاء انه سمع ابا حميد في عشر من اصحاب النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 احدهم ابوقحافة يقول انما اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا  
 فاعرض علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة  
 اعتدل قائماً واربع يديه حتى يحاذي بها منكبيه ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل  
 فلم يصوب راسه ولم يرفع يديه حتى يركبته ثم قال سمع الله من حماد ورفيع  
 يديه فقد ذكر الحديث ان قال حتى اذا قام من السجدة يرفع يديه حتى  
 يحاذي بها منكبيه كما صنع حماد ورفيع ورواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح  
 والبخاري منه رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح  
 والشافعي في حديث ابو حميد وهذا بقوله وفيه رفع اليدين اذا قام من الركوع قال  
 ومذهب الشافعي يتابعه السنة اذا ثبت وقد قل في حديث ابو حميد وهذا قول  
 وعمر استخرج من الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة  
 واذا ركع رواه ابون ماجه في سننه عن محمد بن بشر بن عبد الوهاب بن حماد عن  
 اسنانه وهذا اسناد صحيح على شرط الشيخين قال الشيخ تقي الدين في الامام  
 حرولا المذكورين من محمد بن سيار في نسخة من رجال الشيخين ورواه البيهقي  
 في خلافاً به من جهة ابن خزيمة عن محمد بن يحيى بن فضال عن عبد الوهاب بن عبد  
 الجبار السعدي باسناده وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا  
 كبر واذا ركع واذا فرغ راسه من الركوع ورواه البخاري في كتابه رفع اليدين  
 ساكنه ابن ماجه **●** وعن جابر بن عبد الله قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في صلوة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا فرغ راسه من الركوع رواه  
 البيهقي في خلافاً به ثم قال قال الحاكم هذا حديث لم يركه من حديث سفيان الثوري  
 عن ابي الزبير عن ابي بصير عن ابي العباس محمد بن احمد بن محبوب الشافعي وهو ثقة  
 مأمون وثمنا يعرفه من حديث ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير قال ومن هذا  
 الوجه اخرجته ابن ماجه قال في سننه عن محمد بن يحيى بن ابي داود في حديث ابراهيم بن  
 طهمان عن ابي الزبير بن جابر بن عبد الله كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه اذا

ركع وإذا رفع رأسه ويقول ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قيل  
ذلك ورفع ابراهيم من طهمان يد به الى اذنيه قال البيهقي هكذا رواه ابو  
حنيفة موسى بن مسعود النهدي عن ابراهيم بن طهمان وتا بعدة زيادة في  
قال وهو حديث صحيح رواه عن اخرهم ثقات وعنه اي بكره حتى الله عنه انه كان  
يرفع يده اذا فتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال صليت  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرفع يديه اذا فتح الصلوة واذا  
ركع واذا رفع رأسه من الركوع رواه البيهقي وبخلافه وسنده وقال في سننه  
رواه ثقات وعنه اي بكره حتى الله عنه قال الربيع بن ابي عمير عن ابي  
يرفع يده اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع رواه البيهقي في سننه  
وفيه المارقطين في غريب حديث مالك قال الحاكم ابو عبد الله الحديث ركع  
مخفوظان يعني حديث ابن عمر بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي  
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فانه ابن عمر روى النبي صلى الله عليه وسلم فعله وان  
اباه فعله ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وصوب احمد في حكاية الخليل في عمله  
حديث ابن عمر وعنه اي بكره حتى الله عنه انه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا ركع للصلوة جعل يده به حيا متكبيرة واذا ركع فعل مثل ذلك وان  
يرفع للصلوة فعل مثل ذلك واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك رواه ابو اود  
عن عبد الله بن شعيب بن الليث حدثني عن جدي عن يحيى بن ابي عمير عن عبد  
الملك بن عبد العزيز بن شعيب بن الليث حدثني عن ابي بكر بن الحارث بن هشام  
عن ابي هريرة به قال الشيخ بقوله في الامام صولا كلهم رطل الميحيين  
قال يحيى بن ابي عمير به مسلم في مواضع من كتابه وقد تابع يحيى بن عمار  
بن ابي عمير الحديث في كتابه في العربية في رجاله **ح** تشديد اللام وهو غريب  
عنه اي جرح علي ما ذكر في كتاب العلق عن المارقطين وفيه اذا قام من  
الركعة الثانية بعد التشهد وكره المارقطين في عمله انه ابن عمر بن علي بن  
عن ابي عمير عن محمد بن عمرو عن اوسمة عن ابي هريرة انه كان يرفع  
يده في كل خفض ورفع ويقول انا اشبهكم صلوة رسول الله صلى الله عليه  
قال المارقطين ولم تابع عمرو بن علي ذلك وعنه برويه ان النبي صلى الله عليه  
كانه يركع في الخفض ورفع وهو الصحيح ورواه ابن ماجه في سننه عن  
بن اوشيبه وحسنه بن عمار قال ابن ابي عمير بن عياش عن صالح بن كيسان عن  
عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرفع يده في الصلوة حد ومتكبيرة حين يفتتح الصلوة وحين يركع وحين يسجد  
ورواه ابو حاتم بن جاهد في صحيحه من حديث ابن ابي عمير عن سعيد بن شعيب  
قال في حديثه ابو هريرة في التشهد فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعمل حين تركب من الناس كان اذا قام الى الصلوة يرفع يده بعدا وكان يقف

قبل القراءة حسنة يسأل الله من فضله وكان يركع من الصلوة كلما ركع وسجد  
وعنه اي بكره حتى الله عنه قال جعل اركع صلوة رسول الله صلى الله عليه  
وكبر يرفع يده في تركب يرفع يده في الركوع فخر قال يسمع الله لمن حمده ويرفع  
يده في الركوع قال صحتك فاصعوا ولا يرفع يديه من الركوع رواه المارقطين في سننه  
من حديث هارون بن سلمة عن الزبير بن قيس بن حطاب بن عبد الله عن ابي  
يه ورواه البيهقي موقفا عليه ولا يفتح يديه لما اسلفناه مرات ان معها  
زيادة علم **ح** وعن عبد الله بن الزبير انه صلى بهم نشر كلفه حين يقوم وحين  
يركع وحين يسجد وحين ينهض قال يميمون فانطلقت الى ابن عباس فقال  
ان احسب ان سطر الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقصدوا بصلوة  
ابن الزبير رواه ابو اود **ح** وعن محمد بن الليث قال كان رسول الله صلى الله عليه  
ولم يديه مع صلواته في الصلوة المكتوبة رواه ابن ماجه **ح** وعنه اي بكره  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الصلوة يرفع يده واذا اراد ان  
يركع يرفع يده واذا رفع رأسه من الركوع رواه الحاكم بن البيهقي وعنه النضر  
كسر قال صلى الى الحسين بن طائوس وكان اذا سجد السجدة الاولى ورفع رأسه  
منها يرفع يده تلقا وجهه فقال لا بن طائوس رايت ابي صنععه وقال ان رايت  
ابن عباس يصنعها وكذا علم الا انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع  
رواه ابو اود والنسائي **ح** وعن حميد بن هلال قال حدثني عن سمع الاعرابي  
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع يرفع رواه ابو نعيم الفضل بن  
وعنه قنادة انه عليه السلام كان يرفع يده اذا ركع واذا رفع **ح** وعن الحسن  
انه عليه السلام كان اذا اراد ان يركع يرفع يده لا يجاوز راسه واذا رفع رأسه  
من الركوع يرفع يده لا يجاوز راسه وعنه سليمان بن سنان انه عليه السلام كان  
يرفع يده في الصلوة **ح** عن النضر بن عمار قال رايت ابا عبد الله في صلاة  
في كتاب الصلوة لابي نعيم والثالث في المواضع **ح** ما خلا من المواضع  
الواردة في الرفع **ح** قال الامام الشافعي في كتاب اختلاف الحديث ورواه  
جمع من الصحابة لعنه لمرور فقط حديث بعدد اكثر منهم احد عشر من الصحابة  
وابيد رواه وثلاثة عشر رجلا وقال ابن النضر ليرتفع اهل العلم ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يده اذا فتح الصلوة وقال ابن عبد البر  
في تفسيره روى رفع اليدين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر رجلا  
من الصحابة وقال الحافظ ابو طاهر السلفي في بعض امانيه روى رفع اليدين في  
الصلوة سبع عشرة رجلا من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم  
علي بن ابي طالب وابو الدرداء وابو سعيد خديري وابو موسى الاشعري والعباد بن  
ابن عمر بن عباس وابن عمر وابو الزبير وابو هريرة واسن وقال السلفي صلى  
الطيب قال ابو علي روى الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثون من الصحابة

وقال البيهقي قال البخاري قد روي عن سبعة عشر نفساً من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يدعون ابيهم عند الركوع فنهضوا بوقادة  
الانظار وابي اسيد الساعدي البدرى وسهل بن سعد وعبد الله بن عمر  
وعبد الله بن عباس وانس وابو هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله  
بن الزبير واولي بن حجر وماكث بن الحويرث وابو موسى الاشعري وابو حنيفة  
الشافعي ورضي الله عنهم اجمعين وقال البيهقي قد روي عن هؤلاء وعنه بن عامر  
الصفري وعنه بن الخطاب وعلي بن جابر بن عبد الله الانصاري وعنه بن عامر  
الجعفي وعنه بن عبد الله بن جابر السعدي وقال في خلافاً روى الرفع عن ابي  
الركوع والرفع منه فروعا عن ابي بكر وعمر وعلي وانس وجابر بن عبد الله وابي  
موسى الاشعري وابي هريرة قال وقد روي الرفع اليدين عند الركوع والرفع من  
عمه الصديق وعنه وعلي وانس وعنه وماكث بن الحويرث واولي بن حجر وابو حنيفة  
في عشرة من الصحابة منهم ابوقادة وابو هريرة وعنه بن مسعدة وابو اسيد  
وسهل بن سعد وعنه بن موسى الاشعري وانس وجابر بن عبد الله وعنه بن  
صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح صحيحها قال وسعدت الحاكم ابا عبد الله يقول  
لا تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة  
من ابي العشق الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فمن بعدهم  
من احكام الصحابة على قريش في البلاد الا سبعة غير هذه الستة في ذلك  
في ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ابيه وكذلك حديث من كذب عن  
متعداً فليتبى لعنهم من النار قال البيهقي وهو كما قاله لست انا ابو عبد الله  
فقد روي هذه الستة عن ابي بكر ثم عددا في العشرة ومعاذ بن جبل وماكث بن  
الحويرث وزيد بن ثابت واتي بن كعب وعنه بن مسعود وابو موسى الاشعري  
وعبد الله بن عباس وابي عمر والحسن بن علي بن ابي طالب وابو هريرة وعنه بن  
ابن الحويرث الصديق وسهل بن سعد الساعدي وابي سعيد وابي قتادة وسلمان  
الفارسي وعنه بن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه بن عامر وزيد بن الخطاب  
وابو هريرة وعنه بن عامر وابو امامة صدي بن عجلان الهادي وعنه بن قتادة  
الطبري وابي مسعود وعنه بن عمر بن الخطاب وعنه بن عياض بن عتبة بن  
صديق كلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن مند في مستدرجه  
وابن الجوزي عن رواية عمران بن حصيب في تاريخ ابن عسكرا عن ابي سلمة الاعرج  
قال ادركت القام من الصحابة كلهم يرفع يديه عند كل خفض ورفع ونقل البخاري  
عن الحسن بن حديد هلال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون  
ايديهم ولم يستأمن احد منهم قال البخاري ولم يثبت عن احد من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم انه لم يرفع يديه قاله وروي عن عدة من اهل مكة واهل الحجاز واهل  
العراق والشام والبصرة واليمن اقم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع والرفع

منه منهم سعيد بن جبير وعنه بن ابي رباح ومعاهد والقسم بن محمد وسالم بن  
عبد الله بن عمر بن الخطاب وعنه بن عبد العزيز بن عمر بن ابي عيسى والحسن  
وابن سيرين وطاوس ومكحول وعنه بن عبد الله بن دينار ورواه عن عبد الله بن عمر  
والحسن بن مسلم وقتيبة بن سعد وغيرهم عدة كثيرة وكذا نكروى عن  
اقا الدرر بن ابي الحارث كانت ترفع يديها وكان ابن المبارك يرفع يديه وكذلك  
تامة اصحابه ومجدي اهل بخارى منهم عيسى بن ابي يعقوب بن سعيد وغيرهم  
بن سلام وعنه بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن  
من اهل العلم وكان عبد الله بن الزبير يعني الحميري شيخه وعلي بن ابي حمزة  
بن معين واحمد بن حنبل والسنن بن ابراهيم بنسبون عامة هذه الاخبار عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه جماً وهو لا يهل العلم من اهل زمانه هذا  
اخر ما نقله البخاري رحمه الله وقال ابن الجوزي روى ابي اسيد الرفع اليدين في  
المواضع الثلاثة نحو من المئين صحاباً فتردهم وقد اسلفنا هم بزيادة نقرأ في  
يقول اكثر اهل العلم من الصحابة منهم ابي بكر وعنه وابنه وانس بن مالك  
سعيد وجابر وابو هريرة وانس وابن الزبير وغيرهم واليه ذهب من التابعين  
الحسن وابن سيرين وعطاء وطاوس ومجاهد والقسم بن محمد وسالم بن عبد الله  
وابن جبير واذن وقادة ومكحول وغيرهم قاله في قول جمهور الصحابة والتابعين  
وليس الخلفاء في حديث صحيح وبه قال الاوزاعي وابن المبارك والشافعي واحمد  
واسحق وروي الامام احمد باسناده عن نافع قال كان ابن عمر اذا راى معلماً  
لا يرفع يديه في الصلوة خضبته ورواه البخاري ايضا في كتاب رفع اليدين  
صحيح عن نافع عن ابن عمر كان اذا راى رجلاً لا يرفع يديه اذا ركع واذا رفع  
رعاها بالخص قاله عبد الله بن احمد وسعدت ابي يعقوب بن عامر  
انه قال من رفع يديه في الصلوة له بكل اشارة عشو حسنايت وقال محمد بن سيرين  
بن شام الصلوة رفع الايدي في روى ابن عبد البر سنة المخرج عبد الله  
قال ان كتابه كتب عليهما بالمدينة يعني اذا لم يرفعوا ايديهم في الصلوة وروي  
الاثر بنسنة عن الحسن ومحمد انها كانا يرفعنا ايديهما اذا كبروا واذا رفعوا  
قال محمد بن تمام الصلوة وروي البخاري والشافعي عن الحسن قال كان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم المراجيع يرفعونها اذا تكبوا واذا رفعوا  
روسهم وروي البيهقي عن سعيد بن جبير انه قيل عن رفع اليدين في الصلوة فقال  
هو شي يزين به الرجل صلوته كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون  
ايديهم في الافتتاح وعند الركوع واذا رفعوا روسهم ورواه البخاري عنه بنحو  
ورواه الاثر عن الثوري عن ابي عيسى قال كانه يقال ان لكل شئ ميزه ويزنه  
بالصلوة رفع الايدي عنده استفتاح الصلوة ورواه ربيع بن ابي لهيب ورواه  
يرفع يديه وقال عبد الرزاق اهل مكة يرفع اليدين في الافتتاح والركوع والرفع

منه عن ابن جريج واحد عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير واخذ ابن الزبير  
عن ابي بكر واخذ ابو بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل**  
فيما خازنه ذلك من الاحاديث ولا نازوتها بضعفها **اما الاحاديث**  
**الاولى** عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقا ليما لي اراكم راغبين ابيدكم كما اذنا ب خيل شمس بتكون في الصلوة  
رواه مسلم منفرد به **ثانيها** عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال رتب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اذنا فتح الصلوة ربع يد به القرب من اذنيه نفر  
لا يعود رواه ابوداود مره حديث شريك بن زيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن  
بن ابي ليلى عن البراء بن عازب رواه ابوداود ايضا من حديث شريك عن ابي ليلى عن  
اخيه عيسى بن القهم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال رتب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ربع يد به حتى افتتح الصلوة فخر ليرفعها حتى انصرف ورواه  
الدارقطني من حديث اسمعيل بن الربيع بن يزيد بن زياد عن ابن ابي ليلى عن البراء  
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حتى اذا هما اذنيه  
فخر ليرفع اليه من ذلك حتى فرغ من صلوته **ثالثها** عن عبد الله بن  
مسعود رضى الله عنه قال لا صلوة بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصل في رفع يديه بالأمرة رواه احمد وابوداود والترمذي ومن حديث عامر  
بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به قال  
الترمذي حديث حسن ورواه ابن عدي والطيب والدارقطني والبيهقي من  
حديث محمد بن جابر عن حاد بن ابي سلمة عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله  
قال رتب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واى بكر وعمر فلم يرفعوا ايديهم الا عند  
استفتاح الصلوة **رابعها** عن ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة فخر لا يعود رواه البيهقي في  
خلافاً منه من حديث مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله  
**خامسها** عن اشهر رفته من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له رواه الحكم  
في مدخله ورواه الرافعي في اشياء لباب من حديث انس انه عليه السلام كان  
لا يرفع اليدين الا في ثلثة مواطن **السادس** وحدثنا عروة بن مسعود  
عن ابي هريرة رفته من رفع يديه في الصلوة فلا صلوة له ذكر ابن الجوزي في  
تحفته من حديث المأمون بن احمد الشافعي المسيب بن واضح عن ابي الهيثم  
عن يونس عن الزهري عن سعيد بن ابراهيم مرفوعاً به وفي رواية له من رفع  
يديه في الكبير فلا صلوة له ذكره همام بن موسى عاتقه وذكره ابوالجوزي في  
في موضوعاته ايضا **سابعها** عن ابن عباس وابن عمر قالوا قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ترفع الايدي في سبحة مواطن عند افتتاح الصلوة  
ولاستقبال البيت والصفا والمروة والموقدين والحزنيين رواه الحاكم والبيهقي

من حديث ابي ليلى عن الحكم بن مقيم عن ابن عباس وعن نافع عن ابي عمر  
به ورواه ايضا عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن ابن ابي ليلى عن الحكم  
عن مقيم عن ابن عباس قال لا يرفع الايدي في سبحة مواطن في افتتاح الصلوة  
ولاستقبال القبلة وعلى الصفا والمروة والموقدين والجزنيين وعند  
الحزنيين **ثامنها** عن محمد بن ابي يحيى قال صليت الى جنب فادرس عبد  
الله بن الزبير قال جعلت ارفع يدي في كل ركعة ووضع قال يا ابن اخي رتب  
ترفع في كل ركعة وخفض وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح  
الصلوة يرفع يديه في اول الصلوة فخر ليرفعها في حتى حتى فرغ **رواه البيهقي**  
في خلافاً منه عن الحاكم بسنده الى حفص بن عبيد عن محمد بن **تاسعها**  
عن ابن عباس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع  
يديه كلما ركع وكلما رفع ثوبه الى افتتاح الصلوة وترك ما سوا ذلك **عاشرها**  
عن ابن الزبير انه رأى رجلاً يرفع يديه من الركوع فقال له  
فان هذا امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **واما الحادي عشر**  
فمن علي رضى الله عنه انه كان يرفع يديه في الركوع والايمن الصلوة  
فخر ليرفع في حتى منها رواه البخاري وعمر ابراهيم عن الاسود قال رتب عمر بن  
الخطاب يرفع يديه في اول تكبيره فخر لا يعود قال ورايت ابراهيم والشعبي يقولان  
ذكر رواه الطحاوي والبيهقي **دعنا** فاما ما رتب ابن عمر يديه في  
شي من الصلاة الا في التكبير الا في رواه البخاري عن ابي بكر بن عياش عن  
حبيب بن محمد عن مجاهد **عدي** علقمة العوفي ان ابا سعيد الخدري وابن عمر كانا  
يرفعان ايديهما اولاً يكبران فخر لا يعود ان رواه البيهقي **والجواب**  
**عن هذه الاحاديث** **اولاً** نرى فضل الله **الحديث الاول** وهو  
حاضر من فعله معاً رضاً ما قوساً من اقرح لها لا تسب سباً  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يرفع الايدي في الركوع والرفع  
منه وانما كانوا يرفعون ايديهم في حاله السلام من الصلوة وشيرون في اهل  
يديد وت بذلك السلام على من عن الجانبين وهذا للاختلاف بين اهل الحديث  
ومن له ادنى اختلاط باهل يرها ذلك ان مسلم بن ابي يعقوب رواه في صحيحه من  
طريق ابي بصير كما سلف وناير ما عن جابر بن سمرة قال كانا اذا صلينا مع رسول الله  
الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله واسمائه الى الجانبين فقال النبي  
الله صلى الله عليه وسلم على ما يؤمنون يا ايها الذين آمنوا اذا نأب خيل شمس انا على اعظم  
ان تضع يديه على تخديه لترسل على اخيه من على عينه وشماله وفي رواية له  
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت اذا سلينا قلنا يا ايها السلام  
عليكم السلام عليكم فنظنا لينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شاكم فخرول  
بايديكم كما نأب خيل شمس اذا سلم اهلنا فليلتقت الى صاحبه ولا يؤمن





قالوا لولا ما حثهم اليه قبل مجيئه عنك انه انما في ان قوما يرتفعون اليه  
في الركوع وبعد رفع الرأس منه فقال في المسيب بن واضح بن عبد الله بن ابي  
عن يونس بن يزيد عن الزهري عن اسر بن نوح من رفع يديه في الركوع فلا  
صلوة له قال الحاكم فكل من رفته الله فيما في نوع من العلم وتأمل هذه  
الاحاديث علمها لها موضوعه وقال الدارقطني يحد عن عكاشه هذا تضع  
الحديث وكذا ابن الجوزي ايضا في موضوعاته وامتدادها في السنن  
عن رويح الرافعي في حديثه غريب لا تعرف من خرج من حديثه اسروا  
ما رواه ابوداود في مراسيله عن سليمان بن موسى قال امرت عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع يديه في الركوع هكذا كلكه الا في لغة موطن  
الاستسقا والاستسقا وعشية عرفة ثم كان بعد رفع يديه في الركوع  
**واما الحديث السادس** وهو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سئل فان ما من ابن احد السلي المنكورة استسقا هكذا قال ابن  
حنبل كان دخال من الدنيا جلة **واما الحديث السابع** وهو حديث ابن عباس  
وان عمر بن الخطاب عليه السلام ما رفع يديه في الركوع الا في لغة موطن  
الله القائل **اصحها** ان ابن ابي ليلى يروي به وقد اتفق اهل الحديث على تركه  
بروايته **بانيها** ان وكيعا رواه موقفا عليهما قال الحاكم وروي عن كل من  
روي هذا الحديث عن ابن ابي ليلى قال ابن الجوزي في تحقيقه حديث ابن عباس  
لا يعرف مستدا انما هو موقوف عليه **تاليها** ان شعبة بن الحجاج قال لسمع الحكم  
من مقسم الاربعة احاديث وليس هذا الحديث منها فكون منقطعا قال البيهقي  
ورواه ابن جريح فقال بعدت عن مقسم وبذلك ثبت الحجة **رابعا** ان جماعة  
من التابعين رويوا بالاسانيد الصحيحة الماتورة عن ابن عباس وابن عمر  
انما كانا يرفعا يديهما عند الركوع وبعد الركوع منه كما قد منا ذكر واشهد  
الى النبي صلى الله عليه وسلم **حاشها** ان في جميع هذه الروايات رفع اليدين  
في سبغ موطن وليس في روايته منها الا في سبع موطن **قلت** قد روى ذلك  
موقفا عليهما سعيد بن منصور في سننه لكن قال الحاكم يستحيل ان يكون لا  
يرفع الا يديهما في سبع موطن وقد اوترت الاحتمال الماتورة ان الايدي يرفع  
في موطن اثنين غير الموطن السبعة فتمها الاستسقا ودعا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يدي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء في الصلوات  
وامر به ورفع اليدين في القنوت في صلوة الصبح والوتر **واما الحديث**  
**الثامن** وهو حديث عباد بن عبد الله بن الزبير فهو مرسل لان عباد امن  
التابعين قاله البيهقي في خلافاه وقد روى عن ابيه عن جده **واما**  
**الحديث التاسع** وهو حديث ابن عباس فهو غريب غير معروف **وكتا**  
**الحديث العاشر** حديث ابن الزبير لا يعلم من رواه قال ابن الجوزي في

تحقيقه لا يعرف ان اصلا قال والحفوظ عنها الرفع في الركوع ابوداود من حديثه  
الذي انه روى ابن الزبير وصلى فمعه ريش يركبه حين يقوم وحين يركع وحسن  
سجد قال فذهبت الى ابن عباس فاخبرته بذلك فقال له ان احببت ان ننقل  
الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وصلوا عبد الله بن الزبير  
وروى طاوس عن ابن عباس انه كان يرفع يديه في المواقف الثلاثة قال  
البيهقي في خلافاه وهو خير آخر رواه جاز من سلطة عن بشر بن مرفوع عن  
عمر قال ان ابايكم رفع يديكم في الصلوة هكذا قال ابو عبد الله ما زاد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على هذا ورفع يديه به جن وانكبين او يحد ذلك قال البيهقي  
يحد من في رواية اخرى عن جاز من سلطة عن بشر بن مرفوع ان رفع يديكم  
في الصلوة كلف عليا بل ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فيج  
به به جن ويكتفيه قال الدارقطني في هذا دليل واضع على انه في الدعاء لاني في الحديث  
الركوع فان ابي الا ان يخبر به كان عليه وليا لانه قد راجع رفع يدي كل واحد  
ولو هو هذا عن ابن عمر كما رويت عند الركوع لم يكن فيه كثير راحة لان  
بشر بن مرفوع ليس له من التقديم في الرواية ما يرفع بروايته رواية الزهري عن  
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي به بصحة غير جاز عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وتعد امة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعين سمعت محمد بن جاز  
يضعف بشر في الحديث وروي حسن بن واقد عن بشر عن ابن عمر  
قال والله ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فوق صدره في الدعاء  
قال الحاكم فهذا الحديث من واقد على صدقه وانما نه فقلنا بالمعنى الذي  
اشترطه **قلت** وقد انتم الجواب عن الاحاديث التي ظنت انها معارضة  
وانه يرويها الاخبار الثابتة كالاشاطين قال ابن الجوزي في موضوعاته بعد  
ان ذكر حديث ابن مسعود واليه روى في موضعها ما يلهي من وضع هذه  
الاحاديث لتباينها والاحاديث الصحيحة **واما الاثار فاش**  
**علي بن ابي ربيعة** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه  
عن سفين الثوري وروى البيهقي في سننه وخلافاه نه عن سفين الثوري  
ان قال ثوري هذا الحديث عن علي بن هذا الطريق الواهي وقد روى عبد الرحمن  
بن هرمز لا يخرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي انه روى النبي صلى الله عليه وسلم  
يرفع يديه عند الركوع وبعد رفع راسه منه فليس الغن انه مختار فعله على فعل النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان ليس اليك له في معنى المتكبر في استناده من غير  
بروايته به سنة لم يلقها غيره قال البيهقي قال ابن عمر في قال ان النبي صلى الله  
عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة وروى عن ابيه عن جده **واما**  
يحدث عن علي وابن مسعود يعني ما روى عنهما ايضا كما لا يرفعان ايديهما في  
غير كبير لا فساح قال الشافعي وما رواه عامر بن كليب عن ابيه عن علي فاخبره  
وترك ما روى عامر عن ابيه عن ابن عمر في حوايه عليه السلام يرفع يديه كما روى

ابن عمر قال الشافعي ولو كان بائنا عنه لاشبه ان يكون الراوي رأيا من  
اغلا ذلك قال ولو قال قائل قد سمعنا ما حفظ ذلك عن رسول الله صلى الله عليه  
والمحفظه ابن عمر فكانت له الحجة **واما اقرع** عن ابن عمر قال  
العام هو رواية شارة لا تومر بها الحجة ولا يعارض بها الاخر والصحيحه المأثور  
عنه انه كان يرفع يديه في الركوع وعند ارفع عنه قال وقد رواه سبعين الثوري  
عن الزبير بن عدي عن ابراهيم بن اسود عن يونس بن مهران قال  
ابن الجوزي هذا الراوي عن عمر لا يصح عنه وفي ذلك رد على صحيح الطحاوي وبالله واما  
ابن عمر فقال للخارقي قد خولفت في ذلك عن مجاهد قال وكيع بن الربيع بن جهم  
قال رأيت بيننا هذا يرفع يديه اذا ركع واذا ارفع راسه من الركوع وقال حرير بن  
ليث عن مجاهد انه لم يرفع يديه وهذا اخف عن اهل العلم وقال صدقه  
الذي روي عن مجاهد انه لم يرفع يديه الا في التمسك الاول وكان صاحب  
وقد تعدينا به قال الخارقي والذي رواه الربيع واللبث والوجه رواية  
طائوس وسالهم ونافع واي الزبير وعاصم بن دينار وغيرهم قالوا رأينا ابن  
عمر يرفع يديه اذا ركع واذا ارفع وذكر الخاتم ابو عبد الله ان المحفوظ في ذلك  
عن ابي بكر بن عاصم هو عن عبيد الله بن مسعود لا عن عبيد الله بن عمر **واما**  
**ابن سيرين الحديث** **وابن عمر** رواه عن سوار بن مصعب عن عبيد الله بن عمر  
ضعيف قال الخاتم هذا حديث لا يستعمل الاحتجاج به من يرفع الي اذ  
معرفة بالرجال فان عبيد بن سعيد الضعيف ذاهب ثم واما سوار بن  
مصعب فانه اذا حال امامه قال يحيى بن معين في حقه انه رافع غير صحيح  
عنه وقال الخارقي منكر الحديث فقد ظهر بحمد الله ومته ضعف ما  
عليه الا باخبار الضعيف والنسب الصريح وروى البيهقي عن الامام ان  
يكون اسم الفقيه انه قال يرفع اليدين يعني في المواضع المتقدمة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خلفاء الراشدين ثم عن الصحابة والتابعين  
واسمهم لسنان بن مسعود يرفع اليدين ما يوجب هو لا الصحابة لمرور  
التي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قد نسي ابراهيم بن مسعود من الفرائض ما يختلف  
السلطون فيه بعد وروى المعوذتان ونسبها انفقوا العلماء كلهم على نسخها  
وتركها من الطبق ونسي كيفية قيامه الاثنان خلف الامام ونسبها لم يترك  
العلماء فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح يوم الغزوة وفتحها ونسي  
كيفية جمع النبي صلى الله عليه وسلم برفعة ونسي كيف كان يقرأ النبي صلى الله عليه  
وسلم وما خلق الذكر الا نبي واذا اجاز على عبد الله ان يسي مثل هذا في الصلوة  
خاصة كيد لا يجوز مثله في رفع اليدين وروى البيهقي ايضا عن الربيع قال قلت  
للشافعي نعم ما معنى رفع اليدين عند الركوع فقال مثل صحابي رفعهما عند الافتح  
تعظيما لله تعالى وسنة متبعة يروي فيها ثواب الله تعالى مثل رفع اليدين على

الصفا والمرتبة وغيرها وروى السهقي ايضا عن سفين بن عيينة قال اجمع  
الاوزاعي والثوري عنى فقال لا اوزاعي للثوري اهلا برفع يديه في خفض الركوع  
ورفعه فقال للثوري حدثنا يزيد بن ابي زياد فقال لا اوزاعي اروي لك عن الربيع  
عن سائر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعارضني به يزيد بن ابي  
زياد يزيد رهبان ضعيف وحدثه بمثل الف ليلة وليلة وجهه الثوري فقال  
الا اوزاعي كانا ككروهما ما خلف قال نعم فقال لا اوزاعي قم بنا الى المقام فبين  
اننا على الخلق تقسم الثوري لما راى الا اوزاعي قد احتد وروى البيهقي في خلافا  
عن الربيع عن الشافعي في مناظرته مع مخالفه في ذلك مناظره طويلة مشتملة على  
مهمات تركها خشية النقل فيليراجع منها وقال البيهقي نسا بعض الصحابة  
اعلم من هؤلاء كانت اقر الدريرة او ترفع يديها في الصلوة حدثه منسوبة حديثه  
الصلوة وحتى يركع واذا قال استمع الله لمن يحمده رفعت يديها وقالت رسا الكوفي  
قال البخاري ولم يثبت عند اهل البصرة ممن ادركنا من اهل الحجاز واهل العراق  
منهم الجديري وعلي بن المديني وعيسى بن معين واحمد بن حنبل واسم بن ابراهيم  
هؤلاء اهلا لعلم من اهل زمانهم لم يثبت عن احد منهم علمه في ترك رفع اليدين  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما عن احمد بن حنبل به ليرفع يديه قال  
وكذا ابن المبارك يرفع يديه وهو اهل زمانه علمنا فاما تعرف قولهم  
لمن عندهم لا يعلم عن السلف علمنا وتذكرنا ابن المبارك فيما اتعنه في  
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين وكان اولي به من ان يقتد بغيره  
من لا يعلم وقاله عمر قال بين المبارك صليت الى جنب النعمان فرفعت يدي  
فقال ما خشيت ان تطيرت ان اطير في الاول لمارط في الثانيه ومارك  
الثوري في الرفع في المواضع السالفة عن اعلام ابيد الاسلام من الصحابة  
والتابعين ونا بعضهم قال هؤلاء اهل مكة والمدينيين واليمن والعراق قد انفوا  
على رفع اليدين ثم رواه عن جماعة اخرين ثم قال من زعم ان رفع اليدين  
بدعة فقد طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسلف ومن بعدهم  
واهل الحجاز واهل المدينة ومكة وعدة من اهل العراق واهل الشام واليمن  
وعلمنا ان سائرهم ابن المبارك حتى شيوخنا ولم يثبت عن احد من الصحابة  
ترك الرفع وليس اسانيد اصح من اسانيد الرفع فالروايات الرفع في  
الافساح والركوع والرفع ورواية الرفع في هذه المواضع وفي القيام من  
الركعتين فالجميع صحيح لا يهملون الصلوة والحدود واختلفوا فيها بعينها مع  
انه لا اختلاف في ذلك وانما زاد بعضهم على بعض والزيادة مقبولة من اهل  
العلم والله تعالى اعلم **واما انتم** الحكام سابق الرفع وهو من المهمات  
وقد اجمع فيه بفضل الله ما اجمع في غيره من المصنفات مع رعاية الاصل  
فعود الى ما نحن بصدده من تنزيح احاديث الرافي واثارها اعان الله على

احكيا له فانده بيه ولما قدر عليه **الحديث العاشر** حدثني  
 حبيب الساعدي وقد اسلفنا الوجد في اشنا الحديث التاسع عند ذلك  
 الرافعي في وقت رفع اليدين اوجه **احدها** انه يرفع عن يمينه ويتركه والكبير  
 مع ابتداء الارسال وينهده مع انهما يده روي ذلك عن ابي حميد الساعدي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني ابي حميد هذا روي اود من حدث  
 عبد الجيد بن جعفر بن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي  
 في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انا وقتادة قال ابن  
 حميد انا اعلتكم بصلح رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم والله ما كنت  
 باكثر يا له تبعه ولا اقدمنا له حجة قال بل قالوا فاعرفوا ان كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يديه حتى يجازيها متكبية  
 ثم يركب حتى يتركها عظم في موضع معتدلا الحديث بطوله وذكره اعني  
 حديث ابي حميد بن طريف وهو في الصحيح البخاري من هذا الوجه لكن يدونه  
 ذكر في قتادة وقال كنت جالسا مع عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا كنت احفظكم لصلوته  
 ايته اذا كبر جعل يديه هذا متكبية ثم ذكر باقي الحديث وكذا اخرجه  
 الترمذي بقره الحديث حسن صحيح وهذا المثلط الذي ذكره ابن مهران هذا لم  
 يدركه ابا قتادة عن الصحيح والصحيح ان ابا قتادة مات مع علي بن ابي طالب  
 قال روي ذلك سنان عطاء بن خالد رواه عن محمد بن عمرو قال حدثني رجل  
 انه وجد بشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جوسا قد كثر  
 وعطاف وثقة احد يحيى ورواه ابن ماجه بطريق ابي داود بلطف كان  
 اذا قام في الصلوة اعتدل قائما يرفع يديه حتى يجازيها متكبية ثم  
 قال الله اكبر الحديث ثم رواه من حديث طلحة بن سليمان عن عاصم بن سهل  
 الساعدي قال اجتمع ابو حميد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلم والاربع  
 صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلتكم بصلوة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال كبير ورفيع يديه الحديث ولعله ابن خزيمة في صحيحه  
 من هذا الوجه يدونه ذكره محمد بن مسلمه ولفظه يرفع يديه حذو متكبية  
 ورواه من طريق **احرى** ايضا وطرفه ابن حبان في صحيحه من طرق سبعة  
 لفظه في بعضها يرفع يديه حتى يجازيها متكبية وفي بعضها اذا كبر  
 جعل يديه حذو متكبية وقال سمع هذا الحديث محمد بن عمرو بن عطاء بن ابي  
 حميد الساعدي وثقه ابن عاصم بن سهل بن سعد الساعدي من ابيه فالطريق  
 جميعا محطون وان متناهما من ابنا بنان وقد توهم غير المتخير في صناعة الحديث  
 ان جازي في حميد معلول وليس كذلك قاله عبد الجيد بن جعفر احد الثقات  
 السنيين قد شرت اخباره فلم اراه ان يفرده حديث مكره شرارة فيه وقد

وابواسيد

واقف فلم يزل يلهي وعليه عبد الله بن مالك بن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي  
 جبر بن عبد الحميد بن جعفر في هذا الخبر **قلت** وقلج اخرجه البخاري لكن  
 عينه اخراجه لم يثبت قال ابن معين لا يحتج به وقال ابو داود ليس بشي وقال  
 الساجي انه ليس وقال ابو حنيفة مذكور كنا نهمه لا نذكره لنا ولما وصل اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن القطان وهذا صعب ما روي به  
**الحديث الحادي عشر** انه صلى الله عليه وسلم قال ثلث من سب  
 المسلمين تجعل لظفره ناجر السموم ووضع اليدين على الشمال في الصلوة  
 هذا الحديث رواه الدارقطني في سننه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر الانبياء امرنا ان نوحى السموم ونجعل  
 الاظفار وان لمسك بايماننا على شمالنا في الصلوة ثم قال في صحيحه سمع  
 هذا الخبر من يمينه عن محمد بن عمرو بن عبد الله السهمي في سننه من كتاب الصوم  
 من هذا الوجه قاله هذا الحديث يعرف بطولته بن عمرو المكي وهو ضعيف  
 وقد اختلف عليه فتميل عن عطاء بن ابن عباس وقيل منه عن عطاء بن ابي  
 هريرة قال روي من وجه اخر ضعيف وقد اختلف عليه فتميل عن عطاء بن  
 ابن ابي هريرة ومن وجه ضعيف عن ابن عمر قال وقد روي عن عائشة من  
 قولها ثلث من النبوة فذكرهم وهو صحيح ما روي فيه ورواه في هذا الباب  
 وكذلك الدارقطني من رواه محمد بن ابي الانصاري عن عائشة موقفا  
 عليها ثلث من النبوة جعل الاظفار وتاخير السموم ووضع اليد اليمنى على  
 اليد اليسرى في الصلوة قال السهمي هذا صحيح عن محمد بن ابيان **قلت** انه نظر  
 قال البخاري لا يعرف لم يجمع من عائشة ذكره في الميزان ثم روي في الصحيح  
 عن ابن عمر بن قنعا وقال يفرده عبد الحميد وانما يعرف بطولته بن عمرو بن  
 بالقوي عن عطاء بن ابن عباس وصحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**قلت** ورواه ابو حاتم بن حبان في صحيحه وكناهه وصف الصلوة بالسنن  
 الحسن بن سفيان حرملة بن يحيى ابن وهب بن عمرو بن كثر انه سمع  
 عطاء بن ابي رباح يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال انا معاشر الانبياء امرنا ان نوحى سمومنا ونجعل اظفارا وان لمسك بايماننا  
 على شمالنا في الصلوة ثم قال في صحيحه سمع هذا الخبر من وهب بن عمرو  
 بن كثر وطلحة بن عمرو بن عطاء بن ابي رباح ورواه كذلك الطبراني  
 في اوسط معاجزه ثم قال في صحيحه سمع عن ابن عباس انه روي في حرملة وفي  
 تاريخ العتق بن يعلى بن مرة موقفا ثلث سموم الله عز وجل جعل لظفر  
 وتاخير السموم وضرب اليد اليمنى اخلها على الاخرى في الصلوة ثم وضعه قال  
 روي باسناد اصيل من هذا وفي مصنف ابن ابي شيبة عن ابي ادرية عن  
 اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم وضع اليدين على الشمال في الصلوة وعن

الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى انظرا الى اجابته يسرا بل  
 واضع يما يفضحها بلهم في الصلوة واسنانهما جيد وفي سنن ابى داود  
 باسناده جيد ايضا عن ابن الزبير صفا القدمين ووضع اليد على اليد من  
 السنة **الحديث الثاني عشر** عن والي بن حجر بن عيسى انه عنده  
 انه صلى الله عليه وسلم كبر ثم اخذ شمله بهيمة **هكذا الحديث** رواه  
 ابوداود في سننه وابو داود في حبان في تحفته والمقط له من حديث محمد بن  
 حنابلة عن عبد الجبار بن عبد الرحمن بن جعفر قال كنت غلاما لا اعقل صلوة ابى عبد  
 والي بن علقمة عن والي بن حجر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فكان اذا دخل في الصف رفع يديه وكبر ثم التحف واطل عليه في ثوبه فلم  
 شماله بهيمة فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ورفعها وكبر ثم ركع فاذا رفع  
 راسه من الركوع رفع يديه وكبر ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه قال في  
 حنابلة في ذلك الحسن بن علي قال صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقله من نعله وتركه من تركه قال ابن حبان محمد بن حنابلة من  
 الثقات المتقين واهل الفضل في الدين الا انه وهو في اسم هذا الرجل اذا  
 الجواد نعت فقال والي بن علقمة وانما هو علقمة بن والي **قلت** ورواه مسلم  
 في صحيحه ايضا مسندا به عن البخاري من حديث محمد بن حنابلة عن عبد  
 الجبار بن والي بن علقمة بن والي بن جعفر عن ابيه والي بن حجر انه رأى  
 النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وصفها جبالا لانه  
 ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه  
 من الثوب ثم رفعهما فركب فرجع فلما قال سمع الله لمن حمد رفع يديه  
 فلما سجد خور بين كفيه **ه** ورواه النسائي ايضا من حديث علقمة عن ابيه  
 قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قائما في الصلوة قبض بهيمة  
 على شمله ورواه ابن خزيمة ايضا في صحيحه عن والي بن حجر قال صليت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره ورواه الطبراني  
 في الكبير معاجزه لفظ راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على  
 اليسرى في الصلوة فربما من الريح **الحديث الثالث عشر**  
 انه صلى الله عليه وسلم وضع يده اليمنى على كتفه اليسرى واليسع واليسع  
**هذا الحديث** رواه ابوداود في سننه من حديث عاصم بن كليب مجيلا  
 على حديث قبله رواه والي بن حجر في كنفية وضع اليد في التشهد بالتحث  
 ذكر الرافي فقال باسناده ومعناه قال في موضع يده اليمنى على ظهر  
 اليسرى واليسع واليسع ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من حديث  
 عاصم ايضا قال حدثني ابي ان والي بن حجر الحضرمي اخبر قال لا نظرا في صلوة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف يصلي فظرت اليه حين قام تكبير وركع

يد به حتى حاذوا ذنبه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كتفه اليسرى واليسع  
 واليسع واليسع **فائدة** الريح هو المفضل بين الكف واليسع وهو اليبس  
 اضعف من الشاد ايضا عن **تسمية** ذكر الرافي هنا عن الغزالي انه قال  
 روي في بعض الاخبار انه كان يرسل يده اذ كبر واذ اراد ان يقرأ فضع  
 يده اليمنى على اليسرى وهذا الحديث ذكره الغزالي في اوائل الباب الثاني  
 في كيفية الاعمال الظاهرة من الاحياء ثم قال وان صح هذا فهو اولى **قلت**  
 هذا الحديث رواه الطبراني في أكبر معاجزه من حديث معاذ بن جبل قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في صلوة رفع يديه فقال اذ نيه فاذا اراد ان يركع  
 ثوسكت ثم ذكر حديثا طويلا وفي اسنانه الحبيب بن محمد ومحمد بن كنفية  
 والفظان وفيه ايضا محبوب بن الحسن ضعفه النسائي ولينه ابو داود فقال  
 ليس بالقوي وثقة ابن معين وخرج له **ح** مرفوعا باخرو قال ابن المصاح  
 في مشكل الوسيط لطيفه علقها بنيسا لورما غلى عن الغزالي في الدرر وهو  
 ان قاله ارسال اليد بعد الفراغ من التكبير لا ينبغي ان يفعله ثم استأنف  
 رقعها الى صدره **الحديث الرابع عشر** روي انه صلى الله عليه  
 وسلم قال التكبير حرم والسلام حرم **ه** **هذا الحديث** لا اعلم من رواه  
 هكذا مرفوعا وانما اعرفه من قول ابراهيم النخعي التكبير حرم والسلام حرم **كذا**  
 نقله عنه الترمذي في جامعه والمندري في مختصره **قلت** ورواه الجوزي والرازي  
 وروي حذم بالذلل المجتة معناه سريخ الحدم الى اللسان السرعه ومنه اذا قلت  
 فاجتم ابى اسرع وقال الجب الطبري في احكامه معنى حرمها ايضا لا يبدل  
 ولا يعرب التكبير لا يسكن اخره وسبع في ذلك ابن الاثرى انه قال في نهايته اراد  
 بالجزم انه لا يد ولا يعرب بل يسكن **قلت** ورد حديث يعنى النطقة السابعة  
 قال الترمذي في جامعه باب ما جاء ان حذف السلام سنة ضروري من حديث  
 ابوزكري عن قرع بن عبد الرحمن عن ابراهيم عن اوسمة عن ابي هريرة قال  
 حذف السلام سنة ثم قال هذا حديث حرجي **قلت** وقولك ضروري هذا  
 يدخل في المستصحب اكثر اهل الحديث ويروي ذلك ابان احمد وابوداود والحاكم  
 وابن السكيت اخرجوه مرفوعا صحيحا من حديث الاوزاعي ايضا عن قرع عن ابراهيم  
 عن اوسمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذفت السلام  
 سنة قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد استشهد لقرع في موضعين  
 من كتابه قال ووقفه ابن الميازي عن الاوزاعي وقال ابوداود على نقله  
 عنه ابن الفطان قال سئل عنه البارز في جوابه في علقه بان وقفه هو الصواب  
 وقال لاي يهني في سنة كان لو وقفه تقصيرا من الزيادة **قلت** صورة صورة موقوفة  
 ولا يروى في المتن ولا ذكره سلف عنه الا المجهولين واعلم ابن الفطان بقرة



هو الذي رواه ابن عباس وفعلمته العادلة ونص الشافعي في البويطي  
والاملا على الخياط بن السجدي في سنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة وسنة ثمان مائة  
اه الا فترس افضل منه كثر الرواية له ولا نعاون المصلي واحسن في  
هيئة الصلوة لهذا الوجه جمع بين الاحاديث البيهقي وتبعه ابن الصلاح ثم  
الناوي قالا وقد غلط في هذا كثير من توهمهم ان الاقناع فرع واحد  
وان الاحاديث بعارفين فيه حتى توهم بعض النكباء ان حديث ابن عباس  
منسوخ وهذا غلط فاحسن فانه لم يتعلم المرح ولا علم التاريخ فكيف بالشيوخ  
**الحديث السابع عشر** انه صلى الله عليه وسلم لما صلى جالساً تربع  
هذا الحديث رواه النسائي والدارقطني في سنتهما وبويعان  
والحاكم في صحيحهما كلهم من رواية عائشة رضي الله عنها باسناد صحيح  
قال الحاكم في موضعين من مستدركه في هذا الباب هذا حديث صحيح على  
شروط البخاري ومسلم ورواه غيره وقال النسائي لا اعلم احداً رواه غيره  
داود الجزري وهو ثقة ولا احسب هذا الحديث الايات قد تابعه محمد بن  
سعيد الاصمغاني كما افاده البيهقي في سنته **الحديث الثامن**  
**عشر** رواه صلى الله عليه وسلم قال صلى المرض قائماً ان استغاث فان  
لم يستطع صلى قاعداً فان لم يستطع ان يجلس وما وجعل سجوده اخفض من  
ركوعه فان لم يستطع ان يعطي قاعداً صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فانه  
لم يستطع ان يعطي على جنبه الايمن صلى مستقبلها رجله مما يلي القبلة  
هذا الحديث رواه الدارقطني في سنته لهذا اللفظ من حديث الحسين بن الحكم  
الجزري حديثاً حسن بن حسين بن زيد بن جعفر بن محمد بن  
ابن عن علي بن الحسين بن علي بن علي بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم  
ذكره ومنه نفعته وهو نحو ما في الراقعي وفي الراقعي زيادة عليه واختلف  
لفظ فان تيم صلى جالساً بدل قاعداً وهو هو وفيه فان لم يستطع صلى  
على جنبه الايمن مستقبل القبلة او ما يطره فان لم يستطع صلى على  
قفاه مستقبلها وجعل رجله مستقبل القبلة او ما يطره ثم قال الراقعي  
وجه الاستدلال انه قال او ما يطره ووقع في رواية الشيخ في المهذب ذكر  
الايام بعد ذكر الاستلقاء والراقعي ذكره بعد صلواته على جنب وسقط من  
رواية المهذب ذكر الايمن ولفظه صلى على جنبه وبالجملة والحديث ضعيف  
لاشتمال اسناده على ضعفها ويجاهل همل **حديث** الحسين بن الحكم لا يعرف له  
حال قاله ابن القطان في عملة **تاريخ** حسن بن حسين بن علي بن ابي طالب لم  
يكن يعرف عندهم كان من رواة الشيخ وقال ابن عدي روى احاديث  
مناكير لا يشتم حديثه القات وقال ابن حبان باق عن اللاتيات  
باللغات وروى المقولبات وقد ضعفه عبدالحق في احكامه بتجسس هذا

وقال فيه كفاية ابو جعفر **تاريخ** حسين بن زيد قال ابن القطان لا يعرفه  
حال قلت بل نفعه ابن المديني وقال ابو جعفر يعرف ويكره وقال ابن عدي وحديث  
في حديثه يعنى التكرم وايجوا انه لا باس به وقد ضعفه غير واحد من المتأخرين  
قال المديني في استناده نظر وقال الناوي حديثه ضعيف وزاد في شرح المهذب  
عن الدارقطني انه قال يعبدان رواه فيه نظر ولما ان انا هذه الرواية في سنة  
تعميرها البيهقي في الترجمة فقال باب مارون في كيفية الصلوة على  
الجنب او الاستلقاء وفيه نظر وقال الذهبي في ميزان هذا حديث منكر **فائدة**  
او ما بالهر را حلق الراقعي استدرك هذا الحديث على الايام بالطرف الذي خالف  
الوجهية وما أكد وقال لا يصلي في هذه الحالة ولا يولي عينه ولا يقبله وهذه الصلوة  
لم يرها في الحديث وتقدير وجودها فالايام بالطرف المذكور في صلواته على جنب وقد  
يعود انه يصل مستقبلاً وليس ذلك مذهبنا ففيه مخالفة له **الحديث**  
**التاسع عشر** انه صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يتكلموا بامر فانوا منه ما  
استطعتم هذا الحديث متفق على صحته كما سلف في التيمم **واعلم** ان هذا  
الحديث استدل به الغزالي وامامه لما يخفى فيه وفتح الراقعي في الاحتجاج به بان  
القول ليس جزاً من القيام فلا يكون باستطاعته مستطاعاً بعض المأمور  
به لعدم رجوله فيه وكذا القول في الاصططاع والايام وتترك العين **واجاب** ابن الصلاح  
عن قول الراقعي انه وان كان القعود ليس ايماً بما استطاعه من القيام فهو  
ان ايماً استطاعه من الصلوة المأمور بها فالصلوة بالقعود والاصططاع  
او الايام وغيره من الامور المذكورة صلوة لا يفتاها صلوة فقال على كذا وكذا  
فصلواته صحيحة او فاسدة فهذه المذكورات انواع الخمس للصلوة بعضها  
ادنى من بعض فاذا تجر عن الاعلا واستطاع المادى فاقى ما كان ايماً استطاع  
من الصلوة والله اعلم بالصواب **الحديث العشرون**  
عن عمران بن الحصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى قائماً فهو افضل ومن صلى قاعداً فله نصف اجر القاعد وروى وصلى  
النايبر على النصف من صلوة القاعد هذا الحديث رواه البخاري في صحيحه  
صغيراً به من حديث عمران بن حصين قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائماً الى قوله فله نصف اجر القاعد  
ورواه ابو داود ولفظ انه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل  
قاعداً وقال صلواته قائماً افضل من صلواته قاعداً وصلواته قاعداً على النصف  
من صلواته قائماً وصلواته قائماً على النصف من صلواته قاعداً **فائدة** المراد  
بالنايبر المصطفى رضي الله عنه قوله في الحديث السالف فان لم يستطع على جنب ورجع  
له النسائي باب صلوة النايم وما بعضهم هو تصحيف وانما هو ايماً اي الايام  
كل يوم صلواته عليه السلام على ظهر الصلاة يومياً وجملاً الذي قال انه تصحيف

وهو

القوم على ظاهره واستبدك ما مر النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى إذا غلبه النوم  
ان ينطق للصلاة وإذا جهل على المصطفى كما ذكره الأئمة ان دفع ما اشار اليه  
ذكره صفة كنه المندي في خواصه قال العلوي والمحدث المذكور في صلوة صلاة  
مع القدرة على القيام فاما الذي فلا يجوز فاعلم مع القدرة بالاجماع فان  
يجز لم يتيسر ثوابه ولا يتيسر ثواب فعل العاجز ايضا **الحديث**

**الحادي بعد العشرين** حديث علي رضي الله عنه

وعلم الاستفتاح وهو حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه منفرد به عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي  
نظرا السموات والارض خنيقا وما انا من المشركين ان صلافي وتساخي  
وما في به رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم  
انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك قلت نفسي واعتزيت بديني  
فاعرفني نوني جمعا لا يعجزك الذنوب الا انت واهدني لافضل الاطراف لا يهزني  
لا حسنة الا انت واصرف عني سيئها لا تصرف عني سيئها الا انت ليك وسعديك  
ولحق بك في يدك والشكر ليس اليك اناك واليك تباركت وتعاليت استغفرك  
وتوب اليك واذا راع قال اللهم تبارك وتعالى وتعالى جبرك ولا اله غيرك قال ابو  
داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق  
عن حماد بن عيسى بن عيسى بن عطاء بن عبد السلام بن حرب عن رجل من مسرى  
عن ابي الحوزة عن عابدة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة  
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جبرك ولا اله غيرك قال ابو  
داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق  
عن حماد بن عيسى بن عيسى بن عطاء بن عبد السلام بن حرب عن رجل من مسرى  
عن ابي الحوزة عن عابدة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة  
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جبرك ولا اله غيرك قال ابو  
داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق  
عن حماد بن عيسى بن عيسى بن عطاء بن عبد السلام بن حرب عن رجل من مسرى  
عن ابي الحوزة عن عابدة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة  
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جبرك ولا اله غيرك قال ابو  
داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق

قال ابن جرير اخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن  
الاحمر عن عبيد بن ابي رافع عن علي فذكره سوا الا انه قال خنيقا وما  
انا من المشركين وهو في المستند لفظ والمحدث من حديث وزاد بعد قوله  
وانا اول المسلمين شككت ان احدكم قال وانا من المشركين اللهم انت الملك  
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت رب وحزمني في روايته في علم رواه وانا اول  
المسلمين وفيه سبحانك اللهم وبحمدك وفيه واعتزيت بديني وفيه ولا اله الا  
لا حسنة الا انت وفيه لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك وفيه استغفرك من ان ذنوبك  
ورواية الامم التي ذكرناها من حديث ابي هريرة ورواية المستدرك حديث علي  
وجاءت احاديث اخرى للاستفتاح سبحانك اللهم وبحمدك منها ما رواه ابو داود  
عن حماد بن عيسى بن عيسى بن عطاء بن عبد السلام بن حرب عن رجل من مسرى  
عن ابي الحوزة عن عابدة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة  
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جبرك ولا اله غيرك قال ابو  
داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق  
عن حماد بن عيسى بن عيسى بن عطاء بن عبد السلام بن حرب عن رجل من مسرى  
عن ابي الحوزة عن عابدة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة  
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جبرك ولا اله غيرك قال ابو  
داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق  
عن حماد بن عيسى بن عيسى بن عطاء بن عبد السلام بن حرب عن رجل من مسرى  
عن ابي الحوزة عن عابدة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة  
قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جبرك ولا اله غيرك قال ابو  
داود وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه الا طلق

فيه

**الحديث الثاني بعد العشرين**

عن جبر بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يعود قبل الصلاة **هـ** هذا الحديث صحيح رواه الأئمة في مسنده واوردوا  
ما جبه في سننها ورواه ثور بن جابر في صحيحه والحاكم في مستدركه رواه احمد بن  
حديث حمزة بن مرة عن رجل عن نافع بن جبر بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول في التطوع انه اصغر كعبين المشيمرات وكرمه كثيرا  
ثلاث مرات وسجان الله بصكك واصلا ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك من  
الشیطان الرجيم من هززه ونغبه ونفثه قدت يا رسول الله ما هززه ونغبه  
ونفثه قال ما هززه فالهولة التي تاخذ ابن ادم واما نغبه الكبر ونفثه الشعر

رواه ابو داود من حديث عمرو بن مرة ايضا عن عاصم العنزي او عباد بن عامر  
او عمار بن عامر ان قال فيه وعلله الرجل لم يتم في سنة احد فاول ما قاله ابو  
داود والبيهقي واثنا في ابن ابي شيبة ومسنده والمتا في البراء بن عازب  
بن مطعم عن ابيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي جلوداً قال  
لا ادري اي جلود هي قال الله اكبر الله اكبر كبيراً الله اكبر كبيراً  
الله اكبر كبيراً والمجذبة كثيراً سبحان الله بكراً واصيلاً ثلثاً اعوذ بالله من  
الشیطان من نفخه ونفته وهجره قال عمرو نفثه الشعر ونفخه الكبر وهجر  
الموتة ثم رواه من حديث عمرو بن مرة عن رجل عن ابي جبر عن ابيه قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الطلوع وذكره في هذه طريقة احمد كما  
قدمتها في رواية ابن ماجه كرواية ابي داود والاولى سواء في رواه ابن جابر  
من طريقين بسند ابي داود والاولى احدهما لفظه فيه كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا دخل في الصلوة قال الله اكبر كبيراً وكبيراً كثيراً ثلثاً سبحان  
الله بكراً واصيلاً ثلثاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه وهجره ونفته  
ثم ذكر تفسيره لكنه عن عمرو بن مرة تقدم في التا وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة قال اللهم اني اعوذ بك من الشيطان من  
هجره ونفخه ونفته ثم ذكر تفسيره كذلك كما في الذي قبله والموتة يعني الجنون  
والنفث كل ما يقع الرجل من فيه من غير ان يخرج ريقه والكبر لثبه في رواه  
الحاكم بسند الجماعة ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فتح الصلوة  
قال الله اكبر والحجبه كثيراً سبحان الله بكراً واصيلاً ثلث مرات اللهم  
اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من هجره ونفخه ونفته قال الحاكم هذا حديث  
صحيح الاسناد ولم يجزه ولم يذكر ابن عساکر في اطرافه في ترجمة جبر بن جبر  
مطم عن ابيه قال البيهقي ورواه من طريقين في ابن جبر ما يقع قلت  
وقد اختلفنا ذلك عن رواه احمد وقال ابن خزيمة في صحيحه حديث جبر هذا  
اختلف في اسناده فرواية شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزي عن ابن  
جبر عن ابن مطعم عن ابيه ورواه حفص بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة  
فقال عن عباد بن عامر عن ابي جبر بن مطعم عن ابيه وعاصم العنزي  
وعباد بن عامر مجهولان لا يدري من هما ولا يعلم بصحيح ما روي حفص  
ابن شعبة قلت عاصم العنزي موفيق ذكره ابن حبان في صحيحه انه وذكر الحديث  
والاختلف في اسناده قال الرازي وروي عن غير جبر بن مطعم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يتعوذ قبل القراءة قلت هو كما قال وقد ورد ذلك من  
طرف اخر ما عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قام الى الصلوة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وعجزك وتبارك اسمك  
وتعالى جلالك ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثاً ثم يقول الله اكبر

كبيراً ثلثاً ثم يقول اعوذ بالله السمع العليم من الشيطان الرجيم من هجره  
ونفخه ونفته رواه الا به احمد وداود والترمذي والنسائي وابن ماجه  
وربما يزيد بعضهم على بعض قال الترمذي في هذا الحديث اشهر حديث في هذا  
الباب وقد نظمت في اسناده كان يحيى بن سعيد يكلم في علي بن الرضا عن يحيى  
الفاكهي في اسناده وقاله احمد هذا الحديث لا يصح قلت فلم اخرجته في مسند  
وشريك في الصفة كما رواه عبد الوهبي المديني وقد سألت جرب انكر ما فتح  
علي بن علي فقلت لم يكن به باس في ما وقع منه صالح ايضا وقال ابو داود والنا  
يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن الوهبي من جعفر بن علي بن سليمان المصعبي  
الزاوي عن علي بن علي الرضا عن ابيه الخوري في علله واعله بقوله احمد والترمذي  
قلت وعلي هذا وشبهه كسج وابن معين وابو نعيم وجماعات قال ابن سعد هذا  
الفضل بن دكين وعفان قال لا كان علي بن علي الرضا في سببه بالنبي صلى الله عليه  
وسلم قال السلام احمد صالح قيل كان سببه بالنبي صلى الله عليه وسلم قال كذا  
يقال وقال الجوزي بن عبد الله بن عمار كان علي بن علي الرضا في سببهم ان كان له صلى  
كل يوم ستمائة ركعة وكان سببه عن بعض النبي صلى الله عليه وسلم وكان ولا  
عاباً ثقتة وقال ابو حاتم ليس به باس ولا يحتج بحديثه وقال ابن خزيمة في صحيحه  
اما ما يفتتح به العامة صلواتهم على ائمة من قومه سبحانك اللهم وعجزك وتبارك  
اسمك وتعالى جلالك وكاله غيرك فلا تعلم في هذا خبراً ما باس عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن اهل المعرفة بالحديث ولا يخرج واحسن اسناد بعلمه روى في هذا خبر  
ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري وذكره كما تقدم عن اصحاب السنن وغيرهم  
ثم قال هذا الخبر لم يسمع في الدنيا عالماً في قدم الدهر وحده استعماله على وجه  
ولا سيما عالماً ولا حتى اتاها عن اهل البيت العلي انه كان تكبر لا فتساج الصلوة  
ثلثاً ثم يقول سبحانك اللهم وعجزك والاقوله ولا اله غيرك ثلثاً ثم يقول سبحانك  
الطريق الثاني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من هجره ونفخه ونفته قال حمزة الموتة  
ونفخه الشعر ونفته الكبر روى ابن ماجه في سننه هكذا من حديثه في فضل  
سبحان عن السائب عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الحاكم  
في مستدركه من هذا الوجه بلطف كان عليه السلام اذا دخل في الصلوة يقول اللهم  
اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من نفخه وهجره ونفته قال في صحيحه الموتة ونفخه  
الشعر ونفته الكبر ثم قال هذا حديث صحيح الاسناد وقد استشهدوا به في  
بعضها من السائب ورواه البيهقي ايضا لفظاً كان عليه السلام اذا دخل في الصلوة  
لحديث قال عطاء فسمع الموتة وذكرها في حقه وقوله ابن خزيمة في صحيحه بلطف انه  
عليه السلام كان يقول اللهم اني اعوذ بك الى اخره الطريق الثالث عن  
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام

الى الصلوة كبريت مرات ثقل لاله الا الله ثلاث مرات سبحان الله ويحمدون  
 مرات ثقل قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همز ونفته ونفته ه رواه  
 الامام احمد من حديث يعقوب بن عمار بن رجل انه سمع ابا امامة يقول ذلك  
 وفي رواية له عن شيخ من اهل دمشق انه سمع ابا امامة وقد سمع قال للرافعي  
 وزيد النيران صبغته العود اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلت هو كما قال  
 كاسلنا ذلك مع غيره ايضا فتردد الرافعي انه اشتهر من فعل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في الركعة الاولى ولم يشتهر في سائر الركعات **الثلث**  
**الثالث بعد العشرين** عن عمار بن الصامت رضى الله عنه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بقافية ان كتاب  
 هذا الحديث متفق على صحته اخرجه في صحيحها من هذا الوجه بهذا اللفظ وفي  
 رواية لهما باهرا لقران وفي رواية لمسلم مفردا لهما وصاحدا قال البخاري في  
 كتابه وجوب القراءة خلف الامام لم يتابع محمدا عليها وهي غير مروية قال  
 وقال ابن عبد الرحمن بن اسحق تابعه وان عبد الرحمن رعا روى عن الزهري  
 وادخل بينه وبين الزهري غيره ولا يعلم ان هذا من حديث صحيح حديثه ام  
 لا وفي رواية للدارقطني باسناد دلالتك وكامرويه في صحته لا تجزى صلوة لا يقرأ  
 الرجل فيها بأمر الغزاة لا حرم قال الدارقطني اسناده حسن ورجاله كلهم ثقات  
 وقال ابن القطان صحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحها بهذا  
 اللفظ من رواية ابو هريرة قال ابن الصلاح وان تفرد بهذا اللفظ شعبة  
 شرحه وهب بن خزيمة باسناد الثقة مقبولة لما عرفه وفي صحيح الحاكم وابن  
 الدارقطني من حديث اشهب بن عبد الرحمن بن سفيان بن عيينة عن ابن  
 شهاب عن محمود بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الصامت ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ام القرآن عوض عن غيرها وليس يحرمها منها عوض **نزل**  
**للكام** قد اتفق الشيخان على اخراج هذا الحديث عن الزهري من اوجه مختلفة  
 بغير هذا اللفظ ورواه هذا الحديث اكثرهم ابداه وظلم ثقات على شرطها  
 قال ولهذا الحديث شاهدا بالفاظ مختلفة لم يخرجها واساندها مستقيمة ثم  
 ذكرها باسناد **الحديث الرابع بعد العشرين** ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهنم فيها بالقراءة فقال هل قرأتم  
 احكامكم فقال رجل نعم يا رسول الله فقال مالي انا زرع القران فانتهى الناس  
 عنه القراءة فيها جهنم بالقراءة ه هذا الحديث رواه الائمة الشافعي ومالك  
 في الموطأ واحمد في المسند وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم  
 وابو حاتم بن حبان في صحيحه من حديث الزهري عن ابن ابي عمير بضم  
 الالف وفتح الكاف عن ابي هريرة رضى الله عنه قال الترمذي هذا حديث حسن  
 وقال الحميدي شيخ البخاري هذا الحديث فيه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط

وقال السهقي في سننه تفرد به ابن ابي عمير وهو مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث  
 ولم يكن يحدث عنه غيره الزهري ولم يكن عند الزهري من معرفته اكثر من ابن ابي  
 عمير سعيد بن المسيب ثم نزل كلام الحميدي السلف وكذا قال في معرفته ان  
 هذا الحديث تفرد به ابن ابي عمير قال وهو مجهول قال واختلفوا في اسم فقتل  
 عماره وقتل عمارا وكذا نص في خلافيته على انه مجهول واعتبروا الماخذ صيا الذين  
 عليه في ذلك فقال في احكامه قول السهقي ان ابن ابي عمير رجل مجهول ولم يحدث الا  
 بهذا الحديث وحده وانه لم يحدث عنه غير الزهري ليس كذلك فقد قال فيه ابو  
 حاتم الرازي صحيح الحديث وحديثه مقبول قال وكفى عن ابي حاتم المشي انه قال  
 روى عنه الزهري وسعيد بن ايضال وابن ابي عمير بن مسلم بن عمار بن ابي عمير  
 بن عمر بن **قلت** وهو كما قال ابن حبان وعنه ما ذكر ابن حبان في كتابه وقال هو جليل  
 معين روى عنه محمد بن عمرو وغيره وذكر ابن حبان في كتابه وقال هو جليل  
 روى عن ابي هريرة واسمه عمرو بن مسلم بن عمار بن ابي عمير روى عنه الزهري  
 واخوه عمرو بن مسلم بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن  
 محمد بن عمرو بن علقمة روى عنه مالك وقال عمرو بن مسلم انما هو عمرو بن مسلم  
 لا عمرو لان مالك لم يذكره عمرا وقال في صحيحه بعد اخرجه هذا الحديث اسم  
 ابن ابي عمير هذا عمرو بن مسلم بن عمار بن ابي عمير بن مسلم وعمر  
 بن مسلم فاما عمرو بن عمار بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير  
 اتباع التابعين سمع سعيد بن المسيب وروى عنه مالك ومحمد بن عمرو بن  
 ثقات وفي التهذيب كان ابن ابي عمير يحدث في مجلس سعيد بن المسيب وهو  
 بصحى الحديث وتحديه وذلك دليل على خلقة عنده ونفته **قلت** وقد  
 زالت عنه الجلالة العينية والحالية رواية طاعة وتوثيق او حاتم بن حبان اياه  
 واخراج الحديث في صحيحه من صحته وتصحيح ابي حاتم الا في حديثه وانه مقبول  
 وتحسين الترمذي له وسكوت ابي داود عنه ووجوه كتابه الترمذي صحيح  
 كما قاله ابن حبان وتفرد ابن ابي عمير به لاخرجه عن كونه صحيحا علم من انه  
 لا يصح تفرد الثقة بالحديث كيف وقد اخرج امام دار الهجرة في موطاه مع ما  
 علم من تشديد وتجزئه في الرجال وقد قال الامام احمد مالك اذا روى عن  
 رجل لا يعرف فهو جهل وقال سفيان بن عيينة كان مالك لا يبلغ من الحديث الا  
 صحيحا ولا يحدث الا عن ثقات الثقات وروينا عن سفيان بن عيينة ان قال  
 سألت مالك عن رجل قال لعل ما يريه في كسبي قلت لا قال لو كان ثقة لم يريه  
 في كسبي فهذا تصريح من هذا الامام بان كل من روى عنه في موطاه يكون ثقة  
**تفسيرها** **احدها** اتبع ابن المنذرى في كلامه على الخط واثبت المحدثين  
 في مناقبه السالفة ونقلت ما فيها وبالغ التواضع في خلاصته فقال اتفقوا  
 على ضعف هذا الحديث لان ابن ابي عمير مجهول قال وانما الائمة على الترمذي

تحسينه هذا كلامه وليس يحيد منه **قائنها** حصلنا فيما مضى في اسم الرجل  
على اقول احدها عبارة قائنها عبارة عنها وقد ذكره والاول الترمذي  
جامعه مقدما الاول وفيه اقول اخرا حدها عما مرنا في حديثه عن  
المنذري في حواشيه قال وكنته ان الوليد راجعاً عن حكاية في كلامه على  
المهذب وقد سلف **قائنها** قائنها قوله فانتهى الناس عن العرافة في  
السير في كلام رسول الله عليه وسلم وانما هو من كلام الزهري مدرج في الحديث  
كذلك اطلق لفظه عليه كما في الحافظة انوكير الخطيب في كتابه الفضل  
المدرج في النعناع قال ابوداود في سننه سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله  
فانتهى الناس عن كلام الزهري قال للسهلي وكذا قاله البخاري في التاريخ قال  
هذا الكلام من قول الزهري وكذا قاله محمد بن يحيى لزهري شيخ البخاري وامام  
اهل بيرو والخطابي وابن حبان وغيرهم وانما هو كلامه على ان هذه اللفظة  
مدرجة في الحديث من كلام الزهري وهذا لا خلاف فيه منهم **وابيها** روى  
ابن في مسنده والبيهقي في كتابه السنن والمرفوعين رواية عبد الله بن يحيى  
عن رواية ابن ابي عمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال هذا خطأ لا شك فيه ولا يشاب وانه الموق **الحديث**  
**الخامس بعد العشرين** عن عمار بن الصامت روى عنه قال  
كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغر فقلت عليه العزة فلما  
فرغ قال لعلمكم تعرفون خلقنا نعم قال لا نعلموا الا بما في الكتاب فانه لا صلوة  
من لم يعرفها **هذه** الحديث جيد رواه الائمة احمد في مسنده والبخاري في  
كتاب العزة خلف الامام محتاج به وابوداود والترمذي والدارقطني في سننهم  
ابو حاتم بن حبان في صحيحه والحاكم ابو عبد الله في مستدرجه على الصحيح  
والبيهقي في السنن والمعرفة قال الترمذي هذا حديث حسن وقال الدارقطني  
استاده حسن ورجاله ثقات وقال الخطابي اسنده جيد لا مطعن فيه  
وقال الحافظ اسنده مستقيم **فان قلنا** في اسنده هذا الحديث محمد بن اسحق  
وقد قاله عن مكحول وليس اسحق مدرس كما سلف فكيف يكون حسناً **فالمعجب**  
ان الدارقطني والسهلي وابن حبان ورواه ثمانية هم عن ابن اسحق قال حدثني  
مكحول الحديث قال الدارقطني في سننه هذا اسناد حسن فزال ذلك وبه الجهد  
في بعض روايات السهلي صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوة  
التي يحبر فيها بالقرآن فقال لا يرايت احبتم ان اذبحتم بالقرآن الآباءم القران  
قال السهلي عقب هذه الرواية والحديث صحيح عن عمار بن عمار عن النبي صلى الله عليه  
وقام وله شاهدة اخرى في رواية له ولا ابوداود وغيرها بعد قوله لعلمكم تعرفون  
خلقنا فلما اقبل يا رسول الله نزل ههنا وفي رواية للدارقطني هذه هذه الرواية  
درسانا وهذه بتقدم يد اليزيد وتمويها قال الخطابي وغيره حوسره فيك

الاستحباب في العزة وقيل المراد بالجدتها الخبر وتفرغ هذه **هذه** **تسببه**  
طعن ابن الجوزي في كتابه التحقيق في هذا الحديث بان اسحق وليس محمد مئة  
فانه امر المومنين في الحديث كما استغناه وقد احتج به هو في موضع اخر بطعن  
فيه ايضا بان قال مكحول ضعيف وليس يعيد ايضا فانه ثقة روى له مسلم في صحيحه  
وباربعه وان ضعفه ابن سعد وذكر ابن الجوزي في ضعفنا به لاهل ذلك فقال  
ذكر محمد بن سعد عن جماعة من العلماء انهم قالوا كان ضعيفا في الرواية وما  
ذكر ابن سعد معارض بان جماعة وثقوه وهو من رجال الصحاح كما تزيده  
شركه ابن الجوزي بسند اخر واهله يزيد بن واقد وقال في ابن زرعقة الرشد  
انه ليس بشي ثمر قال علي انه وثقه الدارقطني وهذا وهم منه فزيد هذا صاحب  
مكحول وثقه الامام احمد ويحيى بن معين وجمعي العجلي والعمري وابن حبان وروى  
له البخاري في صحيحه ومقالة ابن زرعقة اقا هي في يزيد بن واقد السمرقندي  
سردا لذي وهم ايضا في نقله عن الدارقطني يوثق هذا اما وثق النسائي واما  
هذا فثبته الوحا تم فثبته لذلك **الحديث السادس بعد**  
**العشرين** عن ابي سعيد الخدري روى عنه قال امرنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان نقرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة **هذه** الحديث غريب بهذا  
اللفظ لا يصح في من خرج بعد شاة الحديث عنه وعزه ابن الجوزي في تحقيقه  
ان رواه اخطاهم الفقهاء فقالوا روى اصحابنا من حديث عمار في سبعة قال  
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بالفاخرة في كل ركعة قال وروى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ في كل ركعة قال وروى  
عرفت هذين الحديثين **قلت** وعزها بعض الحفاظ من الحنا بله محرز هذا الكتاب  
ان رواه اسمعيل بن سعيد السائي قال ولا خروجي من حديث ابي سعيد **قلت**  
وفي سنن ابن ماجه من حديث ابي سفيان السعدي عن ابي بصير عن ابي سعيد  
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد  
وسورة في روضه او غيرها واسناده ضعيف فيه سوي بن سعيد الخدري وابو اسحق  
السعدي وهما متروكان ويحيى بن مسلم اخراج حديث الاول وروى ابو يعلى الموصلي  
عن زهير بن عبد الصمد همام ك ما رده عن ابي بصير عن ابي سعيد مرنا نبينا صلى الله  
عليه وسلم ان نقرأ فاتحة الكتاب وما ليس يرواه الامام احمد عن عبد الصمد بن زهير  
ابن اسحاق عن عمار بن همام وعنه نفاحة الكتاب ورواه ابوداود عن ابي الوليد  
الطيايبي عن همام وكذا رواه محمد بن حميد في مسنده ورواه ابن حبان في صحيحه  
عن ابي يعلى الموصلي ويصل عنه الدارقطني فقال رويته فتارة وابوسفيان السعدي  
عن ابي بصير مر فوعا ووثقه اوسيلة عن ابي بصير كذلك قال اصحاب شعبة  
عنه ورواه وتبعه عن عثمان بن عمر عن شعبة عن ابي بصير مر فوعا ولا يصح  
رفعه عن شعبة **قلت** وبغني في الدلالة على قراءة الفاتحة في كل ركعة عن

هذه اللاحق وبني الحديث الثابت في صحيح البخاري عن مالك بن الحويرث ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني في الصلاة وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم  
 كان يتقرأ بفاتحة الكتاب في كل الركعة وقد جاء ذلك في عدة احاديث منها  
 ان فاتحة الترات في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في النظر  
 والعصر في الركعتين الاولىين بفاتحة الكتاب ويستدل لذلك ايضا بحديث النبي صلى  
 الله عليه وسلم صلواته فانه عليه السلام عليه واجبات الصلوة فقال له اذا قمت  
 الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما يشرعك من القران ان اذ قال ثم افعل ذلك في صلواتك  
 كلها متفق عليه وفي رواية للمصنف باسناد صحيح نفا فعل ذلك في كل ركعة وفي  
 رواية لاحد وابي حبان نفا فقرأ بقراءة القران الى ان قال ثم اصنع ذلك في كل ركعة  
 وهذه رواية جليظة فاستدعيها **الحديث السابع بعد**  
**العشرين** انه صلى الله عليه وسلم قرأ فاتحة الكتاب في كل ركعة من الركعتين  
 وعدها **الركعة** هذا الحديث ذكره الشافعي في المختصر هكذا باسناد  
 واسنده البويهي فقال اخبرني غيره واحد عن حفص بن عاصم بن ابي جرح عن ابي  
 فليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القران بدأ بسم الله الرحمن  
 الرحيم بعدها اية تفرق الرحمن رب العالمين بعدها است ايات ورواه اللارضي  
 فينه عن حمير بن عمار بن ابي عبد الله بن عمار بن علقمة عن ابي جرح عن ابي  
 عاصم بن محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن هان في محمد بن سعيد بن ابي بصير في ابي  
 هريرة الطيحي عن ابن جرح عن ابن ابي عمير عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين  
 اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير  
 المغضوب عليهم ولا الضالين فقطعها اية اية وعدها عند العرب وعندنا  
 انه الرجل العظيم اية ولربعد عليهم وهذا حديث سائر رواه موهوبون العكر  
 معروف وابي حبان في قوله اوجا توثيقه صدوق وابي بصير في قوله عنه البخاري  
 وعمر بن هرم بن وثيترك قال الترمذي في باب الاخذ بالحجة سمعت محمد بن ابراهيم  
 يقول لعمر بن هرم بن وثيترك قال الترمذي في باب الاخذ بالحجة سمعت محمد بن ابراهيم  
 المهذب عن اللارضي انه قال لسانه كلام ثمان وهو اسناد صحيح **قلت**  
 واخرجه ابن خزيمة في صحيحه والحكم في مستدركه من هذا الوجه ايضا رواه ابن  
 خزيمة عن ابي بكر بن اسحق الشافعي في خالد بن حارس بن عمر بن هرم بن وثيترك  
 للحكم عن ابي بصير عن محمد بن اسحق الشافعي قال واخر في ابو محمد بن ابي بصير  
 خزيمة عن ابي بكر بن اسحق الشافعي في خالد بن حارس بن عمر بن هرم بن وثيترك  
 عن ابن ابي عمير عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلوة  
 بسم الله الرحمن الرحيم بعدها اية الحمد لله رب العالمين انتهى **الحديث الثامن**  
 ثلاث ايات ملك يوم الدين ارباع ايات وقاله كذا اياك نعبد واياك نستعين

وجع حسن اصابعه قاله ابو محمد المقدسي المعروف بابي شامة لما وقف النبي  
 الله عليه وسلم على هذه المقاطع اخبرته انه غير كل مقطع اية واسا الذي روى  
 فوجع الرواة حين صرح بهذا الحديث فعل ذلك زيادة في البيان قالوا  
 عمر بن هرم بن وثيترك هذا كلام لبعض اهل كفاة لما تصدقته اخرج ابن خزيمة في صحيحه  
 وقال الحاكم عمر بن هرم بن وثيترك السنة ولم يحفظه **قلت** ولم يفرده بل تابعه  
 حفص بن عاصم كما اسلفناه عن رواية البويهي وكذلك قال ابن الصلاح اخرج  
 هذا الحديث ابن خزيمة في صحيحه واحتج به في المسئلة وان كان عمر بن هرم بن  
 ليس بالمتوفى فقد تابعه عليه غيره فذكر رواية البويهي قال الحاكم وهذا شاهد  
 للحديث الصحيح على شرطها عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسم  
 الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يقطعها حرفا وفي رواية له ايضا  
 اخي الحاكم عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع بقرانه لسم  
 الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين قال اللارضي  
 في خلافياته اسناده صحيح ورواه ثقات وفي رواية للحاكم ايضا في ابي الرباب  
 قرأت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ام سلمة ايضا انه عليه السلام كان  
 يقطع قرانه اية اية الحمد لله رب العالمين ثم يقرأ الرحمن الرحيم ثم يقرأ  
 ثم قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين واعل الطحاوي هذا الحديث بالانفا ٤  
 فقال في كتابه الرد على الكواشي لم يسمع ابن ابي عمير هذا الحديث من ام  
 سلمة واستدل عليه بما اسناده من حديث اللبث عن ابن ابي عمير عن ام سلمة  
 انه سال ام سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذعت له قراءة مصرية  
 حرفا حرفا وهذا لا يدل لمدة عاهه اذ يختم له يكون عند ابن ابي عمير طريقات  
 ويقول هذا الصحيح من معنى له من طريقه عن ام سلمة وقد ذكر الترمذي هذا الحديث  
 الذي ذكره الطحاوي في ابواب الفراء وقال فيه غريب حسن صحيح قال وقدمه  
 ابن جرح هذا الحديث عن ابن ابي عمير عن ام سلمة واوله اجم وهذا من الحديث  
 نعيم نسخة الاية ايضا **الحديث الثامن بعد العشرين**  
 انه صلى الله عليه وسلم قرأ اذا قرأ فاتحة الكتاب فقرأ والسم الله الرحمن  
 الرحيم فافهم القران والسمع المشافي ولسم الله الرحمن الرحيم احدى اياته  
 هذا الحديث صحيح رواه اللارضي في سننه عن يحيى بن محمد بن سعد بن محمد  
 محمد قال لا جعفر بن مكرم عن ابي بكر بن محمد بن عبد الحميد بن جعفر بن ابراهيم بن  
 ابي بلال عن سعيد بن ابي سعيد المغيرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا قرأ قرآن فاحمد الله وقل الله والسم الله الرحمن الرحيم فافهم القران  
 وام الكتاب والسمع المشافي ولسم الله الرحمن الرحيم احدى اياته قال ابو بكر  
 الحنفي ثم لقيت نوحا في ثبني عن سعيد بن ابي سعيد المغيرة عن ابي هريرة بن  
 ولم يرفعه قال اللارضي في ابواب الحافظ اجم بن محمد بن منصور بن





تاما وايضا منه علي بن ابي طالب الميموني قال وقد روي عن ابي بصير هذا  
الحديث في تاريخه الكبير عن ابي بصير بن ميثاق وحكم له بحفظه ثم قال لورثته جاد  
بن سفيان قال الحاكم وهذا قام هذا الاسناد داود بن قيس المرادي وعبد بن اسحق  
بن ابي عمير بن ابي بصير بن ميثاق ذكره في كتابه في تاريخه ونازع اليه في الكلام  
في قوله انه علي بن ابي طالب فقال لا خلاف في انه علي بن ابي طالب الميموني  
اسما له وابوه من شرط البخاري فقط وقال الحاكم في ابي بصير في  
كتابه المغرزة الصحابة اختلف في اسناد هذا الحديث فقال عبد الله بن محمد  
الرهري عن ابي عمير بن عبد الله بن ابي عمير بن محمد بن عبد الله بن خالد بن  
ابيه عن جده وقال عبد الجبار بن ابي عمير بن عبد الله بن ابي عمير بن ابي بصير  
عن ابيه عن جده قال والحديث مشهور بروايه ابي رفاعه وقاله ابي بصير في  
عقله ما لا اذيعه فقال الصحيح عن علي بن ابي بصير بن خالد بن عبد الله بن ابي عمير بن رفاعه  
وصحبه قال ابو زرعة **الحديث السادس بعد الثلاثين**  
رواه جاد بن ابي عمير بن ابي بصير بن ميثاق قال لا استطيع ان اخبر عن القرآن  
شيئا فعلي بن ابي عمير في صلاة قال ابي بصير ان الله والمحمدية ولا اله الا الله والله  
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله هذا الحديث رواه سفيان الثوري عن ابي  
خالد بن ابي عمير بن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال جازي بن ابي بصير  
صلى الله عليه وسلم فقال لا استطيع ان اخبر عن القرآن شيئا فعلي بن ابي بصير  
منه قال سفيان بن ابي عمير ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة  
الا بالله قال ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما هذا  
وقد روي عنه من الخبر ورواه احمد في مسنده كذلك الا انه لم يقل  
بعد ما يجزي ويزاد افرغى ورواه النسائي من حديث الفضل بن موسى  
بن مسعود بن ابراهيم السكسكي عن ابن ابي عمير في قوله لا اله الا الله  
استطيع ان اخبر عن القرآن شيئا يجزي من القرآن بدل ما ذكره  
ورواه الدارقطني بهذا الاسناد بلفظ ذكره لا استطيع ان اخبر شيئا من  
القرآن ولا بلفظ علي بن ابي بصير من القرآن فاني لا اقره فقال ابي بصير ان الله  
والمحمدية ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ثم ذكر كذا في صحيحه ورواه ابي داود الساماني في رواه من حديث ابي بصير  
الذي قال عن ابراهيم قال وليس يا ابي عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا جاء  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان اتعلم  
القرآن فما يجزي في صلاة فقال يقول سبحانه الله والمحمدية ولا قوة الا بالله والله  
اكبر ولا اله الا الله ثم ذكر الحديث كما ساقه الا ان فيه بعد قد ملأه  
من الخبر وقص كعبه وهذه مطابقة لرواية الرازي ما يجزي في صلاتي

نوراه ايضا من الطريق المذكور بلفظ فعلني ما يجزي منه قال ابي بصير  
والمحمدية ولا اله الا الله والله اكبر قال ابي بصير ان الله هذا لله ثم اذيعه  
ورواه ابن العارودي في المسند من حديث سفيان بن عيينه عن ابراهيم السكسكي  
عن ابن ابي اوفى ان رجلا قال يا رسول الله علمني ما يجزي عن القرآن فقال قيل  
سبعون اسماء والمحمدية ولا اله الا الله والله اكبر قال سفيان زاذريد ابو جاد  
الواسطي قال الرجل هذا لرجل في قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وطريقي  
قال الرجل اربع لربى واربع لي ه رواه الحاكم في مسنده من حديث جعفر بن  
عونه وسفيان بن عيينه عن مسعود بن ابراهيم السكسكي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اجاب  
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا يجزي من القرآن  
فاني لا اقره فقال قل سبحان الله والمحمدية ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا  
قوة الا بالله قال لفته علي بن ابي بصير وقال لهدى لربى فاني قال قل اللهم اغفر  
لي وارحمني واهدني وطريقي وعافني قال نعم عليا بيده الاخرى وقام زاد  
حضرته عوني في حديثه قال سمعت عند ابراهيم وهو يقول بهذا الحديث  
فاستسبه من غيره قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجه  
وهو كما قاله ورواه هذا من فضائل البخاري اخرج به في صحيحه وان كان  
الحاكم ذكر في مدخله في باب من اخرج له البخاري وذكره من المرح بقر عمل  
فذكره في باب من اتفق عليه وقال اجه عنك لولا اجد له حديثا متكررا لم يفرغ  
الي الصدق اقرب منه الى غير وليته شعبة والنسائي وضعه لحد ولكنه  
لوريفر سبب ضعفه قال ابن القطان في علمه ضعفه قوم نظم باقوا بحجة وهو  
نفع قلت ورواه مع الحاكم ابو جاد فانه اخرجه في صحيحه من حديث مسعود بن  
ابراهيم بن علي بن ابي اوفى قال جازي بن ابي بصير بن ابي عمير بن ابي بصير  
القرآن شيئا فعلي بن ابي بصير من القرآن فقال ابي بصير ان الله والمحمدية ولا اله الا الله والله  
اكبر قال هذا لربى فاني قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وطريقي ثم روى  
من حديث سفيان بن عيينه عن مسعود بن ابراهيم بن ابي اوفى عن ابراهيم بن ابي بصير  
السكسكي عن ابن ابي اوفى ان رجلا قال يا رسول الله علمني شيئا يجزي عن القرآن  
قال اربع سبحان الله والمحمدية ولا اله الا الله والله اكبر قال سفيان اراه قال ولا حول  
ولا قوة الا بالله قال ابو بصير بن ابي اوفى بن ابي بصير بن ابي عمير بن ابي بصير  
قلت وتابع الشيخ تقي الدين القسيري في كتابه في كونه على شروط الشيخين فذكره في  
اقتراحه في القسم الخامس في ذكر الاحاديث روى هانفوم خرج عنها البخاري في الصحيح  
ولم يخرج عنهم مسلم اخرج عنهم القرآن بالعبودية وما قول النواوي في شرح  
المهذب هذا الحديث روى **د** من رواية ابراهيم السكسكي وهو ضعيف وادناه  
اباه في فضل الضعيف من خلاصته وليس يجيد منه على ان ابراهيم هذا المرفوع  
به فقد روى ابو جاد بن عيينه في صحيحه من طريق اخرى بدون عن الحسن بن



ففي بيان البيهقي من حديث ابي الوليد الطيالسي عن شعبة عن سلمة بن كهيل  
 قال سمعت حمزا بن اعين يحدث عن ابي ابي بصير عن ابي ابي بصير عن ابي ابي بصير  
 انه عليه وسلم فلما قال ولا الضالين قال الضالين راغبها صوتة هذه الرواية  
 عن شعبة توافق رواية سفيان وقال الاثر اضرب شعبة في هذا الحديث  
 فقال مرة عن سلمة عن ابي ابي بصير عن حمزة عن سلمة عن حمزة عن علقمة بن  
 ابي ابي بصير عن ابي ابي بصير عن سلمة عن حمزة عن علقمة عن ابي بصير  
 فلم يضرب في استاده ولا في الكلام قال سلمة عن حمزة عن ابي بصير عن النبي  
 انه عليه وسلم انه كان يجرى بها وركب ذلك من اوجه اخرى ابو عبد الله  
 بن عباس في رواية السالفة ثم قال فقد صح الخبر بالثابتين من وجوه  
 لوربع فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرق وقال ابن القطان بعد ان  
 ذكرنا للفظين هذه الحديث فيه اربعة امور **الاول** اختلاف شعبة وسفيان  
 في خفض ورفع شعبة يقولان بصوته وشعبة يقولان خفضا بصوته  
**ثانيها** اختلاف في جر شعبة يقولان جر العسس والجرى يقولان جر عن عيسى  
 وصوب الجارى والجرى قول الثوري ولا ادرى لهما تصويب قولهما جميعا  
 حتى لو كان جر عن عيسى ابا العيس **ثالث** وهذا قد عساه قبل ان اذنا  
 عليه كما اسلفناه وقد رايته كذلك بعد ذلك في القات لابن حبان قال يرويه  
 قال اللهم لا ان تكونا اعنى الجارى وابان ربيعة قد سما له كنية اخرى واذا ذلك  
 فانه لا يعرف طاه وهذا هو الناقص فان المستور الذي روي عنه اكثر ولقد  
 منلفى قوله بعد ورده **قلت** يجب منه في هذا فانه ثقة مشهور كما اسلفنا  
**رابعها** انها اعنى الثوري وشعبة اختلفا في جاز وصحوا جعله الثوري من روا  
 حمزة عن ابي ابي بصير وجعله شعبة من رواية حمزة عن علقمة بن ابي بصير  
 انه سمعه مر من ابي ابي بصير من علقمة عن ابي ابي بصير عن هذا امر وعين  
 الاخرى وقد صح حديثه في الصحيحين فقال حدثك عن حمزة عن ابي بصير ان  
 شعبة عن سلمة بن كهيل عن حمزة عن علقمة بن ابي بصير عن ابي ابي بصير  
 وسلم الحديث قال واخفا بها صوتة قال ابن القطان ولما ذكره الاربعة في رواية  
 الثوري سمحها كما عرفت من حال حمزة النعمه ويعبره منقطعوا ازيادة شعبة  
 بن ابي ابي بصير في الوسط وفي ذلك نظر قال وهذا الذي ذكرناه هو موجب حكم التردد  
 عليه بانه حسن وقد كان من جملة اضطرابها فيمنه خفض ورفع ولا يضطر  
 في المترجلة مصنفه وان الحديث لا يقال فيه ضعف اقرب منه ان يقال حتى  
 هذا كلامه ولا يسلم له ذلك بل هو حسن او صحيح كما قدمنا عن الاربعة في  
 وغيره من الاثنية تصحيحه وقال ابن ابي عمير سالت ابي بصير روى المطلب  
 بن زياد عن ابن ابي عمير عن عيسى بن ثابت عن زاذل عن علي قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين قال هذا خطأ **قلت**

قاله بن ابي عمير

فحدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي عن بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن الحارث  
 عن ابن ابي عمير عن سلمة بن كهيل عن حمزة بن عبد الله عن علي انه سئل  
 صلى الله عليه وسلم يقول للمؤمن حين يرفع من قراءة فاتحة الكتاب قال وهذا  
 ايضا عندى انما هو سلمة عن حمزة بن عبد الله بن ابي بصير عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال فقلت في حديث المطلب فمأخذه قال لورود **الحديث**  
**الثاني** بعد **الثالث** عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الترتيب من خلفه حتى كافت للمسيح  
 حجة **هذا الحديث** كما اوردته تبعه للفرق في الغزاة في تبع امامه فانه كذا  
 ذكره قال وروي ايضا حجة بلفظه واعترض ابن الصلاح عليهم اتفاقا لذكر  
 اورده شيخه وهو غير صحيح مرورا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اورد  
 الامام الشافعي باسناده عن عطاء بن ابي رباح والكت اسمح ابيه ابن  
 الزبير عن ابيه يقولون امين ومن خلفهما امين حتى ان المسيح بوجهه يتبعه  
 السواك فقال في القطعة التي له على الوسط المسماة بالمتفج هكذا ذكره  
 الحديث هو في البسيط وشيخه في النهاية وهو غلط وصواب ما روى الشافعي  
 عن عطاء ذكره وصياق اخرا لبا ب **واقوال** ما ذكره حول الائمة الاسام الغزاة  
 والرافعي قد اخرجها ابن ماجه في سننه بغيره من حديث بشر بن ابي عمير عن ابي  
 عبد الله بن عمارة عن ابي بصير قال ترك التاميين وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا قال لغير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى يسمعها  
 اهوا لصف الاول في يديها المسجد واخرجه ابوداود بلفظه عن ابي بصير كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلو غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين  
 حتى يسمع من يليه من الصف الاول **قلت** والظاهر بل المنطوق به انهم لا يظن  
 عن تاميين وكان هؤلاء الائمة رويهم بالمعنى وادعى ابن حزم نوازل هذا الحديث  
 وفيه نظرون بشر بن ابي عمير المتقدم في حقه وقد ضعفه وقال ابن معين مر  
 ليس به باس وقال ابن عمير لا باس باخباره ولما جعله حديثا متكررا وايضا  
 ابن عمير ابي بصير اذعي ابن ابي عمير في حديثه فجا رده على الحديث وقال لورود عنه  
 لا يشرع في رفعه وكانه قد في ذلك ما ابن القطان او احدثها الاخر قال ابن القطان  
 والحديث لا يصح من اصله **قلت** وابن عمير في هذا ادوس مروي عنه  
 او الزبير ايضا ويقال انه عبد الرحمن بن همام وقال ابن همام ويقال ابن  
 الصمعيان ويقال ابن الصامت ذكره ابن حبان في ثناته وقد اخبره الاربعة في  
 واختم وان حبان هذا الحديث من طريق اخرى ليس فيها حديث الرجلين رويها  
 من حديث علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 ابي بصير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع من قرلة اخر القران رفع صوتة

وقال امين قال المار قطي هذا اسناد حسن وقال الخاتم صحيح على شرط الشيخين  
ولم يخطه بهذا اللفظ قال وانما على تباين الامام والمامون وان اخفا  
الامام قال وتخلصت بالامام الحسين حبل جماعة من اصحاب الحديث ان التامين  
للامامين بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا قال لا اله الا الله والصلوة والسلام  
**الحديث التاسع بعد الثمان** عن ابي هريرة رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الامام اتمت الملكية فاستوا  
فانه من وافق تامينه تامين الملكية غفر له ما تقدم من ذنبه **هـ** هذا  
الحديث منقول على وجهته من هذا الوجه بهذا اللفظ لما قوله اتمت الملكية قال البخاري  
ان قد يباكر صرح به عبد الحق وغيره وهذا لفظه في الدعوات من صحيحه اذا  
اقن القاري فامونا فان الملكية لقوم فمن وافق تامينه الى اخره وفي رواية  
لهما اذا قال احكم في صلواته امين وقالت الملكية في السماء امين فوافقت الخصال  
الاشري غفر له ما تقدم من ذنبه لعرق البخاري في صلواته **هـ** وفي رواية لابن  
فان الملكية تقول امين وان الامام يقول امين وفي رواية لهما اعنى البخاري  
ويصل اذا قال القاري غير المعصوب عليهم ولا الصالحين فقال لمن ظفنه امين  
فوافق قوله قول اهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية للبخاري اذا  
قال الامام غير المعصوب عليهم ولا الصالحين فوافقوا امين فانه من وافق  
قوله قول الملكية غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لمسلم من حديث اخر من طريق  
ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله والامام اذا كبر  
فصبروا واذا قال ولا الصالحين فقولوا امين واذا ركعوا ركعوا الحديث ونجد  
الغزالي في وسيطه ويحرمه في هذا الحديث وما اخر قال ابن الصلاح وهو زيادة  
ليست بصحيحة قلت لكن ذكرها الحافظ ابو يعرب عبد العظيم المنذري وهو اسنادها  
لا ذكرت عنه في تخريجها لاحاديث الوسيط وفي الدارقطني من حديث ابي هريرة مرويا  
اذا قال الامام غير المعصوب عليهم ولا الصالحين فانصتوا في ضعيفة غايه  
بسبب محمد بن يوسف الكندي المذكور في اسناد فانه ممن سهم بالوضع وورد عبد  
الحق هذه الرواية بان قال الصحيح المعروف فقالوا امين ورواه بما ذكرها **ح**  
اول **هـ** وقد ذكرت في شرح الجملة اقوالا في هذه الموافقة ونوايا اخرى مختلفة  
فراجعها منه **هـ** قال الراغب ويستحق لكل من قرأ الفاتحة خارج الصلوة وفي الصلوة  
ان يقول عقب الفاتحة امين **هـ** ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** وقد  
بيناه لك واخفا **الحديث العاشر** عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الظهر في الركعتين  
الاوليين قدر ثلثين اية في كل ركعة وفي الاخرين قدر خمس عشرة اية وقال  
نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين قدر خمسة عشر اية وفي الاخرين  
قدر نصف ذلك **هـ** هذا الحديث صحيح رواه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ ومنه

نقلته وفيه بعض زيادة علم ما في الكتاب **هـ** وفي رواية له عن ابي سعيد ايضا  
قال لكانت يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر خيرا قبا منه  
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة التوراة والسموات وحزنا قبا منه في الركعتين  
الاشريين قدر النصف من ذلك وحزنا قبا منه في الركعتين الاوليين من العصر  
على قدر قبا منه في الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك  
وفي رواية له قدر ثلثين اية يقرأ الم بتر السجود ويقع هذا الحديث في سبط الغزالي  
وسيطه على غير صحيحه فقال لقول ابي سعيد الخدري خيرا قراءة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في الاوليين من الظهر فكانت قدر قراءة سبعين اية وصوابه ثمة  
ستين اية وقد شحه على هذا للمصنف الغزالي قال ابن الصلاح وهو تسلسل  
وتوارد واعليه **الحديث الحادي عشر** عن ابي  
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر  
في الركعتين الاوليين بقراءة الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرين بقراءة  
الكتاب وسبع الاية احيانا وكان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية **هـ** هذا  
الحديث صحيح رواه ابوداود واللفظ المذكور زيادة فظنا انه يريد بذلك ان  
يدرك الناس في الركعة الاولى وهو في الصبحين ايضا لفظ مسلم انه عليه السلام  
كان يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بقراءة الكتاب وسورتين  
وسبع الاية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وتقرأ الثانية وكذا  
في الصبح وفي لفظه ويقرأ في الركعتين الاخرين بقراءة الكتاب ولفظ **ح** كان  
يقول في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بقراءة الكتاب وسورتين يطول في الاولى  
ويقتصر في الثانية وسبع الاية احيانا وكان يقرأ في العصر بقراءة الكتاب وسورتين  
وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقتصر في الثانية وفي رواية له  
كان يقرأ في الظهر والاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرين بامر  
الكتاب وسبع الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في  
العصر وهكذا في الصبح ومن تراجم البخاري عليه من حافظ في الظهر والعصر واذا  
سمع الامام اية **الحديث الثاني بعد الاربعين** ان  
الله عليه وسلم قال اذا صليت فقل في كل ركعة والاف الفاتحة الكتاب **هـ** هذا  
الحديث ندم بيانه في الحديث بعد العشر من رواية عباد بن الصامت رضي  
رضي الله عنه قال لرايتني في هذا الحديث شعبة وهو ان اعرابيا ذكرا سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في قراءة التوراة والشمس صحتها فتعسرت القراءة على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلما تفل من صلواته قال ذلك **هـ** هذا السبب لمرارة في شرح طريق  
هذا الحديث كذلك وانما في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الصلاة  
فراعى احدكم انما فانا لرجل يبعث برسول الله وفي سنن المار فخطبوا مستدرك  
الحاكم عن ابي بن عبد الله بن ابي غرة عن عبد الله بن عمرو بن العوف عن محمد

من الربيع الانصاري قال قام الى جنى عبادة بن الصامت فقلع الامام وهو  
 بقرا هذا النص فقلت اما الوليد فقرأ وسمع وهو يجرب انقرا قال نعم ان قرنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وعلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فترسح فقال لنا حين  
 انصرف هل قرأتم احد قلنا نعم قال قد عجبت قلتم هذا الذي بنا زعمنا ان قرنا  
 اذا قرنا الامام فلا نقرأ الامام فان لا صلوة لمن لم يقرأ بها ذكر الحاكم  
 شاهدا وقال الدارقطني ابن ابي فروخ ضعيف ورواه عن طريق اخر عن حديث  
 عبارة في الدارقطني من حديث ابو بصير ارساه وفي مسلم واذا داود والزكاة  
 خلف الامام للخاري من حديث عمرا بن حصين نحوه والله اعلم **الحديث**  
**الثالث بعد الرابع** قال الرازي يقال انه ورواه في الخبر انه  
 عليه السلام سكن بعضي حتى تنال راحته وليقبه **هذا الحديث صحيح**  
 ولا يروى عن الرازي ان روى له في المصنف فذكر رواه البخاري من حديث ابي  
 حميد الساعدي بلفظ اذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم وضع ظهره الحديث  
 ورواه ابو داود بلفظ ثم ركع ووضع راحته على ركبتيه ثم بعد ذلك فلابد  
 راسه ولا ينعى الحديث بطوله وفي رواية له ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه  
 قابض عليهما وتربط به فطاف في عن جنبه **ورواه ابن خزيمة في صحيحه بلفظ ثم**  
**ركع فوضع يديه على ركبتيه كما يقابض عليهما فلم يصب راسه ولم يقنعده** وعنى يديه عن  
 جنبه **ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ واذا ركع كبر ورفع يديه حين يركع**  
**ثم يعتدل في صلته ولم يصب راسه ولم يقنعده** وفي رواية ثم امكن يديه من  
 ركبتيه غير مقنع ولا مصوب وفي رواية له واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم وضع  
 ظهره **الحديث الرابع بعد الرابع** عن ابي هريرة  
 انه عنه ابن رجاء دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشي في ناحية  
 المسجد فجلس فترجأ فسلم عليه الحديث بذكر الطهارة نيفة في الركوع وعدم ذكر التسليم  
 فيه وفي الصحيح **هذا الحديث اتفق الشيوخ على اخراجه وقد ذكرته بطوله في**  
**اول الباب** **الحديث الخامس بعد الرابع** عن ابي بصير  
 انه عليه وسلم كان يسوي ظهره في الركوع بحيث لو صب الماء على ظهره لاستسك  
 هذا الحديث ذكره الرازي تبع الامام فانه ذكر في نهايته فقال وكان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يلم يمد ظهره وعنقه في الركوع على استواء بحيث لو صب الماء على  
 ظهره لاستسك والامام تبع القاضى حسين فانه قال رويت عائشة رضى الله  
 عنه عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع يسوي ظهره وعنقه بحيث لو  
 وضع قرح ما انصب وقال ابن ابي عمير **هذا الحديث** بخبري له **ثم ارفق**  
 ولم ازل في منها روايه عن عائشة رضى الله عنها **احداها** من حديث  
 وابنه بن معمر رضى الله عنه قال لما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي  
 فكان اذا ركع يسوي ظهره حتى لو صب الماء عليه لاستسك **رواه ابن ماجه**

هذا الحديث  
 رواه ابن خزيمة  
 في صحيحه  
 بلفظ  
 ثم ركع  
 فوضع  
 يديه  
 على  
 ركبتيه  
 كما  
 يقابض  
 عليهما

عن ابراهيم بن محمد بن يوسف الفراء بن عبد الله بن عثمان بن عطاء طبرية  
 بن راشد قال سمعت وابنه فذكر **وهذا الاستاذ ضعيف** عبد الله بن عثمان  
 بن عطاء ليس بذلك القوي **وهذا الحديث** صحيح **وقال صالح** قال سمعت موسى  
 بن سهل الرمي يفتي قوله هو اصلي من ابي جابر هو موسى بن محمد المقدسي فليسا وكان  
 ابو جابر يكتب وقال ابن حبان بغير حديثه اذا روى عن غير الضعفاء وطبرية بن  
 يزيد بن عوف قال للخاري متكررا الحديث وشبهه احمد وابنه المديني الى الوضوح **ورواه**  
**هذا لم يثبت عنه الاطوية هذا الواهي** ورواه الطبراني بالمسند المذكور كانه قال  
 عن راشد عن ابي راشد راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع في صلوة لوصت  
 على ظهره ما لاستسك **الطرية الثاني** من حديث ابن ابي ليلى قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا ركع لوصت كوز ماء على ظهره لاستسك عليه **ورواه ابو داود**  
**في مسنده عن حصين بن عمر بن شعيب عن ابي فروخ عن ابن ابي ليلى** وحسن هذا  
 كانه الرفا قال ابو جابر عن اب وسيا في وصله من حديث علي بن ابي حمزة **الطرية**  
**الثاني** من حديث ابن عباس رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 ركع يارصب على ظهره الما لاستسك **رواه الطبراني في اكرمه** وفي سنة سلام  
 التطويل تركوه وزيد العتيبي وليس بالقوي وفي رواية له عن ابي العالية عن ابن  
 عباس قال كان يعلمنا الركوع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم فوسيتوي  
 لنا ركعا حتى لو قطرت بين كتفيه قطرة من ماء ما نقرمت ولا تخرت وفي سنة  
 عليه بن زبير تركه الدارقطني وغيره **الطرية الرابع** من حديث عمارة بن  
 عمرو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نكح عدك ظهره فلو صب على ظهره ماء اركبه  
 رواه الطبراني في اكرمه معاجده ايضا وفيه عبد الملك بن عمرو وهو من فرسان الصحابة  
 وان تكلم فيه احد ونسبه الى اضطراب الحديث وابنه معين الى الاختلاط  
**الطرية الخامس** من حديث ابي رزق الاسلمي رضى الله عنه قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا ركع لوصب على ظهره ماء لاستسك **رواه الطبراني في اكرمه**  
 معاجده ايضا عن محمد بن عبد الله الحضرمي ك صالح بن زباد السجستاني عن ابي بصير  
 الغطيان عن جابر بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن ابي رزق به وهذا اسناد  
 جيد شيخ الطبراني هو مطهر الحافظ في نسخة قال فيه ابو جابر صدوق وان ضعفه  
 مسلمة بن قاسم في تاريخه ويحيى وحاد لا يسال عنها لجلالتهما سعيد بن جهمان  
 وثقه ابن معين والزاوي وقال ابن معين عدل ارجوانه لا بأس به وحسن له  
 الترمذي حديث الخلافة بطون سنة واما ابو جابر فرفقا لا يأتج به **الطرية**  
**السادس** من حديث ابن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع  
 لوجعل على ظهره قرح من ماء لاستسك **رواه الطبراني في اصغر معاجده**  
 عن اسحق الصديقي المصري ك عمر بن الربيع بن طارف ك يحيى بن ابي بصير  
 ثابت البستي عن ابيه عن انس بن مالك قال لمرعوه عن محمد بن ثابت الاعمش يروي

عرويه الربيع قلت هو ثقه من فسان الذي حج لكان محمد بن ثابت ضعيفه جماعة  
وقال الخيام لا بأس به **الطريق السابع** من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع لوصب على ظهره ماء استقره ذكر  
ابن ابي عمير في غلظه وقال سالت ابي عنه فقال ذكر البراء ليس ينفوخه انما رواه ابن ابي  
ليلي وسلا **الطريق الثامن** من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع لو وضع فخرج من ماء على ظهره لم يضره **رواه**  
احمد بن مسند قال ولد له عبدالله بن جبريت في كتاب ابي اخرجت عن سنان بن  
مروان عن عسائير بن عبد الرحمن به وذكره الدارقطني في غلظه فقال ورواه احمد بن  
من اخرجت عن سنان بن جبريت واهن سالم بن سلام ابو المسيب النواستي رواه عن  
سنان بن جبريت عن سنان بن جبريت عن البراء قال رواه شاذ بالصواب  
**الحديث السادس بعد الاربعين** روى انه صلى الله عليه وسلم  
هو عن الترمذي في الصلوة وفي رواية في ان يدح الرجل في الركوع كما يدح الجمل  
هذا الحديث ذكره ابو عبيد بن عمير في غلظه الثالث في سواه ولم يسنده واستدرج  
الدارقطني من حديث ابي يعقوب التميمي عبد الرحمن بن هانم قال ابو مالك التميمي عن ابي  
بن حسان قال حدثني ابي اسحق الشيباني عن المغيرة بن ابو عمرو عن علي قال ابو مالك  
واخيه عامر بن كليب اخبرني ابي بردة عن ابي موسى قال ابو يعقوب واخبرني  
الافشاري عن عامر بن كليب واي برده عن ابي موسى كلاهما قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اني ارجو انك ما ارجو لنفسك لانقر العزائم وانت جنب وما انت لا تلتك  
وقال وانت لا تصلي وانت عاقص شعرك ولا تدح يدك في الحمار وهذا  
اسناد ضعيف ابو يعقوب التميمي قال ابن معين كذاب وقال جرير بن عبيد بن جابر  
عنه عامة ما يرويه لا يتابع عليه وانما لك التميمي ايضا ضعيفه والحارث الاثري  
متخلف فيه واللقان بن المديني عليه اسم الكذب وعلى جارية بن كليب بن سنان  
بن علي وهو صدوق وان كان علي بن المديني قال لا يتخبر به اذا نزلت  
وروي هذا الحديث من طريق اخرى رواه البيهقي في سننه من حديث ابي معوية  
عن ابي اسحق التميمي بن سنان عن ابي اسحق عن ابي سعيد الخدري قال ابو عمرو  
رفعه اذا ركع احكم فلا تدح كما يدح الجمل ولا يقيم عليه سكت عنه البيهقي وقد  
قلت ما عرفت من شكاب في اثنالحدث الثالث من هذا الباب قلت ويغني هذا  
الحديث والذي قبله في الالف حديث عائشة الثابت في الصحيح مسلم ان رسول الله  
وسلم كان اذا ركع لم يمسح برأسه ولم يصبوه ولكن بين ذلك **يشخصه** يرض  
اوله وكسرنا الله اي يرفع ومنه الشاخص للرفع **و** ويصوبه بتشديد الراء  
تعني ومنه قوله تعالى او كصب من السماء اي مطرنا ذلك كذا حديث ابي جهم  
الثابت في سنن ابي داود في صفة صلواته عليه السلام **ف** فقال لم يركع ويضع راحته  
على ركبتيه ثم يعبدك ولا يصب راسه ولا يتنع **ع** معنى لا يصب لابلغ في خفض

ليسه وسكسه **و** ومعنى لا يتنع لا يرفع **ف** فاية الدعوى ان يطأ برأسه قال  
المروزي في غريبه في الحديث في ان يدح الرجل في الصلوة اي يطأ على راسه ذكر  
في باب البلا للمعلمة ثم قال وروى في الحديث المعجزة والذالك اعرف واقتصر على  
عليه ذكر في الذالك المهمة وقال روح الرجل يمحا اذا بسط ظهره ووطأ راسه فكلون  
راسه اسندا بخطاطا في الميتة قال في الحديث انه في ان يدح الرجل في الركوع كما يدح  
للحمار وعن ابي عمرو بن الاعرابي عن ابي بصير الجوزي في غريبه عن ابي ذر في الذالك  
المعلمة فقال ومن خطه نقلت وبخراون يدح الرجل في الصلوة وهو ان يطأ برأسه  
في الركوع حتى يكون احفص من ظهره وقال الرازي في هذا اللفظ يروي بالذالك والذالك المعجزة  
كل اول اشهر وكانه في الحديث في ذلك قال وهو ان بسط ظهره ويطأ برأسه فكلون  
راسه اسندا بخطاطا من الميتة **قلت** وروي في الحديث المعجزة ذكره محمد بن ابي بكر النيسابوري  
في المناهي فقال ويضرب عن التدح في الصلوة قال وروي في الحديث المعجزة ثم قال بعد التدح  
ان يدح راسه او راسه في الصلوة كدوران الحارثي الرجي وقال في روى  
الله صلى الله عليه وسلم ان يدح الرجل في صلوته كما يدح الحمار في الرجي وقبله معناه ان  
يدح الرجل يمحا اذا كتب ظهره ووطأ راسه بالذالك والجميعا عن ابي عمرو بن  
الاعرابي وقال في درج روى الرجل اذا طأ راسه وسط ظهره **الحديث**  
**السابع بعد الاربعين** انه صلى الله عليه وسلم قال عسك راحته  
على ركبتي في الركوع قالوا كيف فعلها ونزج بين اصابعه **ه** هذا الحديث رواه ابو  
داود في سننه عن قتيبة **ه** انه لحيعة عن يزيد بن ابي جهم عن محمد بن عمار بن طلحة  
عن محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فتدأ الركوع صلواته صلى الله عليه وسلم فقال ابو جهم فذكر الحديث وقال فاذا ركع  
امكن كفيه من ركبتيه ورجح بين اصابعه ثم يمسح ظهره غير متبع راسه ولا صالح  
فخرج ثم ذكر في الحديث ثم رواه عن احمد بن عبد الملك بن عمار قال في حديثي  
عما بن سهل قال اجتمع ابو جهم وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة  
فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلمكم بصلوة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا قال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كما نه  
فانص عليها ويرد فيه بها في عن جنبه ثم ذكر في الحديث ورواه ابن جرير  
في صحيحه من هذا الوجه بلفظ ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كما لفا بعض عليهما  
فلم يصب راسه ولم يرفعه وحي يديه عن جنبه وذكره ابي اسيد ايضا انه علم  
السلام كان يبا في رقبته عن جنبه في الركوع وقد علمته انفا وكان يسنح في بعضه  
له في ترجمة ورواه **الحديث الثامن بعد الاربعين**  
عن ابن مسعود روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يركع  
في كل خفض ورفع وقعود **ه** هذا الحديث صحيح رواه الترمذي

في جامعه هذا اللفظ زياد بعد قوله وقعودا وبكر وغير يعني انهما كانا  
يعملان ذلك ايضا ثم قال هذا حديث حسن صحيح والعلما صاحب النجاشي  
الله عليه وسلم منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم ورواه الامام احمد  
في مسنده والنسائي في سننه بخمسة وخمسة وخمسة عن ابي هريرة رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر كماله في ربيع وهو في العجوة  
عن ابي هريرة انه كان يكثر كماله في ربيع ورواه في كتابه ما هذا الصغير  
قال الفاضل صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث التاسع**  
**بعد الرابعين** روى انه عليه السلام قال التكبير جزم **هـ**  
الحديث تقدم الامام عليه في اول الباب فراجع **الحديث العاشر**  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يربيع به عن ومثله اذا اكبر  
واذا ربيع راسه من الركوع **هـ** هذا الحديث متفق على صحته كما سلف اول  
**الحديث الحادي بعد العاشر** روى انه صلى  
الله عليه وسلم قال اذا ركع احكم تقابل سجدتك ركب العظم ثلثا فقدم ركعة  
وذلك ادناه واذا سجد قال في سجوده سجدت ركب الاغلا ثلثا فقدم سجوده  
وذلك ادناه **هـ** هذا الحديث رواه النسا في الام والودا والترمذي  
وابن ماجة والدارقطني والبيهقي في سننهم من رواية ابن ابي زبير عن  
اسحق بن زيد الهذلي عن عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي مسعود  
رضي الله عنه مرفوعا وهو حديث منقطع لان عونا لم يدركه ابن مسعود كما نقل  
عليه غيره واخذ من الامة قال الترمذي هذا حديث ليس اسناده متصل عن امر  
باني ابن مسعود وقال **د** في سننه هذا حديث مرسل عن ابي هريرة رضي الله  
وذكر البخاري في تاريخه الكبير وقال مرسل ولهذا قال كشافي في الام بعد ان  
رواه مرفوعا ان كان الحديث ثابتا فانما يعني قوله ثم ركعته وذلك ادناه اي  
ادنى ما يثبت الكمال الفرض والاخصار مطلقا لا كمال الفرض وحده **هـ** قال  
السهلي انما قال ان كان ثابتا لانه منقطع **ث** ورواه ابن ماجة من حديث  
عوف بن غلافة بن مسعود عن ابن مسعود فاقبل لكن الصحيح الحديث لا اعلم  
روى عنه غيره بن ابي ذيب وذكر ابن حبان في ثقاته ورواه النسا في معرفة  
اخر راسقاط ابن مسعود **الحديث الثاني بعد العاشر**  
قال الرافعي واستحب بعضهم ان يصفى الى الدعاء المثلثة ريعي الذي في حد  
ابن مسعود المحدث وعمره وقال انه ورد ذلك في بعض الاخبار انتهى **هـ**  
وهذه الزيادة وردت في الحديث **الحادي عشر** عن موسى بن ابي عمير  
عنه بن عامر قال لما نزلت فسمع اسم ركب العظم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سمع اسم ركب الاغلا قال اجعلوها في سجودكم **هـ**  
رواه ابو داود وابن ماجة في سننه في من حديث ابن المباركة عن موسى بن

قال ابو داود ورواه احمد بن يوسف الليث بن سعد عن ابي بن موسى ابي  
بن ابي عن رجل من قومه عن عقبة بن عامر معناه زاد قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان رب العظم وعجل لنا واذا سجد قال  
سبحان رب الاعلا ثلثا **هـ** قال ابو داود وهذه الزيادة تخاف ان لا تكون نحو  
وقال النواوي في شرح المهذب في رواها عن رواية ابي داود الثابتة بجواب  
قلت عن به قوله عن رجل من قومه لكان المولى في هذبيه انه اياش بن عامر  
العافقي وعلم له علامة **د** ولم يعقب بوج ولا تعديل ولم يذكر روى عنه غيره  
غير موسى بن ابي العافقي سمعت عمي ابا بن عامر قال سمعت عقبة بن  
تم قال هذا حديث جاري صحيح الاسناد وقد اتفقا على الاحتجاج بروايه عن ابا بن  
بن عامر وهو عم موسى بن ابي العافقي وهو مستقيم الاسناد **ث** ورواه  
ايضا ابو حاتم بن حبان في صحيحه في روايته له فانه لما ذكر من حديث موسى بن ابي  
العافقي عن عمه ابا بن عامر عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسمع اسم ركب  
العظم قال اجعلوها الحديث قال اياش بن عامر في ثقات المصريين **ث** وقال  
ابن يونس كان من شيعة علي والوفاء بن عليه من اهل مصر وشهد معه مشا  
وقال العيني مصري تابعي لا بأس به **ث** وقد علم اذا عينه وحاله فانتمت الجاهلية  
عنه كما ادعاها النواوي وظهره ايضا رد قول الذهبي الحافظ في اختصار السنن  
اياش هذا ليس بالمرحوم ورواه اياش بن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه في  
في شرح البخاري **هـ** **الحديث الثالث** في عن حد يفة رضي الله عنه انه رسول الله في  
الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان رب العظم ونحوه ثلثا وفي سجود  
سبحان رب الاعلا وسجد ثلثا رواه الدارقطني في سننه من حديث حفص  
بن غسان عن حمزة بن ابي ليلى عن الشعبي عن قتادة عن حد يفة به **هـ** ومحمد بن  
ابو ليلى ضعفوه وان كان راشا في الفقه قال ابو حاتم الترازى شغل بالفضا  
فناحفظه ولا يتم نفي من الكذب انما يتكرر عليه كثر الخطا ولا يخرج به تابعوه  
سعد بن عبيد بن وون ومحمد بن المشهور بن الاحنف عن صلة بن زفر  
عن حد يفة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركع فقال في ركع  
سبحان رب العظم وفي سجوده سبحان رب الاعلا **هـ** رواه النسائي عن  
اسحق بن ابراهيم بن ابي عوف عن الامام عن سعد بن **هـ** وهذا اسناد  
جيد ورواه ابن ماجة من حديث ابن ابي عمير عن عبيد الله بن ابي جعفر عن  
ابن ابي زهرى عن حد يفة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركع سبحان  
رب العظم ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان رب الاعلا ثلاث مرات ابن  
طهريته جالسه معلومة وابو الازهر بن جهمول **هـ** **الحديث الثالث** عن عطاء  
بن مسعود رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه سبحان رب  
العظم وعجله وفي سجوده سبحان رب الاعلا وسجد رواه الدارقطني من

حدث ابي يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن عن الشريفة ابي جعفر عن الشعبي عن  
صديق عن ابن مسعود بن السري هذا تركه النسائي وغيره **الحديث**  
**الرابع** عن ابي جعفر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقه شريفة بن حوشب وقد تركوه كما مضى **الحديث الخامس** عن ابي جعفر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ اسير يقول سبحان ربي الاعلى وعظمته لنا **رواه الحاكم في تاريخ نيسابور**  
من حديث ابي بصير بن زيد عن ابي بصير بن شميل البجلي عن عمر بن ثابت عن ابي بصير  
عن ابي جعفر به وعمر هذا كما انه عمر بن ثابت المتروك **الحديث**  
**السادس** عن السعدي عن ابيه عن عمه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يقول في ركعتين في ركوعه وسجده ويقول سبحان الله وبحمده  
رواه احمد في مسنده عن خلف بن الوليد عن خالد بن سعيد الخزازي عن  
السعدي **رواه المستغفرى في دعواه من حديث ابن السعدي** قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **الحديث** فقد روي **الحديث**  
انه قيل لاجدين حبل يقول سبحان ربي العظيم ويحسب قال اما انا فلا اقول  
**الحديث الثالث بعد الحسنين** ويرد في  
الغزاة صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خشعت وبك امنت وبك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وبمخي وعظمي وعصبي  
وشعري وبشري وما استقلت به قدمي لله رب العالمين **هـ** **الحديث**  
في عدة احاديث **الحديث** **الرابع** هو قوله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه عند قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك  
اسلمت وبك امنت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وبمخي وعظمي وبشري  
وما استقلت به قدمي لله رب العالمين **رواه الشافعي هكذا عن ابراهيم**  
بن موراخي بن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي بصير **هـ** قال  
**وان مسلم** وعبد الحميد قال **الرابع** احسبه عن ابن جرير عن موسى بن عتبة  
عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن  
النعمان صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسلمت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري وبمخي وعظمي وما استقلت به  
قدمي لله رب العالمين **رواه ايضا** عن ابن علقمة عن شعبة عن ابي بصير  
عن عاصم بن ضمر عن علي قال اذا ركعت فقل اللهم لك ركعت وبك خشعت  
وبك اسلمت وبك امنت وبك انك تكلمت فقدم ركوعك وكلامك خشع في مسنده  
ايضا **الحديث الثاني** عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
له ورواية مسلم في صحيحه بلفظ كان اذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك

امنت وبك اسلمت خشع لك سمعي وبصري وبمخي وعظمي وعصبي وما استقلت به  
قدمي لله رب العالمين **الحديث الثالث** عن جابر  
بن عبد الله بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
لك ركعت وبك امنت وبك اسلمت وبك انك تكلمت فقدم ركوعك وكلامك خشع في مسنده  
ايضا **الحديث الرابع** عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
تطوعا يقول اذا ركع اللهم لك ركعت وبك امنت وبك اسلمت وبك انك تكلمت  
انت ربي خشع سمعي وبصري وبمخي وعصبي لله عز وجل رب  
العالمين **رواه النسائي ايضا** عن ابي بصير عن جابر بن عبد الله بن جابر  
عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال هذا خطأ والصواب حديث المحدثين يعني حديث علي بن ابي طالب  
**فقط** من هذا كله ان الحديث الذي اوردته الراجعي ليس موجودا في  
واحد وانما هو ملغى من احاديث خلافة له وبك خشعت فلم ارط الى الامان  
وافترقا رواية الشافعي كما قدمناه لكن فيها ضعف ويحتمل ما بعد ما من  
الاجاد **الحديث الرابع بعد الحسنين** انه صلى  
الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحديث متفق على صحة كاسلف في اول الباب **الحديث الخامس**  
**بعد الحسنين** عن ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال كان يرفع يده بعد ركوعه اذا فتح الصلوة واذا ركع الركوع واذا رفع  
راسه من الركوع وبعدهما كذا وكذا وقال سمع الله لمن حمله ربنا وبك  
الحديث متفق على صحته كاسلف في اول الباب وفي فضل الركوع قال  
الراجعي وروينا في جزئين عن ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير  
معاصم عن ابي بصير وهو كذا قال وصح ايضا اللهم ربنا وبك الحمد باثبات الواو  
وحذفها وفي صحيح ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن الامام احمد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لك الحمد **فان** قال الاصحى سالت ابا بصير عن الواو في قوله  
ربنا وبك الحمد فقال هو زيادة بقول العرب يعني هذا التوب فيقول المخطئ  
نعم وهو كبدتهم فان الواو زيادة ويحتمل كما قال النواوي في شرح المنهاج  
انها غلطة على من حذف الواو ربنا اطعناك وحمدناك وبك الحمد ومعنى سمع

الله لمن حبه اجاب دعاء من جرح موضع السمع موضع الاجابة كما في بعض  
الاحاديث اللهم اني اعود بك من رعا لا يسمع اي لا يعتد به ولا يستجاب  
وكنا غير مسجوع قاله ابن الانباري كما نقل عن الصفا في مجمع  
**الحديث السادس بعد الخمسين** عن عبد الله بن  
انوفري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع  
رأسه من الركوع قال اللهم اني ارجو ان لا يسمع الله مني حتى اركع  
وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد وهذا الحديث صحيح رواه مسلم  
في صحيحه منفردا به باللفظ المذكور سواء ويزاد في اخره اللهم ظهر في النظر  
والبرد وما البارد اللهم ظهر في من الذنوب والخطايا كما ينفي الذنوب الابسين  
من الوضوء وفي لغز من اللدث **فانك** قال للخطابي قوله ملأ السموات  
وملأ الارض تقريب والمراد كثيرا بعد حتى لو قدر ذلك وكان جسما ملاما ذلك  
وتفصل ان المراد بذلك اجرا واحتمال ان المراد بها التعظيم لقدرها لا  
كثرة عدد صاحبها كما يقال هذه كلمة تلاطفت الارض وكان ارباطه  
في صنعه يروح فتح الميرة من ملأ والراجح يرى الرفع فيها وكلاهما  
حازن كما في قوله تعالى وفي صنعه في ذلك ولكن المعروف في روايات  
الحديث كما قاله النووي في شرح المذهب وعزى الى الجمهور ان نصيب وهي  
على الحاله اي ما لا يتقدر لو كان جسما ملاما ذلك وقوله وملأ ما شئت  
من شيء بعد كما قيل لوله القريسي وما غرض عن ادراك العباد له قاله تقي  
وسم كرشية السموات والارض **الحديث السابع بعد**  
**الخمسين** عن علي بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
يتولى جمع الدنيا المذكور في الحديث قبله اهل النسا والمجدح ما قال  
العبد كلما تك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا يمنع ذا  
الجود منك الجود **هذا** الحديث هكذا ورد في الراعي من هذا الوجه  
وهو قريب لا اعلم من خرج من طريقه بعد ذلك الحديث عنه وهو معروف  
من حديث ابي سعيد الخدري وابن عباس واي حفيضة رضي الله عنهم  
**اما** حديث ابي سعيد الخدري فرواه مسلم في صحيحه منفردا به بلفظ  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم  
ربنا لك الحمد السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل  
النسا والمجدح اثنى ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا  
معطي لما منعت ولا يمنع ذا الجود منك الجود **و** رواه ابن خزيمة في صحيحه  
صحيح كذا انه قال لا نابع بذلك لا مانع وليس في روايته ولا معطي لما  
منعت **واما** حديث ابن عباس فرواه مسلم في صحيحه منفردا به ايضا  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم

ربنا ولك الحمد الى قوله والمجد لا مانع لما اعطيت الى اخره **واما** حديث  
اي حفيضة فرواه ابن ماجه في سننه من حديث شريك بن انس عن قال  
سمعت ابا حفيضة يقول كبرت الخرد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الصلوة فقال رجل جدد فلان في الجود قال الا اخرجك فلان في الا بل وقال  
اخرجك فلان في الغم وقال اخر جدد فلان في الرقيق فلما قصى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلواته ويرفع رأسه في اخر الركعة قال اللهم ربنا لك  
الحمد السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم لا مانع  
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا يمنع ذا الجود منك الجود وطول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صوتيه بالجود ليعلموا انه ليس كما يقولون **تنبيهات**  
**الاول** وقع في المذهب اسقاط الالف في اثنى والمواو في وكنت الله ويوم  
كذلك في سنن النسائي وهو يرد قول النواوي في شرح المذهب الذي رواه  
سائر الجوزين بانها تقرأ وان الواو في كتب الفقهاء اسقاطا وقد تعرض  
الفاضي جسيب في تعليقه للربيعين وقد وضعت ذلك في تحريجي لاحاديث  
الوشيط وارجعه منه **الثاني** في ضبط الفاظ وقعت في الحديث واعلها  
البسه على معانيها وقد وضعت ذلك في لغات المنهاج فارجعوا منه  
**الحديث الثامن بعد الخمسين** ان النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم حدث شهر بن عوف قال اتى اصحابه بيبي معوية فمررتك فاما  
في الصبح فلم يزل يفت حتى فارق الدنيا **هذا** الحديث رواه البارقي  
في سننه من طريق ثلثة عن ابي جعفر البرقي عن الربيع بن انس عن ابن  
لفظه في احدهما كما ذكره الراعي ذكر من طريق عبيد الله بن موسى عن ابي  
جعفره ولفظه في ثانيا ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفت في  
الجرح فارق الدنيا ذكر من طريق عبد الرزاق عن ابي جعفره وفي ثالثها  
عن الربيع بن انس كنت جالسا عند انس فقبل له انما قلت رسول الله  
الله عليه وسلم شهرا فقا ما زال يفت في صلوة العزاة حتى فارق الدنيا ذكر  
من طريق ابي يعنى عن ابي جعفره ورواه الامام احمد في مسنده عن عبيد  
الرزاق به كما سلف ورواه الخواطر ابو بكر الخطيب من حديث جعفر الاحمر عن  
ابي جعفر بن الربيع بن انس قال كنت عند انس بن مالك فجا رجل فقال ما  
تقول في القنوت فذكر رجل فقال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعين يوما فقال انس ليس كما تقول قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى قبضه الله عز وجل ثم رواه سفيان عن ابي جعفر بن الربيع بن انس  
عن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفت حتى فارق الدنيا  
ورواه البيهقي من طريق ابي عبد الله يعني الحاكم هذا اسناد صحيح  
ثقة زواته والربيع بن انس تابع معروف من اهل البصر سمع انسا وعنه

ابن المبارك وغيره قال ابن ابي حاتم ثابث ابي وا بازعة عن الربيع بن  
انس فقال صدوق ثقة زاد غيره عن الحاكم انه قال ذكرته به بعض لغاظ  
فقال بعد الربيع بن انس فاستلثت زلت انا مل التواريخ وا قائل الائمة  
في الجرح والتعديل لم اجد احدا طعن فيه وقال العجلي صديق وقال  
النسائي ليس به باس **قلت** واما ابو جعفر الرازي عيسى بن ما هان فقد  
اختلف فيه فقال الامام احمد صالح الحديث كذا رواه حبل عنه واخرج  
الحديث في صحيحه من جهته وقال عبد الله عنه ليس يروي قال الحارثي  
في ناسخه ومنسوخه والرواية الاولى عن الامام احمد ابي ويصدها  
اخرا حديثه في مسندك عن عيسى فيه روايات احدها ثقة قال اسحق  
بن منصور عنه ثابثا يكتب عنه لكنه بخطي قاله ابن ابي عمير عنه ثابثا  
صالح قاله ابن ابي حنيفة عنه را بعها ثقة وهو بطل فيما يروي عن عمر  
قاله الدورقي **ثابث** الحديث ليس يرويه عن معمره كما مضى صدوق  
ليس يلقن قال الساجي عنه وذكره الحافظ جمال الدين المزي عن الساجي  
نفسه واما ذكر رواية كذا هو في جرحه وتعديله وكذا نقله عنه ابن  
حزم واختلف النقاد في علي المديني فقال ليرة هو يروي عن عبيدة غلط  
فما يروي عن معمر وغيره وقال ليرة كان عندنا ثقة وهذه رواية  
مجهول عن عمن بن ابي شيبة عنه واولا في رواية ولد عنه وقال محمد بن  
عبد الله بن عمار الموصلي ثقة وقال محمد بن علي العلاس فيه صدوق وهو من  
اهل الصدوق سمي الحفظ وقال ابو زرعة شيخ فخر كثير وقال ابو حاتم  
ثقة صدوق صالح الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان سمي  
الحفظ صدوق **ثابث** ابن عدي له احاديث سالحة وقدر يروي عنه الناس  
واخباره عامة مستقيمة وارجوا انه لا باس به وقال محمد بن سعيد كان  
ثقة وكان يقدم بغداد سمعوا منه قال الحاكم في مستدركه في باب صلوة  
الكسوف البخاري ومسلم قد هجرا ابو جعفر الرازي والمعز عنه وحاله  
عندنا برأيه احسن الخاك وقال امرية ثقة وقال ابن عبد البر في الاستعانة  
هو عندهم ثقة عالم بنفسه المزان وذكر ابن شاهين في ثقاته وقال  
الحارثي في ناسخه ومنسوخه هذا حديث صحيح وا ابو جعفر ثقة وقال الشيخ  
تقي الدين في الامام بعد ان اخرج الحديث فيه في اسناده ابو جعفر الرازي  
وقد وثقه غير واحد وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن الصلاح هذا  
حديث قد حكم بصحته غير واحد من حفاظ الحديث منهم ابو عبد الله  
محمد بن علي المديني من اية الحديث وابوعبد الله الحافظ الحاكم وابو بكر البيهقي  
وتبعه النواوي فقال في خلاصته هذا الحديث صحيح رواه جماعات من الحفاظ  
وصحوه ثم ذكر ان هولاء الذين ذكرهم ابن الصلاح من جملة من صحه قال

رواه الدارقطني عن طرقة ناسا بنده صححه وقال القزطي في معجمه الذي  
استقر عليه امر رسول الله صلى الله عليه وآله في القنوت ما رواه الدارقطني  
باسناد صحيح عن اسرف بن كزيب الحديث واما ابن الجوزي فاعله في علله المشا  
وتحقيقه باي جعفر هذا نص لمذهبه ونقل كلامه وضعفه فقط وابوعبد  
منه واقتصر على رواه من روى التضعيف عن احمد واه المديني وعيسى بن  
معين وما هذا فعل المنصف على ان حديث ابن من هذا الوجه لم ينفرد  
به عيسى بن ما هان بل له طرق اخرى غير ذكرها موضع في غير هذا حديث  
المذهب متعين عليك مراجعتها منه **٥** وذكرته فيه ان بعضهم وهم نفعاه  
المسلم وان النواوي عزاه الى المستدرك والسيره ويسبب وهمه  
فذلك **٥** قال الراجعي يروي القنوت في الصبح ايضا عن خلف الاربعة  
هو كما قاله في رواه البيهقي باسناده ان العوام ابن حمزة قال سالت ابا  
عمر عن القنوت في الصبح قال بعد الركوع ثنتين قال عن ابي بكر وعمر  
وعنه قال البيهقي اسناده حسن ورواه البيهقي عن عمر ايضا من طرق  
وروى ايضا عن عبيد بن معاذ بن جابر الميم واسكات العين المهلة وكسر القاف  
التابعي قال ثبت على يحيى الله عنه في الخبر قال البيهقي هذا عن علي بن ابي طالب  
**ثابث بن ابي** يرمونه بالنون قال الحارثي في الموثق والمجلد  
في اسناده الاماكن يرمونه بن جابر يقال لها ابي في طريق المصعب من  
المدنية الى مكة وهي ابي سليم قاله اللذركي وقال ابو عميرة هو ما لبني  
عامر بن معصعة وقال الواقدري هذه البيوت في ارض بني سليم وبني كلاب  
وقال ابن اسحق هي بيوت ارض بني عامر وحقه بنى سليم كلاب الذين منها  
قريب وهي من بني سليم اقرب **٥ ثابثها** قوله في الحديث السانعة تركه  
المراد ترك الريعان على اوتيك الكفا ولعنهم فقط لا ترك جميع القنوت وترك  
القنوت في غير الصبح وهذا التا ولو يعين لان حديث اسعده لم ترك  
القنوت في الصبح حتى نارق الدنيا صحه صرح ثعنين الجمع بينهما وقدر يروي  
باسناده عن عبد الرحمن بن مهدي الامام انه قال انما ترك اللعن ويؤيد  
هذا التا ويلها رواه الشيخان في صحيحهما عن ابي هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قنت بعد الركوع في صلوته شهرا يد عولان فلان نعد  
ترك الدنيا لهم **٥** ومعنى فلان على فلان كما قال تعالى وان اسم فلها اي  
فعلينا قال اصحابنا الذين روي اثبات القنوت اكثر ومعهم زيادة علم  
فقدم روايتهم **٥ ثالثها** قال الراجعي واما عد الصبح عن الرايين  
فان نزل بالمسلمين نازلة من وآء واخطت فبقت فيها ايضا في الاعتدال  
عن ركوع الركعة الاخيرة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله في حديث يرمونه  
على مساق وان لم يترك نازلة فبقت فولان اصح ما لا نقنت لانه عليه السلام

هية

٥

ترك الفتوت في سائر الصلوات غير الصبح عند ارتفاع المنازلة وفي صلوة الصبح لغوم وعلى قوم باسماهم وقتا بلهم ثم كبر حدث او هزيع الثابت في صحيح مثل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الغوم الغزاة ويكسر ويرجع راسه سمع الله من حمده رشا ويكلم الخدم يقول اللهم انجز الواليد بن الوليد وثمة بن هشام وعباس بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد يدك وطاقتك عليهم واخلفنا عليهم كسرى يوسف الامهر العن حيان ورعلا ودكوان وعصبة عصت الله ورسوله ثم لفتنا انه ترك ذلك لما نزلت ليسرك من الامرين وفي لفظ انه عليه السلام فنت بعد الركوع في صلوته بشهر اذا جامع الله من حمده يقول في ذنوبه اللهم نج المولى بن الوليد اللهم نج سلة بن هشام اللهم نج عباس بن ابي ربيعة الحديث قال ابو هزيع راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء عليهم قال فليل وما تراهم قد دعوا واخرج البخاري ذلك ايضا والشيء حديثه عند الامية ولم يذكرها البيهقي كذلك ذكر بعد ذلك حديث انه عليه السلام فنت كما يدعوا على احاد من اجزاء العرب ثم تركه وعزاه الى مسلم وذكر عقبه قول ابن مهدي ان سلف **الحديث التاسع بعد الحسين** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنت بعد رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة **هذا الحديث صحيح رواه** ابوداود في سننه عن ابن عباس قال فنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر متابعا في الظهر والعصر والمغرب والمغرب والصلوة في كل صلوة اذا قال سمع الله من حمده من الركعة الاخيرة يدعوا على احاد من حمده على ودكوان وعصبة ويومن من خلفه **رواه احمد في مسنده عن عثمان بن ثابت** به وثابت هذا هو الذي في الاحول النقة **وهللا بن حيان** رواه له الاربعه وقال ابن حبان اخط في اخر عمره ورواه الحاكم في مسنده كذلك اسنادا ومتناظر فال هذا حديث على شرط البخاري وقال الحافظ ابوبكر الخازمي هذا حديث حسن وكذا قال المنذري في كلامه على حديث **المجند** وقال النواوي اسناده حسن **وهو صحيح الحديث** **الستون** عن ابي هزيع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنت بعد رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة **هذا الحديث متفق على صحته كما سبق في التبيه الثالث** السالف قريبا وفي بعض الراوي الصحيحه ان انس بن مالك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وهو حديث متفق على صحته ايضا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فنت شهر

بعد الركوع يدعوا على احاد من العرب ثم تركه وفيه ثم تركه قد سلف تاويله وفي البخاري مثل هذا الحديث عن ابن عمر في مسلم مثله من حديث حماد بن ابي اسحق رضي الله عنه قال السهقي رواية الفتوت بعد ارفع الكبر واحفظ وعليه درج الخلفا الراشدون في اشهر الروايات عنهم **والثاني** وفي الكشي لا في احد الحاكم عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت خالدا العمدي يقول قال الحسن صلوت خلف ثمانية وعشرين رديا عليهم يقتضي الصحيح بعد الركوع وقال لا يؤمر ولا يحد في حديث انس انه عليه السلام فنت قبل الركوع غير ما هم الاحول فقال لما علمت احدا يقول غير ما فهم صلواتهم عن قتادة والبيهقي عن ابن عمر في ابي اسحق وغيره ما حدث عن حنظلة السدي في صلواتهم عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم فنت بعد الركوع قبل الاحول ما رواه احمد في صحيحه قال بل يخاف من اما ابو هزيع وفي سنن ابن ماجه باسناد صحيح عن انس بن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة في صلوة الصبح قبل الركوع امر بعد فقال كذا فنتكنا نفعل قبل وبعد قال ابو موسى المديني هذا اسناد صحيح لا مطعون على احده من روايته **نوجب الحديث الحادي بعد الستين** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتي في الصبح بهذا الدعاء وهو اللهم هديت فيمن هديت وعا فيمن عاقبت وتولي فيمن تولى وتبارك فيمن اعطيت وفي شريما قضيت انك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت **قال الرازي** هذا القدر يروي عن الحسن بن علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا الحديث صحيح رواه الامية احمد في مسنده وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم** اما احمد فرواه عن وكيع بن يونس بن ابي اسحق عن يزيد بن ابي عمير التستوفي عن ابي جازا بالحا المعلقة واسمها ربيعة بن شيبان عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنت في فتوت الوتر اللهم اصدق في ذكرك الاله قال فانت تقضي باثبات القاء واستقط الواروس قوله وانه لا يذل من واليت واما ابوداود والنسائي فاخرجه كذلك لكن باسقاط الفا والواو واخرجه الترمذي كذلك ايضا لكن باثبات الواو والواو في لورديل قوله في فتوت الوتر واما ابن ماجه فرواه بلفظ علي بن ابي حمزة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنت في فتوت الوتر اللهم اصدق فيمن عاقبت وتولي فيمن تولى وتبارك فيمن اعطيت وفي شريما قضيت وبارك في فيمن اعطيت انك تقضي ولا يقضي عليك انه لا يذل من واليت سبعا كما رواه وتعاليت قال الترمذي هذا حديث حسن لا يعرفه الا من هذا الوجه قال ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتوت شيئا احسن من هذا وقال الشيخ في الدين في الامام وهو فيما رواه الشيخ

فتوت

تروي به ورواه السهقي في سننه من حديث اسرائيل عن ابي اسحق عن يزيد  
بن ابي مريم عن ابي الخوزاء عن الحسن والحسين بن علي قال علي بن ابي  
الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقرب في القنوت اللهم اهدني فذكره بنظ  
التمذي لان انه اسقط اللام من فأنك وزيد ولا يعز من عادت قال  
السهقي كذلك قال في اصل كتابه عن الحسن والحسين بن علي فكانت التمسك  
لمرتع في الحسن وانما وقع في الاطلاقات والسببه وكان في اصل كتابه هذه  
الزيادة ولا يعز من عادت ورواه الحاكم في مستدرکه في كتب المناقب منه  
في ترجمة الحسن من طريق اخرى رواه من حديث اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة  
عن عمه موسى بن عتبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن الحسن  
بن علي قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترى اذا رفعت راسي  
ولم يبق الا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت  
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما آتيت وكني شوما قضيت فالتكفي  
ولا يقضي عليك انه لا يذون واليت تباركت وتعاليت فتر قال هذا حديث  
صحيح على شرط البخاري وسلم الا ان محرم بن جعفر بن ابي كسر في كتابه  
اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة في استاده فزاده عن موسى بن عتبة عن  
ابي اسحق عن يزيد بن ابي عمير عن ابي الخوزاء عن الحسن بن علي قال علي  
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الا الكلمات في الوتر اللهم اهدني في  
هديت وبارك لي فيما آتيت وكني شوما قضيت فالتكفي ولا يقضي عليك  
وانه لا يذون واليت تباركت وتعاليت ورواه البيهقي في سننه  
ايضا من طرق في بعضها بالسند المذكور قال زيد فذكرت ذلك لمجرب  
الخنفية فقال انه الدعاء الذي كان يدعو به في صلواته الغري في قنوته وفي  
بعضها من حديث عبد الحميد بن ابي رواد عن ابن جريح اخبرني عبد الرحمن  
بن هرمزان يزيد بن ابي مريم اخبره قال سمعت ابيه عباس بن محمد الخنفية  
هو ابن الخنفية بالحرف فنزل ان كان النبي صلى الله عليه وسلم بقنت في صلوة  
الصبح وفي وتر الليل فحوالا الكلمات فذكره كما سلف الا انه لم يذكر ولا يعز  
من عادت فتر رواه من حديث الوليد بن مسلم سا ابن جريح عن ابن جريح  
عن يزيد بن ابي مريم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعلمنا ندعو به في القنوت من صلاة الصبح اللهم اهدنا فيمن هديت  
الحديث انه قال وتولنا وبارك لنا وقتا فتر قال هو رواه محمد بن يزيد  
الغزالي عن ابن جريح فذكر رواه يزيد بن مرسله في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم  
احد ابني ابنته هذا الدعاء في وتره فتر قال يزيد سمعت ابن الخنفية ابراهيم بن  
مقولا ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها في قنوت الليل قال وكذلك رواه  
ابوصفوان الاموي عن ابن جريح الا انه قال لعن عبد الله بن هرمز وقال

في حديث ابن عباس وان الخنفية في قنوت صلوة الصبح قال في صلوة هذا صلوة  
اه تعليم هذا الدعاء فتر القنوت صلوة الصبح والقنوت الوتر فان يزيد اخذ  
الحديث من الوجهين اللذين ذكرناهما قلت نعم حينئذ دعوا للترغيب  
ذلك كان في الصبح وخالف الوجهين حبان فضعت حديث الحسن ما صلح  
فيه في كتابه وصف الصلوة بالسنة ذكره عدول بعلمه وهم عالمات  
المصطفى صلى الله عليه وسلم علم الحسن بن علي دعاء القنوت فتر قال باسناده  
كما سلفناه عن السبعين الماربعة فتر قال هذا خير رواه ابا اسحق عن يزيد  
بن ابي مريم وسماه اياه اسرائيل ويونس بن ابي عمير عن يزيد بن ابي مريم  
وابو اسحق السبعي كان مولدا لاصغر عن يزيد بن ابي مريم بل هو اعلا  
اسنادا منه ولكن لا يدري سمع هذا الخبر من يزيد لا قال وعده بالفظه  
علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقربون في قنوت الوتر ليست لمخوفه  
لان الحسن بن علي قبض المصطفى وهو ابن ثمانين وكيف يعز المصطفى  
ابن ثمانين دعاء القنوت في الوتر يترك اول الاطلام والآخر من الصلوة  
ونحو ما يرم به قال شعبة بن الحجاج احفظ من ما من مثل ابي اسحق وابنه وقد  
روى هذا الخبر عن يزيد بن ابي مريم من غير ذكر القنوت ولا الوتر فيه وانما  
قال كان يعلمنا هذا الدعاء وقد سمعته من يزيد بن ابي مريم مرارا فلوكات هذه  
اللفظة مخوفة لبا درتها شعبة في خبره اذا لانفان به اخرى والاضبط  
للاسناء به اولي من ابي اسحق وابنه هذا الكلامه واخرجه في صحيحه  
من غير ذكر القنوت ولا الوتر واه من حديث شعبة عن يزيد بن ابي الخوزاء  
قلت للحسن ما تدرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذكراني اخذت  
مرة من نصير الصدقة فجعلتها في في فانهزها بلعانا فطرحتها في القنوت وكانت  
يعلمنا هذا الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت فذكره الى قوله انه لا يذون واليت  
قال شعبة واظنه كان تباركت وتعاليت فتر قال اسم ابو الخوزاء سبعة بن يزيد  
وابو الخوزاء اسمه اوس بن عبد الله هاجرا تابعيا واخرجه احمد في مسنده  
سواء وقال وزها قال تباركت وتعاليت بدل واظنه فتر رواه لفظ ابن حبان  
وزاد قال شعبة وقد حدثني من سمع هذا منه ثمان شعبة حديث هذا الحديث  
يخرجه الى المهدي بعد موت ابيه فلم يتركه في تباركت وتعاليت فقبل شعبة  
انه نسكت فيه فقا لا يس فيه نسكت قال الرافعي وزيد في حديث الحسن بن علي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد تباركت وتعاليت وصلوا على النبي صلى  
فتر رواه في هذه الزيادة النسي في سننه من حديث موسى بن عتبة عن عبد  
الله بن علي بن الحسن بن علي قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر قال  
قل اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما آتيت وتولاني فيمن توليت وتبي  
برحمتك شرما قضيت فالتكفي ولا يقضي عليك انه لا يذون واليت تباركت

ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي ﷺ وعزاه الخليل الطبري في احكامه اليه بلفظ  
وصلى الله على النبي محمد وهذه الزيادة وهي محمد بن ابراهيم في الحديث ووقع في  
بعض نسخ الرازي بزيادة وسلم ولما رواها ايضا فيه قال الرازي ويزاد العلم  
في القنوت ولا يعرف من عادت قبلنا ذلك وتعاليت قلت هذا غريب شريفي  
ابن الصباغ فانه قال في شامته ان بعض الناس يزد فيه ذلك فعند الزيادة  
في نيت الحديث كما سلفها كما سلفها كما سلفها في خلاصته  
ان البيهقي رواها بسند ضعيف وقد اسلفت لك السند ولم يظهر لي ضعفه  
وبتعه ابن الرضا فيما اظن فقال في مطلبه لم يثبت الرواية بها وتبع الرازي  
في روايته الرازي في نقله هذه الزيادة عن العجلي لكنه انكر عليه في شرح  
المهذب **الحديث الثاني بعد الستين** قال الرازي  
جمه الله له الامام في صلوة الصبح يجزي القنوت فيه وجهان اظهرهما  
انه يجزي لانه روي الخبر به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كما قال  
في صحيح البخاري في كتاب التفسير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاجل احد  
بعد الركوع فيها قال اذ قال سمع الله من حلق اللهم ربنا انك الحمد اللهم انج  
الوليدين اوليها الحديث وفي اخره يجزيه ذلك قال الرازي وحديثه  
معونة يدعي لانه كان يجزيه في جميع الصلوات هو فلهما اورده

**الحديث الثالث بعد الستين**

عنه ابن عباس رضي  
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت ويحس نومون  
غلقه **ص** صكنا هو في الشامل لابن الصباغ ايضا وقد قدمناه بطوله  
فيما في الحديث الثالث بعد الستين بلفظ ونومون من خلفه فيجتمعت كل ان تقار  
بنون في اول نومين ثم بعد الكحة من الجارة بكسر الميم وخلفه بالجرم بنون  
اذا ما اورده الرازي ويحتمل ان تقار بالياء المشقة تحت في اوله ثم بعد  
الكحة من نية الميم موصولة تحت الذي وخلفه بالنصب على نظرية **ح**

**الحديث الرابع بعد الستين**

عنه ابن عباس رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعوت فاربع يبطن كفيك واذا  
فرقت فامسح راحتيك على وجهك **هـ** هذا الحديث رواه ابو داود عن  
عبد الله بن مسعود عن عبد الملك بن محمد بن ابي عبد الله بن يعقوب بن اسحق  
عن حماد بن عمار عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عمار  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسروا الحديث ومن نظر في كتابها  
احيه بخير اذنه فكما نظر في التارسلوا الله يبطن كفيك ولا تسروا الحديث  
فاذا فرقت فامسح راحتيك **هـ** قال ابو داود هذا الحديث روي عن  
غير وجه عن محمد بن كعب القرظي كلفها واهية وهذا الطريق امثلها

هـ

وهو ضعيف ايضا وربما الظواهر في أكبر معاجره وابن ماجه في سننه واللفظ  
له والحكم في مستدرکه من حديث صالح بن حسبان عن محمد بن كعب القرظي  
عن ابن عباس عن قبا اذا دعوت فاربع يبطن كفيك ولا تسروا الحديث  
فاذا فرقت فامسح براحتيك ولفظ الحكم اذا سألتم الله فاسألوه يبطن  
كفيك ولا تسروا الحديث ولفظها ومسحها ونحوها وصالح هذا ضعيفه وقال  
البخاري والرائي متكررا الحديث وقال النسائي متروك وقال ابن حبان كان  
بروك الموضوعات عن الثقات وقال ابن ظاهري في ذكره كذا لا يروى قال  
ابن ابي عمير في علله سالت ابي عنه فقال حديث متروك وقال ابن الجوزي في علله حديث  
لا يصح وقال احمد لا يعرف هذا انه كان مسح وجهه بعد لرقا الا عن الحسن بن علي  
النواوي في خلاصته انما في الخفاظ على تضعيفه قال البيهقي في سننه است حفظ  
في مسح الوجه هنا عن احسن السلف شيئا وان كان يروي عن بعضهم في الشا  
خارج الصلوة فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف وهو  
مستعمل عند بعضهم خارج الصلوة فاما في الصلوة فهو غير ثابت فيه اثر  
لا خبر ولا قياس ولا ولى ان لا بدعها ولا يقتصر على ما فعله السلف رضي الله  
عنهم من رفع اليدين دون مسحها بالوجه في الصلوة فتروي باسناد صحيح  
الحديث السالف ونقل كلام ابو داود فيه فتروي باسناده عن ابن المبارك  
انه سئل عن مسح الوجه اذا اذني الانسان قال ليراجله ضاهدا هذا اخر  
كلام البيهقي في ما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
رفع يديه في الدعاء يحطهما حتى يسبح **هـ** وجهه في قوله الترمذي في الحكم وقال  
الترمذي غريب انفرد به جابر بن عيسى **قلت** هو ابي جعفر غريق الخوخه ضعيف  
واي عن جعفر الصادق وابن جريج وطامات وقال يحيى بن معين هذا حديث  
متروك قاله ابن ابي عمير في علله قال ابو زرعة هذا حديث متروك اخاف ان لا  
يكون له اصل وقال ابن الجوزي في علله لا يصح ونقل عبد القوي في احكامه ان الحديث  
صححه وقد ثبت انه وجد كذلك في غير ما نسجه منه لكن ابن الصلاح نقل النواوي  
غلطاه في هذا النقل عنه قاله ثبت ذلك عن الترمذي وليس بجدي منه ويكره على

**الحديث الخامس بعد الستين**

عنه ابن عباس رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعوت فاربع يبطن كفيك واذا  
فرقت فامسح راحتيك على وجهك **هـ** هذا الحديث رواه ابو داود عن  
عبد الله بن مسعود عن عبد الملك بن محمد بن ابي عبد الله بن يعقوب بن اسحق  
عن حماد بن عمار عن حماد بن محمد بن كعب القرظي قال حدثني عبد الله بن عمار  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسروا الحديث ومن نظر في كتابها  
احيه بخير اذنه فكما نظر في التارسلوا الله يبطن كفيك ولا تسروا الحديث  
فاذا فرقت فامسح راحتيك **هـ** قال ابو داود هذا الحديث روي عن  
غير وجه عن محمد بن كعب القرظي كلفها واهية وهذا الطريق امثلها

هـ

وثبت انه صلى الله عليه وسلم رفع يده في عدة مواضع اخرتها في القوت  
رواه ابن وهب وسنن البيهقي **ومنها** في دعائه لاهل البقيع رواه عابشه  
وهو في صحيح مسلم **ومنها** في دعائه يوم بدر وهو قوله اللهم اجعل من  
وعنتي رواه عن الخطاب وهو في صحيح مسلم ايضا **ومنها** في دعائه عند  
الحرة الدنيا والوسيطي رواه ابنه عبد الله وهو في صحيح البخاري **ومنها** لما  
اصبح خبير وقال الله اكبر فثبت خبير رواه ابن وهب في صحيح البخاري ايضا  
**ومنها** في دعائه لاهل امراء استشهدوا يوم بدر وهو في صحيح البخاري  
وهو في كتاب رفع اليدين للبخاري الرفع عنه صلى الله عليه وسلم من حديث  
عابشه واثير بن جابر وعلي بن ابي بصير **هـ** اذا غلت ذلك فتأول

حديث ابن انه اراد الرفع باليد وقد روى هو جرح ذلك **الحديث**

**السادس بعد الستين** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تليت فمكن جبهتك من الارض ولا  
تفرقها **هـ** هذا الحديث كرهه الرافعي في الباب وذكره الشيخ ابواسحق في  
ميزبه وبيده له المنه في كلامه على احاديثه وقال النواوي في شرحه  
هذا حديث غريب ضعيف وذكر في خلاصته في فضل الضعف وأشار غيره  
الى عنه الاحاديث الصحيحة عنه لما لم يظفر به وهو انه عليه السلام كان  
يسجد على جبهته ويكنظ من الارض من ذلك حديث ابى حميد الساعدي انه عليه  
السلام كان اذا سجد مكن جبهته وانقه من الارض رواه ابوداؤد ومطولا **هـ**  
ومنها حديث ابى بربعة قال راي النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على الارض  
واضع جبهته وانفه في سجوده رواه احمد **هـ** ومنها حديث رفاعه رضي  
الله عنه انه عليه السلام قال الرجل اذا ت سجد فادب وجهك بيدك  
حوقطيهن كل ينظ منك الى موضعه **هـ** رواه ابن خزيمة في صحيحه وهذا  
غريب من هكلا واخر حديث موجود بعينه في المعجم الكبير للطبراني عن اسحق بن  
ابراهيم الدردي عن عبد الرزاق عن ابن جابر عن ابيه عن ابن عمر مطولا  
وفيه فاذا قمت الى الصلوة فركعت فضع يدك على ركبتيك وارجع بين اصابعك  
نفر ارجع راسك حتى يرجع كل عضو الى مفصله واذا سجدت فامكن جبهتك من  
الارض ولا تسرف ذلك باقية بطوله **هـ** اسحق الدردي صدوق احتج به ابو  
عوانة في صحيحه وان استصغرتي نسخة عبد الرزاق الامام ولا عبرة ممن  
تكلم فيه ويحدهم مع من ابن عمر وقال البردعي الذي هو لمجاهد من الصحابة  
ابن عباس وابن عمرو ابوصبرة على خلاف فيه قلت لكن الشان في استجادة  
فانه احد الضعفاء ليد سفيان الثوري وقال الاشمائي وغيره متركه نظر ابنته  
بعد ذلك باسقاطه من غير هذا الوجه اخرجه ابوداؤد في صحيحه  
فالحديث على اول الغرابة والضعف فيه كما ادعى قال ابوداؤد المصنف

محمد بن مصعب السجدي عن محمد بن عمر بن الصالح عن محمد بن عبد الرحمن الارجسي  
حدثني عبيد بن سويد عن القاسم بن الوليد عن شيبان بن ابي بكر بن مسعود  
عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يا رسول الله كلمات اسأل عنهن قال اجلس وارجع من تعبد فقال يا رسول  
الله كلمات اسأل عنهن فقال صلى الله عليه وسلم سئلكم الانصاري فقال لا  
انه رجل غريب وانه للغريب حقا فابا به فاقبل على السقي وقال ان شئت  
اجتهدت ما كنت تسال وان شئت سلني واخبرك فقال يا رسول الله هل اجزي  
عانت اسالك قال جئت تسالني عن الركوع والسجود والصلوة والصوم  
فقال والذي بعثك بالحق ما اخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فاذا ركعت  
فضع راسك على ركبتيك وارجع بين اصابعك فمناك حتى ياخذ كل عضو  
ما ذكره واذا سجدت فمكن جبهتك ولا تسرفها وصل اول النهار واخره فقال صلى  
الله عليه وسلم ان انا ضلقت بينهما قال فانك اذا تصليت وصم من كل شهر ثلثه عشر واربع  
عشر وخمسة عشر فقام السقي ثم قال صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت اخبرتك  
عما جئت تسال وان شئت سلني واخبرك فقال لا يا بني انه اخبرني عما جئت  
اسالك قال جئت تسالني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما له حين  
يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحق راسه وما له حين يمشي  
اخرطو ففقال يا بني انه والذي بعثك بالحق ما اخطأت مما كان في نفسي شيئا  
فذكر بطوله وقد سفته في شرحي الصغير للحجاج وروى في حديث اخر ولا يخفى  
صغرتا الذي رواه الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه تكميل المتشابه من حديث  
انه عليه السلام قال له في جملة حديث طويل ياتي اذا سجدت فامكن جبهتك  
من الارض ولا تسرف ذلك لكنه حديث ضعيف في اسناده بشرط ابراهيم  
المغلوح الوضاع **الحديث السابع بعد الستين** عن  
جابر رضي الله عنه قال راي النبي صلى الله عليه وسلم سجد باعلا جبهته على  
قصاص الشعر **هـ** هذا الحديث رواه البارقي في سننه من حديث اسود  
بن غسان عن عبد العزيز بن عبيد الله قال قلت لوهب بن كيسان مالك  
لا تكن جبهتك وانك من الارض قال كذا في سمعت جابر بن عبد الله يقول  
رايت رسوله صلى الله عليه وسلم يسجد باعلا جبهته على قصاص الشعر  
ثم قال فردد به عبد العزيز عن وهب وليس بالقوي وقال عبد الحق بن اعين  
هذا لم يرو عنه الا اسعيل بن سنان وهو ضعيف وحديثه متكر وهذا قاله  
محمد بن معين فيه ونقل ابن الجوزي في صنعائه عن الدارقطني انه قال في  
حقه لا يحتج به وقال ابو زرعة مصطب الحديث وقال النسي متركا **هـ**  
**قائلا** قصاص الشعر مثل القاف اول منبته من مقدم الراس **الحديث**  
**الثامن بعد الستين** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال

نضاري





وتعب في كلام الترمذي رجسنا الله وياه **احدها** قوله لا يعرف احدا رواه  
 غيره ترك وقد علمت من حال كلام الحافظ ان همام بن عمار رواه من  
 طريقين واخرج ابوداود والطريق الثاني وقد قال الترمذي بحسه بوجهه  
 عاصم عن همام برسلا **ثانيها** قوله ان عاصم رواه عن همام غير معروف  
 انما رواه همام عن سمعون عاصم وكذا ذكر ابوداود وصونسه في علقه  
**ثالثها** لقائله ذكر عن يزيد بن سمون ان شريك لم يرو عن عاصم بن كلاب الا  
 هذا الحديث واقره عليه وهو عجيب بينهما وقد روى شريك عن عاصم بن كلاب  
 ما رواه **رابعها** حديث رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة ورفع يديه  
 حال اذ نيه **رواه** ابوداود عن عثمان بن ابي شيبة عن شريك عن همام عن  
 ابيه عن ابيه **ثانيها** حديث اسب النبي صلى الله عليه وسلم في السجدة اذ  
 يرفعون ايديهم في ثباتهم في الصلوة **رواه** ابوداود من حديث وكيع عن  
 شريك عن عاصم عن علقمة عن ابيه **رواه** الطبراني من حديث شريك عن عاصم  
 عن ابيه عن ابيه **ثالثها** حديث انه صلى الله عليه وسلم جهر يامين **رواه** الطبراني  
 من حديث شريك عن عاصم عن ابيه عن ابيه **فاستفاد ذلك** **تفسيه**  
 في رواية لابي داود في سننه ومراسيله من حديث عبد الجبار بن ابي  
 عن ابيه واذا تفضي بعض على راسه واعتمد على فخذه وقد علمت فيما مضى  
 في هذه الترجمة من انقطاع **الحديث الثالث بعد**  
**السبعين** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان لا يرفع يديه في السجود **هذا الحديث صحيح** رواه البخاري  
 كما سلف في الباب في الحديث السابع منه **الحديث الرابع**  
**بعد السبعين** انه صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم  
 فقال في سجوده سبحان ربى الاعلى لثلاث سجوده وذلك ادناه **رواه**  
 هذا الحديث قد سلف الكلام عليه وهو بعض من الحديث الحادي بعد  
 الخمسين فراجع من شرح **الحديث الخامس بعد**  
**السبعين** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم لك سجدت ولك امنت ولك استسلمت  
 وسجدت ووجهي للذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن  
 الخالقين **هذا الحديث صحيح** رواه مسلم كما سلف بطوله في الباب  
 الحديث الحادي بعد العشرين منه **السادس** انه قال تبارك باسقاط القلوب  
 باثنا عشر اوجاع **الحديث**  
**السادس بعد السبعين** عن ابي حمزة رضي الله عنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد امكن انفه وجهته من  
 الارض ويحديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه **هذا الحديث**  
 رواه ابوداود في سننه بلفظ لم يسمع في سجود فامكن الى اخره ولم يقل من الارض

ورواه ابن خزيمة في صحيحه **الحديث السابع بعد**  
**السبعين** قاله الرازي في بعض الاخبار انه عليه السلام كان  
 يركب في السجود بين ركبتيه **هكذا** قال في سنن ابوداود من حديث  
 حديثه يعني ابن حكيم حتى يمشى به بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي  
 عن ابي حمزة في هذا الحديث ولما علي حديث قوله قالوا اذا سجد فخرج بين يديه  
 غيرا مل يظنه على شئ من يديه **رواه** حاكم في حديثه في حديثه ايضا  
 علمت حاله في اواخر باب الاستطابة **وفي مسند احمد** ابو بكر بن شريك  
 اى اسحق بن البراء بن عازب رضى الله عنه انه وصف السجود فقال دستك كنية  
 ورفع حجرته ونحوي وقال هكذا سجوا النبي صلى الله عليه وسلم **رواه** ابوداود  
 من حديث ابي ذؤيب عن شريك عن ابن اسحق قال روى البراء بن عازب فوضع يديه  
 واعتمد على ركبتيه ورفع حجرته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يسجد **وفي سنن البيهقي** وصحاح ابن السكن من حديث البراء ايضا قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع بسط ظهره واذا سجد وجهه اصابعه قبل القبلة  
**فتفاح** قال للبخاري ما بين رجلين فاجتمعت فقالوا  
**مفاح** ومفاح **الحديث الثامن**  
**بعد السبعين** عن ابي حمزة الساعدي روى الله عنه انه وصف  
 صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فيها الترتيب بين المرفقين والجنبين  
**هذا الحديث رواه** ابوداود كما سلف في الحديث السادس بعد السبعين ولفظ  
 ويحديه عن جنبه وفي رواية له فتخاف يده عن جنبه **رواه** الترمذي  
 بلفظ ترجأ في عضده عن ابيته فترقا **هذا حديث حسن صحيح** وفي رواية لابن  
 خزيمة تفرضوا الى الارض ويحاف يديه عن جنبه وفي لفظ مما في يدي  
 جنبه **الحديث التاسع بعد السبعين** عن ابي  
 بن عازب روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض يديه  
 عن فخذه في سجوده **هذا الحديث سلف في الحديث السابع بعد السبعين**  
 ولفظ نحوى وفي سنن البيهقي وصحاح ابن خزيمة ومستدركه الحاكم عن البراء  
 ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى حنخ ولفظ النساء حنجا  
 ورواه ابو حاتم بن حبان في صحيحه بلفظين احدهما حنخ والثاني اذا سجد  
 حنجا في يديه عن ابطيه قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم  
 يخرجاه وهو اخر ما بعد في افراد النضرين قال وقد صرف به رخص من معونه  
 عن ابي اسحق عن ابي الميمون عن البراء بن عازب قال اتيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم من خلفه فقلت بياض ابطيه وهو يحيى وقد فرج يديه **في حديث**  
 يحيى بن سالم مفتوحة نرفحا معوجة مستلذة قال الهروي اى وجه عضده في السجود  
 قال ورايت لابي حمزة كان اذا صلى حنخ اى حنخ من مكان الى مكان **قلت**

النسائي

وهذا غريب قال الحاكم في المستدرک سمعت ابا زكريا العبدى يقول جرح الرجل  
صلوته اذا مد مصعبه ويحا في الحركوع والسجود قال ابن خزيمة في صحيحه  
سمعت السدي يقول قال النضر بن الحارث الذي لا يمشى **الحديث الثمانون**  
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خوي في سجوده **هـ** هذا حديث صحيح  
وقد ورد ذلك في عدة احاديث **احل** لم يجره رضى الله عنه ما قالت كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد لبوشات لغيره ان يهرق بين يديه لم يمت  
رواه مسلم كسلف في الحديث الحادى بعد السبعين وفي رواية له كان اذا سجد  
خوي بيديه يعنى حتى يرى وضع ابطيه **و** والوضوح البياض **تاليها**  
حديث او صحيح وقد سلف في الحديث الثمانون بعد السبعين **تاليها** عزيه  
الله بن عبيد بن ابي عمير عن ابيه قال كنت مع ابي مالك بن ابي  
غزير بن كعبه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فصلى قال كنت انظر الى  
عمرى ابطيه اذا سجد ارى بياضه **و** رواه الشافعي واحمد والترمذي والنسائي  
وابن ماجه قال الترمذي حديث حسن لا تعرفه الا من حدث داود بن ابي  
وكا يعرف لعبد بن ادم عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **قلت** على  
له حديث اخر ذكره ابو القاسم البغوي في صحيحه وداود هذا من رواه عن مسلم  
قال الشافعي ثقة به حافظ وكذلك وثقه احمد بن يحيى وغيرهما وصحيد الله  
بن اوزم وثقه النسائي وانعاذ المسوي من الارض **و** والركب بفتح الكاف  
قاله الجوهرى قال والركب اصحاب الابل في السفر والارباب وهم العسك  
فما ذكبا والمجمرك قال والركب بالتركيب اقل من الركب والاركيو بياض  
الكروم والركب والركبان الجماعه منهم **و** وعقر الابل بياضه **و** **رابعها**  
عن عبد الله بن عبيد بن جنيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين  
يديه حتى يبديا من ابطيه **و** استفق عليه وفي روايه لهما كان اذا سجد  
جا في في سجوده حتى يرى وضع ابطيه **هـ** **خامسها** عن جابر بن عبد الله كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جا في حتى يرى بياض ابطيه **و** رواه الام  
احمد بن محمد بن اوزع **هـ** **سادسها** عن ابي هريره بن ابي هريره رضى الله عنه قال  
ان كنا لنا وى رسول الله صلى الله عليه وسلم سماجا في رقبته عن جنبه اذا  
سجد **و** رواه احمد وابوداود وابن ماجه باسناد صحيح قال الشيخ في الاثر  
في آخر الاثر جرح وهو على شرط البخارى قال الخطابي معنى باوى نزله قال  
ابن جوزى في جامع المسابيد في الصلوة خمسة كلهم اسمه احمد اجمع  
هذا وثانيهم من سواها فالثامن معويده واحمد بن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واحمد بن ابي سلمة ووقا بن احمد بن وطن الهذلي شهد فتح مصر ذكره  
ابن بوش **هـ** **سابعها** عن عبد بن عمرو الكندي ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان اذا سجد جا في حتى يرى بياض ابطيه **و** رواه الطبراني في المعجم

باستاد جيد **هـ** **ثامنها** عن ابن عباس انه عليه السلام كان اذا سجد  
يرى بياض ابطيه وفي لفظ انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فزابت  
بياض ابطيه وهو صحيح وقد وجد به رواها احمد في مسنده وفي الاثر  
بوك ابن عباس قال انساى ليس بالقوي والمجذوب الذي فرج يديه في سجوده  
**تاليها** لما ذكر الراجعي التفرقة في هذه الاماكن قال هذه الجملة بعين  
عنها بالتحويه وهي ترك الخواصين بالاعضاء وهو تابع النهاية في ذلك وحدث قال  
بفسر التحويه ما ذكرناه ومنه يقال خوي البعير اذا تركه على وقار ولم يرسح  
ومعناها في اللسان ترك خوي بين الاعضاء وفي الصحاح اخوي البعير تحويه اذا  
جا في بطنه عن الارض في بركه وكذلك الرجل في سجوده والظاهر اذا ارسل  
خناحه وهذا الحص من كلام الراجعي فانه خص التحويه لما فانه البطن عن  
الارض وفي فحاية اجه الاثر ومعنى اذا سجد خوي جا في بطنه عن الارض ويرع  
وجا في عضده عن جنبه حتى خوي ما بين يديه وفي المشارفة جا في  
بطنه عن الارض ويخوؤا الزنم ود ما بين يديه ورجليه والخواص المكارف  
**الحديث الحادى بعد الثمانين** عن ابن جبر بن ابي  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع يديه حتى يمسك  
هذا الحديث تقدم في الحديث السادس بعد السبعين فراجع منه **الحديث**  
**الثاني بعد الثمانين** عن ابي بن جبر بن ابي الله عنه انه سجد  
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد وضع اصابعه **هـ** هذا الحديث صحيح رواه  
باللفظ المذكور الحاكم في مستدركه على الصحيحين وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما  
والبيهقي في سننه قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه **هـ**  
**الحديث الثالث بعد الثمانين** عن عائشة رضى الله عنها  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع اصابعه تجاه القبلة  
هذا الحديث ذكره ايضا صاحب المذهب ويصق له المنذري وقال النووي  
في شرحه له انه حديث غريب ويعنى بفتح حرف الهمزة في قوله وهذا حديث  
فروى سنن الدرر القطيعة عن احمد بن محمد بن سعد بن ابي شيبة بن ابي عثمان بن  
جعفر الاحمدي عن طريقه الى المجله عن عمار بن عاتبة قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا سجد يستقبل باصابعه القبلة وطاره هذا هو اوجه المرجح الصواب  
وقال البخارى في كتاب الحديث ثمر رايته بعد ذلك في وصف الصلوة بالسنة في  
حاضر بن حبان باسناد صحيح عن عائشة رضى الله عنها قالت فقدت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي في حجرة ساجدا راضعا بعنه  
مستقبلا باطراف اصابعه القبلة وفي صحيح البخارى من حديث ابي حميد الشافعي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد واستقبل باطراف اصابعه القبلة  
ثم ذكر حديث ابي اسحاق في حديثه وامراده بذلك اصابع ايديهن

لانه سيدكر بعد ذلك اصابع الرجلين وليس في هذين الحديثين صلحة باصابع  
 اليدين بل ان يقال اصابعه فيها جمع مضاف وهو يعني العموم لكن حديثها  
 في وصف الصلوة بالنسبة صريح في اصابع الرجلين **الحديث الرابع**  
**بعد الثمانين** انه صلى الله عليه وسلم قال ليس صلواته بفراسخ  
 حتى تظلمين ساجدا **الحديث الخامس** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ساجدا وفي بعض الروايات ثم ارفع حتى تظلمين طائشا **الحديث السادس**  
 وقد اسلفناه بطوله في اول الباب فراجع من ثمر **الحديث الثامن**  
**بعد الثمانين** عن ابي حميد رضى الله عنه انه قال في وصف صلوة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع راسه من السجدة الاولى وثى رجله  
 اليسرى وقعد عليها **الحديث التاسع** رواه ابو داود ولفظه ثم ارفع راسه  
 وبثى رجله اليسرى ويقعد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد ثم يسجد ثم  
 يقول الله اكبر ويضع يديه على راسه ويقعد عليها حتى يرفع كل عضو على  
 موضعه ثم يصنع في الخوض مثل ذلك **الحديث العاشر** لفظ آخر في رجله  
 اليسرى وقعد عليها الحديث ثم قال حديث حسن ورواه ابو داود من حبان في  
 صحاحه بلطف فثى رجله اليسرى وقعد عليها **قابلة** الفتحة بالحاء المعجمة الذين  
 الاصابع وثىها الى العنقه **الحديث الحادي عشر** بعد  
**الثمانين** انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر في كل خفض ورفع **الحديث**  
**الثاني** في صحيحه كسلف في انشاء الباب وهو الحديث الثامن بعد اربعين  
**الحديث السابع** بعد **الثمانين** عن طاووس قلت لابي  
 عباس في الاقناعي الذي بيننا قال هي السنة قلنا له اننا نراه جفا بالرجل  
 فقال لا بل هي سنة نبينا صلى الله عليه وسلم **الحديث الثامن** صحاح كذا  
 في انشاء الحديث التاسع عشر مع ما عارضه وجمعت بينهما وذكرته هناك ان  
 ازيد مسلم واغرب الحاكم فاستدركه عليه وقال انه صحيح على شرطه وقتلت  
 انه فيه وهذا الحديث اشار اليه البرقي انه قال وهو قولنا انه صحيح قديم  
 ويعلى على صدورها بروي ذلك عن ابن عباس فذكرته انما لفظه **قابلة** كان  
 الخافض ابو عمر عبد البريقول في قوله اننا نراه جفا بالرجل انه تكسر الراء واسكان  
 الجيم ويتولى فتح الراء وضمت الجيم اي لا تسان فقد غلط والذ **اختاره** الاكثر  
 ما رده ابو عمر قالوا وهو الذي يصح ان ينسب له الجفا قال النواوي في شرح  
 مسلم الذي ضبطناه الثاني وكذا نقله الغاضي عن جميع رواة مسلم ورجل  
 عظماء بن عبد البر وقالوا في جواب القوم وهو الذي يلقب به ايضا فقه الجفا اليه  
**قلت** لكن يوجب الاول رواية الامام احمد في مسنده اننا نراه جفا بالقدم وفي  
 كتاب ابن ابي حنيفة ما يوجب الثاني وقه اننا نراه جفا بالمرء ولوا دعوى  
 كل منهما اذا لم نعد **الحديث الثامن** بعد **الثمانين**

عن ابن عباس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول برب السجد  
 اللهم اغفر لي واجبرني وعافني وارزقني واصرف وبرد وبارحني رب  
 واجبرني **الحديث التاسع** رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي  
 في سننهم والحاكم ابو يعقوب في موضعين من مستدركه واللفظ المذكور بالثمة  
 لما انه لم يقل وعافني ولفظ اي داود ومنه الا انه لم يثبت وعافني واسقط  
 واجبرني وهذا لفظ احد روايتي الحاكم ايضا ولفظ ابن ماجه كان يقولين  
 السجدين في صلوة الليل رب اغفر لي واجبرني وارزقني وارزقني ولفظ  
 البيهقي والرواية الاخرى للحاكم رب اغفر لي واجبرني وارزقني وارزقني  
 واهدي قال الترمذي هذا حديث غريب قال وروى بعضهم هذا الحديث عن كامل  
 اى العلاء يعني اجدروته برسلا وقال الحاكم في كلا الموضوعين هذا حديث  
 صحيح الاسناد قال وابو العلاء هو كامل بن العلاء من جمع حديثه في الكوفيين **قلت**  
 ولفظه عن علي بن معين وقالوا للناس مرة ليس بالقوي وسنة ليس به باس وقال  
 ابن عدي ارجح انه لا باس به واما ابن حبان فخرجه وسعه ابن طاهر **الحديث**  
**الحديث التاسع** بعد **الثمانين** عن ابي بن عبيد بن عمير  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من السجدة يسبح قائما  
 وهذا الحديث غريب جدا لا اعلم من خريجه من هذا الوجه وتبع الرافعي في  
 اسناده صاحب الشاغل والمهذب فانما اورداه زيادة كبيرة بعد قوله لم يثبت  
 قائما ويض له المنذري باضا وقال النواوي في شرح المهذب انه غريب لكنه ذكر  
 في فصل المضعيف من خلاصته وقال الشيخ تاج الدين الفزاري لم ارفقه على حاله  
**قلت** وروايته من طريق اخر من حديث معاوية بن جندب رضى الله عنه انه عليه  
 السلام كان يركن جبهته وانفه من الارض ثم يقوم لانه السهم لا يعتد عليه لانه  
 ضعيف كسلف بيانه في الباب في الحديث الثالث عشر منه في انشاء التمسك فانه  
 قطعت منه **وفي** احكام الحب الطهرى ان ابا بكر يوسف بن الهلول روى من  
 حديث رفاعة بن رافع انه عليه السلام راى رجلا صلى صلوة صافية فقال اعد  
 صلاتك فقام الرجل عابدا للصلوة فقال عليه السلام كبر وارفع يديك حتى يمسك  
 ففعل ثم قال اقرأ بام القرآن وسورة نكس وارفع يديك حتى يمسك ثم قال ارفع  
 راسك وقل سمع الله من ههنا وههنا ولك الحمد ولا تشيخ حتى يرفع كل عظم الى  
 فكبر واسجد فاذا رفعت راسك فكبر ولفظ في ان استوى قائما ففعل ثم  
 قال عليه السلام افعل في الركعة الثانية كما فعلت في هذه الركعة ولم يدركها غير  
 الطبري باسناده السطرفيه **الحديث العاشر** بعد **الثمانين** عن مالك بن  
 الحويرث رضى الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى اذا كان في روضة  
 من صلواته لم يرض حتى يستوي قائما **الحديث الحادي عشر** رواه البخاري  
 هذا اللفظ وهو معدود من افردة ورواه ايضا بغير هذا اللفظ ايضا **الحديث**

السجدين

راهم

**الحديث الحادي بعد التسعين**

في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه وصف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نرى صوي ساجدا نرى ركعة واحدة واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه نرى صوي هـ هذا الحديث صحيح رواه الترمذي كذلك نرى قال حديث صحيح ورواه ابو داود بلفظ ورفع ويؤتي بطنه اليسرى فتعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه وقد اسلفنا ذلك قريبا **فايه** ادعى النجاشي مع سعة علمه ان جلسة الاستراحة ليست في حديث ابي حمزة وقد علمنا انها بائنة وقد سبق بالانكارة عليه النواوي في شرح المهذب لكنه وقع في كفة لطيفة وهي انه قال احتج لمن لم يستحب جلسة الاستراحة بانها لم يذكر في حديث النبي صلى الله عليه وآله انه عليه السلام افادها بالواجبات دون المسنونات وهذا عجز منه فجلسة الاستراحة المذكورة في حديث النبي صلى الله عليه وآله في صحيح البخاري كتبها وغير المظن في كتاب الاستيذان في باب من رد فقال لعليكم السلام وهذا لفظه فيه من قد اوهى في انه قال المتصل صلواته ثم اسير حتى يطهرين ساجدا ثم ارفع حتى يطهرين جالسا ثم اسير حتى يطهرين ثم ارفع حتى يطهرين جالسا ثم ارفع ذلك في صلواتك في كتاب الاستيذان في باب من رد فقال لعليكم السلام وهذا لفظه فيه من قد اوهى في انه قال المتصل صلواته ثم اسير حتى يطهرين ساجدا ثم ارفع حتى يطهرين جالسا ثم اسير حتى يطهرين ثم ارفع حتى يطهرين جالسا ثم ارفع ذلك في صلواتك

**الحديث الثاني بعد التسعين**

وهو كان يكره في كل خفض ورفع هـ هذا الحديث تكرير في الباب كما سلف واعلم انه الرافعي لم يترك هذا الحديث على قولنا باسحاب جلسة الاستراحة ان الامام انه يرفع راسه مكررا لانه يرفع راسه غير مكرر ويبدى بالتكرير لاسا ويعد ان ان يقوم ويركبة ابي حمزة في جامع الترمذي ثم قال الله اكبر ثم شتمه وقد واعتدل شاهدة لذلك وكذا رواه البيهقي من حديثه ولفظه ثم رجع يعني الى السجود ثم رفع فقوله الله اكبر ثم رجع بغير طه فقد علمنا معتدلا حتى يرجع او يركب كل عظم موضعه معتدلا ذكره السهفي في باب جلسة الاستراحة فالاستدلال به انهما استدل به الرافعي فتأمل هـ **الحديث الثالث بعد التسعين** عن ابي حمزة الساعدي انه وصف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جلس في الركعتين جلس على رجليه اليسرى ونصب الخنجر هـ هذا الحديث صحيح رواه البخاري في صحيحه كذلك **الحديث الرابع بعد التسعين** عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه وصف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في حجة ذلك لما رفع راسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى واستوى قاعدا قام واعتدل يديه على الارض هـ هذا الحديث صحيح رواه البخاري فنعناه وهذا لفظه عن ابي حنيفة قال قال جازنا ما كان من الحويرث فصلى بنا فقال اني لاصلي بكم وما يزيد الصلوة لكن اريد ان اركبكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال اوبى نقلت لاني قلا به كيف كانت صلواته قال مثل صلوة

شحنا هذا يعني حمرون سلمة قال اوبى وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام وهذا الحديث من افادته ولم يخرج مسلم والبخاري في ابي حنيفة من ابي حنيفة نصح شيئا الا لم يصحوه كان اذا رفع راسه من الركعة الاولى والثالثة التي لا يقعد فيها استوى قاعدا ثم قام ولا جد كان اذا رفع راسه من السجدة من استوى قاعدا ثم قام من الركعة الاولى والثالثة وفي الاقلية لابن الفرص كان اذا نعى راسه باسناده ابي مالك اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة في الركعة الاولى فاستوى قاعدا قام واعتمد على الارض

**الحديث الخامس بعد التسعين**

عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في صلواته وضع يده على الارض كما وضع العاجز هـ هذا الحديث ذكره الرافعي تبع الغزالي فانه اورده كذلك في بسطه والغزالي تبع امامه فانه اورده كذلك في فوائده ولا يخفى من خرج من الجوزين من هذا الوجه بعد البحث عنه وقال ابن الصلاح في كلامه على الوسيط هذا الحديث لا يعرف ولا يعرف ولا يعرف به وقال النواوي في شرح المهذب هذا الحديث ضعيف واما طه لا اصل له وقال في الصحيح ضعيف باطلا يعرفه وقال في النهاية لابن اثير وفي حديث ابن عمر انه كان يجلس في الصلوة فقلبه ما هذا قال مرات رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس في الصلوة اي يعتدل على يديه اذا قام كما فعل الذي يجلس العجمي انهى وقال ابن الصلاح وقضا وهذا الحديث اعني حديث ابن عباس في الوسيط والوحيد مظنة الغلط فمن غلط في لفظه يقول العاجز الزاي واغا هو بالنون وقد جعله الغزالي في نقله في درسه بالزاي اجازة من فيه وليس كذلك ومن غلط في معناه غريبا لظ في لفظه يقول هو بالنون ولكنه عاجز عجمي الخبر فيص اصابع ثوبه ويصنعها كما يفعل عاجر العجمي ويتكى ويرفع ولا يصح راحته على الارض وهذا جعله الغزالي في درسه الزهدة الثاني فيه وعمله كثير من عامة العجم وغيرهم وهو فان العاجز في اللغة الرجل المستن الكبير الذي اذا قام اعتمد على الارض بيديه **الحديث السادس بعد التسعين** واصح كحديثنا واصح عاجزا وشخصا لانه كان يركب الكعبين والصلح فان كان عجمي وصف الكعبين كما هو من عجمي العجمي فالقضية في سدق الاعمال عند وضع اليدين لا في كيفية ضم اصابعها قاله واما الذي في كتاب التمام في اللغة لتعرف المتأخر الصريون قوله في العاجز انه المعتدل على الارض يجمعه وجمع اللد بضم الميم صوان يقتضا كما ذكره غيره مقبول منه فانه ممن لا يقبل ما يفرده فانه كان نطقه وبغاطونه كثيرا وكانه اضربه في كتابه مع كثير من ضرائره هـ هذا خبر كلامه وقاله الرافعي في الكتاب نقله عن صاحب الجوزان العاجز هو الذي اذا نطق اعتمد على يديه كان يجلس

الخير قال ويحيى ان يكون معنى الخبز كمن يصنع عاجه الخبز وقال الرازي وهو متفق  
 وقال النواوي في شرح المهذب العاجون بالنون قال ولو صح هذا الحديث لكان  
 معناه قام معتقدا بظن يريه كما يعتدل اعاجين وهو الشيخ الكبير الحسن بن  
 العيينة وكذا قال في نسخة انه ما تولى وهو الرجل المسن الذي خطبه اكثر فصار  
 بحيث اذا قام اعتقد يري على الارض فهذا صوابه لو صح هذا اللفظ قال واماما  
 نقل عن الغزالي في درسه انه قال تروى بالمون والرازي والبيهقي او كذا وكذا  
 يقبض يديه ويقوم معتقدا عليها وعلله بعلته فاسفة والصواب ان الحديث باطل  
 لا يعتج به ويقوم بدياه مسبوطينا معتقدا على راحته ويظنون اصابعه  
**الحديث السادس بعد التسعين** عن ابي حميد الساعدي  
 انه وصف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جلس في الركعتين جلس  
 على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى  
 ونصب الاخرى وقعد على مقعدته **هذا الحديث صحيح** رواه البخاري  
 صحيحه كذلك **الحديث السابع بعد التسعين** انه صلى الله  
 عليه وسلم قام من اسبغ من النظرة والعصر وفرغ من غسل الثوب به فلم  
 يعد فلما كان اخر صلاته يوم يومين فرسما **هذا الحديث متفق على صحته**  
 من حديث ابي حمزة وسئل في باب سجود السهوان سأل الله تعالى **الحديث**  
**الثامن بعد التسعين** انه صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس  
 في الصلوة وضع كفه على فخذه **هذا الحديث رواه** من حديث ابن عمر رضي الله  
 عنهما كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابع  
 كلها واشار باصبعه الايمن الى ايهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفي رواية  
 له كان اذا جلس في الصلوة وضع يده على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي  
 الايهام ودفعها وبها اليسرى على ركبته باسطها عليها وفي رواية كان اذا قعد  
 في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى  
 وعقد ثلثة وعشرين واشار باصبعه **الحديث التاسع بعد**  
**التسعين** عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انه وصف صلوة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كان يقبض الوسطى مع الخنصر  
 والبنصر ويحمل الايهام والمسجحة **هذا الحديث غريب** على هذه الصورة  
 والرازي قد في ذلك صاحب المهذب فانه ذكر فيه كذلك وهو قد فيه شحبه  
 القاضي الطيب واشار النواوي في شرحه ايضا الى غرابته وقال الذي رواه  
 ابوداود وغيره عنه بالاسناد الصحيح انه قال وضع كفه اليمنى على ركبته  
 اليمنى وكبته اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه وكذا قال ابن النجاشي  
 انه لا يكاد يترى الا صابع يده في حديث ابي حميد وانما لفظه وضع كفه  
 كما تقدم ولا يترى من الايهام لالتصافها **واما المندرد** انه اسقطها

الحديث من تحريمه لاحاديث المهذب بالكلية **الحديث المائة**  
 عن ابي بل بن جهم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب  
 بين الايهام والوسطى **هذا الحديث رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه**  
**والدارقطني والبيهقي في سننهم** ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظ ابن داود  
 عن واقلت لانظرت الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام  
 فاستقبل القبلة فكبر فرفع يده حتى اذا بدأ بآياته ثم اخذ سجدة بيمينه فلما  
 اراد ان يركع ركبها مثل ذلك قال ثم جلس فاكثر من ركعة اليسرى ووضع يده  
 اليسرى على فخذه اليسرى وجدهم فنهى اليمنى على فخذه اليمنى وقبض يدهم وخطب  
 حلقه وربايته بقول هكذا وخطب ابراهيم ابن المغيرة احضر رواه الايهام والكلبي  
 واشار باليسارية ولفظ النسائي عن ابي بل بن جهم ورواه جهم بن ابي اسحق  
 انه عليه وسلم في التشهد قال ثم قعد واكثر من ركعة اليسرى ووضع كفه اليسرى  
 على فخذه وركبته اليسرى وجعل يدهم فنهى اليمنى على فخذه اليمنى ثم قبض اسن  
 من اصابعه وخطب حلقه ثم رفع اصبعه اليمنى بيمينه فركعها يد عويان ولفظ  
 ابن ماجه عن ابي بل بن جهم رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم خطب بين الايهام والوسطى  
 ورفع اليه يدهم فنهى في التشهد ولفظ الدارقطني وخطب حلقه ودعي هكذا  
 واشار سفيان بن عيينه احضر رواه باصبعه اليسارية ولفظ البيهقي ثم  
 خطب الوسطى بالايهام واشار باليسارية **ولفظ ابن حبان** وضع يده الايهام  
 والوسطى ورفع اليه يدهم **ومدار الحديث كله على عامه من كتب عن ابيه**  
**ورواه جماعة عن عامه** كما قال البيهقي وعاصم من فرسان مسلم والسنن  
 قال ابوداود وكذا اهل الكوفة كان من العباد قال احمد وكذا سفيان  
 وقال ابوطيتم الرازي صالح وقال ابن المديني لا يخفى به اذا انفرد **وهذا**  
**فائدة حديثين** وهما ان العواصم في حفظه شي قال له الجوزي  
 الضعفا قال ابن علية من كان اسمه عامما كان في حفظه شي وقال يحيى  
 بن سعيد ما وجدت رجلا اسمه عامم الا وجدته ردي الحفظ وقال يحيى بن  
 معين كل عامم فيه ضعف وانكر ابن حبان عن علي بن ابي حمزة الضعيف على العواصم  
 فقال في تاريخ الثقات قد وهم من اطلق الضعيف على العواصم كل عامم حيث  
 قالوا في الدنيا عامم الا وهم من غير دلالة بنت على صحة ما قاله **الحديث**  
**الحادي بعد المائة** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلوة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى  
 وقبض اصابعها كلها واشار باصبعه الايمن الى ايهام **هذا الحديث صحيح**  
 رواه مسلم كذلك كما سبق **الحديث الثاني بعد المائة**  
 عن ابن ابي عمير رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضع  
 ايهاه عند الوسطى **هذا الحديث صحيح** رواه مسلم مسندا به ولفظه

ايهاه



لا يلفظ الا وضوءه لم يوصل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو هذا الحديث  
طريق اخر من حديث جابر بن ابي صعقر عن ابي مسعود الانصاري مرويا  
من صل صلوة ولم يوصل فيها علي ولا على اهل بيته لم يقبل منه **رواه**  
الدرر في سنة ثمان قال جابر بن عبد الله وقد اختلف عنه فوجهه على ابي مسعود  
ثانيه ورابعه اخرى قال في غلظه ووقفه هو الصواب قال اس داود وهذا الخبر اتم  
من وضع جابر بن عبد الله فلو سلم ان تكون حلوا من الحجة لما قاله الشافعي  
**قلت** الحجة للشافعي احاديث صحيحة صريحة في وجوب الصلوة عليه في الصلوة على  
الله عليه وسلم **منها** حديث ابي مسعود الانصاري في سنة الدرر في صحيح ابي  
ومستدركه الحاكم **ومنها** حديث فضالة بن عبيد في جامع الترمذي وصحيحه  
وقد ذكرهما في حجة المحتاج الى ادلة المنهاج في وجوبها منه **ومنها** الاحاديث  
الصحيحة الائمة بتعليم النبي صلى الله عليه وآله اياهم كيفية الصلوة عليه وكل  
ذلك يرد قول صاحب الاستدراكات حجة اصحاب الشافعي في ذلك ضعيفة قوله  
ابن المنذر لا احد دلالة على ذلك غريب منه **الحديث الثامن**  
**بعد المائة** تروى انه قبل يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا  
الله صل على محمد وآل محمد **هذه** الحديث صحيح وله طرق **احدها** عن  
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيت ابا عبد الله بن جعفر فقال لا اهرتك هدية ان  
النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك  
كيفية نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
آل ابراهيم محمد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم آل ابراهيم  
محمد **متفق** عليه وفي لفظ وبارك ببدل اللهم بارك وفي رواية للبخاري في كتاب  
الابواب عليهم السلام سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف  
الصلوة عليك اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على  
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم **الحديث التاسع**  
**الثاني** عن ابي جعفر الساعدي روى الله عنه انه قال يا رسول الله كيف نصلي  
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
وآل ابراهيم محمد وعلى آل محمد وذريرته كما باركت على ابراهيم آل ابراهيم محمد  
عليه وفي رواية للبخاري في وسط كتاب الدعوات من صحيفه عن ابي جعفر قلنا يا رسول  
الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك  
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم  
**الطريق الثالث** عن ابي مسعود الانصاري روى الله عنه قال اتانا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ونحن نجلس سعد بن عبد الله قال سعد بن سعد امرنا  
انه ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فقلت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حتى تنبئانه لم يسالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم

صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما  
باركت على آل ابراهيم آله محمد وآله وسلم كما قد علمتم رواه مسلم منفردا  
به وفي رواية لابي داود والنسائي اللهم صل على محمد النبي وآل محمد  
**الطريق الرابع** عن ابي سعيد الخدري روى الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا  
السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد ورسولك كما صليت  
على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم محمد  
رواه الطائفة في الدعوات من صحيفه منفردا به وفي رواية له كما صليت على النبي  
**الطريق الخامس** عن طلحة بن عبيد الله روى الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
نصلي عليك يا نبي الله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم آل ابراهيم محمد  
رواه النسائي في سنة وفي رواية له كيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد  
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على ابراهيم وآل ابراهيم محمد **الحديث التاسع بعد**  
**المائة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الركعتين الاخيرتين كانه  
على الرضف **هذه** الحديث رواه الشافعي في الملام واحد في المسند واوداد  
والترمذي والنسائي في سننهم **والحاكم** في مستدركه من رواية ابي عبد الله  
الله بن مسعود روى الله عنه قال لآدمي هذا حديث حسن لان ابا عبد الله  
يسمع من ابيه وهو قال وروي شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبد الله  
بدا من عند الله شيئا قال لا واما ما رواه ابو مالك فلا تنجو عن ابي عبد الله  
مع ابي لصلوة الصبح فضعفه البوطي ثم بلقيلانه ولد بعد ابيه وقال الحاكم في  
مستدركه في هذا الحديث انه على شرطه البخاري وسلم وفيه النظر المذكور **واظه**  
الذهبي لم يلفظ في اختصان المستدرك بوجه اخر فقال ينظر في سعد بن ابراهيم  
راوية عن ابي عبد الله هل جمع منه **قلت** قد ثبت التصريح بما عده منه في هذا الحديث  
وجامع الترمذي والمجمع الكبير للطبراني في قول هذا التعليق **تلميح**  
في كتابه ابن الرضا عن هذا الحديث في رواية ابي داود من طريق ابي  
ولم يرد فيه الا من للطريق الذي ذكرته والظاهر انه ساقه **فائدة** الرضا  
بفتح الراء وسكون الصاد المجهدة ثقباء المجارة الجمجمة **الحديث العاشر**  
**بعد المائة** حديث ابن عباس روى الله عنه في الشاهد هو حديث  
صحيح رواه مسلم منفردا به عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا  
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وفي لفظ كان يعلمنا القرآن فكان يقول  
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايتها النبي ورحمة  
وآله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد** ان لا اله الا  
الله واشهد ان محمدا رسوله قال الرافعي ووقع في رواية الشافعي تنكب  
السلام في الموضوعين **قلت** هو كما قال وقد رواه كما كتبت في الام ورواه ايضا

الدر

الترمذي في جامعهم والدارقطني في احاديثه روايته قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الدارقطني هذا اسناد صحيح قال الرازي مروى غيره تعرفنا **قلت** وهما عصبان للمسلمين ولا يروى في ذلك كما سلفته وفي رواية لابي حاتم بن بيان في صحيحه تعريف السلام الاول وتلبيح الغاي ثم قال تعريده ابو الزبير وفي رواية للبطراني في اكرم معاجمه من حديث ابي الزبير تعرفنا في تلبيح الاول فقه اربع روايات فيهما وفيه في كلام الشيخ في الدين القسري ان السلام وقع معروفاً في تشهد ابن مسعود ومكراً في حديث ابن عباس والتعريف وتعرفت ان التعريف رواه مسلم وغيره من حديثه كما بداهه وفي رواية لابن ماجه والدارقطني واشهد ان محمداً عبده ورسوله وفي رواية للشافعي كما عزاها اليه البيهقي وان محمداً رسول الله وفي رواية لاحد من الناس وان محمداً عبده ورسوله **فائدة** صرح الرازي بان حذف الصلوات والطيبة ليرد وهو خلاف ما نقله النووي في شرح المهذب عن الشافعي والاصحاب من سبقوا له فانه قال في التلبيح والاصحاب يتبعون لفظ التحيات لتوافقها في جميع الروايات بخلاف المسابقات وما بعدها وفي الدارقطني من حديث ابن عمر سقطت الصلوات والله اعلم **الحديث الحادي عشر**  
**بعد المائة** حديث ابن مسعود رضي الله عنه في التلبيح هو صحيح متفق على صحته أخرجه الشيخان في صحيحهما من حديثه كما نقلوا في المطبوع طبع رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال للشافعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله عز وجل هو السلام فاذا قصد احكام في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النورجة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد لله عز وجل صلح في السما والارض اشهد ان لا اله الا الله محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى ما رواه ابو علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم التلبيح بين كعبه كل رجل من السورة من القرآن واصطلح لتشهد منزله مسلف وفي رواية البخاري كما نقلوا في التلبيح في الصلوة وصلى وسلم بعضهم على بعضنا على بعض فسمعته النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قولوا التحيات لله قال فيه فانك اذا فعلت ذلك فقد سلمت على كل عبدي الاخر وفي رواية له كما اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله الحديث وفيه ترحيب من الدعاء بحمد الله في دعائه وفي رواية له السلام على الله قبل عباد الله السلام على خير الوجود السلام على من يكلوا السلام على فلان وفلان الحديث ثم يخبر بعد من الكلام ما استاذكرها في الاستاذان وفي رواية له ثم يخبر من التلبيح ما استاذكرها في الدعوات وفي الاستاذان ايضا

وزاد فيه بعد قوله ورسوله ويصويين طوي اسما قولاً فقبض قلنا التلبيح على النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية للنسائي سلام علينا بالتكبير وفي رواية له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله وفي رواية للبطراني في اكرم معاجمه سلام عليك وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله **الحديث الثاني عشر بعد المائة** تشهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو حديث صحيح رواه الامام دارقطني في صوطابه والشافعي عنه عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري بنقش البانسية الى القارة انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم الناس التلبيح يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النورجة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين لهذا اللفظ ثم رواه من طريق اخر زيادة فيه عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب كان يعلم الناس التلبيح في الصلوة وهو يخطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذ تشهد احكم فليقل بسم الله خير الاسماء التحيات الزاكيات الصلوات الطيبات لله عز وجل اسلام عليك ايها النورجة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله قال عمر بن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فترسلوا على عبا لله الصالحين قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم وفي رواية للبيهقي تقدم الشاهد نون على كل من السلام ومعظم الروايات خمسة كما ذكرناه عن رواية مالك والحاكم قال الدارقطني في علاقه لم يخلفوا في ان هذا الحديث موقوف على عمر قال وفيه بعض المتأخرين عن ابي حنيفة بن ابي ليث عن ابن مسعود عن عروة عن ابن عبد الرحمن بن مزيعة وهو في رفعه والاصحاب موقوف وفي سنن الدارقطني عن عبد الله بن سليمان بن الاسعدي عن ابن مسعود عن ابي الوليد بن مسلم اخبرني ابن ابي عمير في جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الاصح ان عونه بن عبد الله بن عتبة كتب لي في التلبيح عن ابن عباس واخذت يدك فبم له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيديك فقله التلبيح التحيات لله والصلوات الطيبات المباركات لله ثم قال لهذا اسناد حسن وابن ابي عمير في نسخة ليس القوي ووقع في الرازي الطيبات لله الصلوات لله ولها رواه في الطيبات في رواية مع لفظ الله في الصلوات واذا دعا اسما باسم في الصلوات واخرى في الطيبات وجد فرها معاً وفي اخرى كما ذكرته لك **الحديث الثالث عشر**  
**بعد المائة** انه عليه السلام كان اول ما يتكلم به عند الفعلة التلبيح

له هو حديث صحيح ورواه ابوداود والدارقطني في سننها باسنادها  
الصحيح من حديث نضر بن علي بن ابي سعدة عن ابي سعدة عن ابي  
عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الشهادة التي تليها الصلوات  
الطيبات السلام عليك ايها النبي رحمة الله فالله عز وجل فيها وبركاته  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر  
فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال الدارقطني اسناده  
صحيح وهو كما قال من رآه يقول على شرط الشيخين ثم قال الدارقطني وقدم  
شعبه ورواه غيره ما رواه الطبراني في الكبير وعاجه كذا ولكن فيها الخدم  
ببركة من من غير تشبيه على زياد فها من عنده وليس فيها وحده لا شريك له ورواه  
الدارقطني من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعلمنا الشهادة التي تليها الصلوات التي تليها الى اخره وفيه  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم قال في  
اسناده موسى بن عبيدة وخرجه بن مصعب وهما ضعيفان ورواه قاسم  
اصبح ايضا باسناد صحيح من حديث محارب بن دثار عن ابن عمر كان رسول  
يعلمنا الشهادة كما علم المكتوب (السورة من القرآن) **الحديث الرابع**  
**عشر بعد المائة** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الشهادة كما يعلمنا السورة من القرآن باسمه  
وابنه الصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسناده الخدم واعوز به لله من النار  
هذا الحديث رواه النسائي وابن ماجه والبيهقي في سننها ونضر بن داود  
من الحفاظ على ضعفه قال النسائي لا تعلم احدنا باح من يعني ابن ابي  
بالبا الموحدة زاوية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله في حديثه وخالف الليث  
سعد في اسناده واين عنده لا باس به والحديث خطأ وبالله التوفيق  
وقال حماد بن محمد الحافظ قرأه عن جابر بن عبد الله الصواب ابو الربيع عن سعد  
بن جبر ورواه ابن عباس قال ولا تعلم احدنا قال في التشهد باسم الله  
وبالله الايمان بن ابي الزبير قال الترمذي في صحيحه بن ابي الزبير  
الحديث عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هو خطأ وقال الدارقطني ائمن ليس بالقوي زاد في غلله وحديث ابن عباس  
اشبه بالصواب من حديث جابر وضعفه ايضا البيهقي في سننه وقال عبد الحق  
في احكامه احسن حديث ابي الزبير عن جابر ما ذكر فيه سماعه منه ولم يذكر  
المرجع في هذا فيما علم وقال صاحب المذهب ذكر التسمية عن جابر عند صحيح  
الحديث وكذا نقله البغوي عنهم وخالف الحاكم فاستدركه هذا الحديث وقال

انه صحيح على شرط البخاري قال واين من ما نقلته قد احتج به البخاري في رد  
باسناده الصحيحين معين انه قال في ائمن بن ابي الزبير بن ابي لهبان قال واما صحته على  
شرط مسلم فحدثناه ابو يعلى الخاقان عبد الله بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن  
المعتمر بن سليمان بن ابي الزبير بن جابر بن ابي الزبير بن ابي لهبان قال  
قال الحاكم سمعت ابا علي الخاقان وذكره قال الحاكم لا انه اخطأ فيه فانه عن المعتمر  
عن ائمن بن ابي لهبان تقدم ذكره انه انتهى كلام الخاقان وانكر التواتر عليه تصحيحه  
فقال في شرح المذهب وغيره تصحيح الحاكم لهذا الحديث مردود لا يقبل منه فان  
الذين ضعفوه اخطأوا منه وانقروا **قلت** تضعيفه من هولاء منه وانقروا لا يبطل ان  
يكون رواه على الحاكم فان الحاكم قد عجز عن شرط البخاري في ائمن بن ابي لهبان  
وقد اخرج له وقد وثقه التورث وابن معين وغيرهما لكنه نزه هذا الحديث لهذا  
هو الذي يتوقف في صحته لاجله قال الدارقطني ليس بالقوي بل كلف الناس في  
يكن الاحتمال في التشهد وقال ابن المنيق في غير ما نقله وقال يعقوب بن شيبه  
فيه ضعف وقال ابن عمر بن ابي لهبان انما رويته لا باس بها **قلت** لكن بعض من نقله  
من وجه اخر فان الترمذي في صحيحه قال انه اخطأ كيف يكون على شرطه  
قال الرازي في روى باسمه خبر لاها **قلت** هذا اللفظ لمارك في حديث جابر  
بعض هو في حديث ابن الزبير كاستعمله وسلفه من حديث عمر قريشا  
**فصل** وتخص من او ما شرحه الرازي في ذكر التشهد الحسن  
تسلط احدها تشهد ابن عباس **ثانيها** تشهد ابن مسعود **ثالثها** تشهد  
عمر **رابعها** تشهد عايشة **خامسها** تشهد جابر بن عبد الله في تشهدات اخرى  
**سادسها** تشهد ابي موسى الاشعري **ثانيها** تشهد عايشة **ثالثها** تشهد عمر بن  
خديبة **رابعها** تشهد علي بن ابي طالب **خامسها** تشهد عبد الله بن الزبير  
**سادسها** تشهد موسى بن ابي يعقوب **سابعها** تشهد سلمان **ثامنها** تشهد ابي عبد  
السادة روى عنه فذكرها لكل الفائدة باستحضارها في موضع واحد  
فانها من الغرائب **فبقولها** تشهد ابي موسى في نذر باخاجه مسلم  
من حديث حطان بن محمد انه الرواسي قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة  
فما كان عند النعنة قال رجل من الغوم اقرب الصلوة والركوع فلما قضى ابي موسى  
الصلوة وسلم انصرف فقال ايكم القابل كلمة كذا وكذا فادم الغوم ثم ذكر ابي  
صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان قال واذ كان عند النعنة  
فليقلن قولنا حكم القيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان  
محمد عبده ورسوله وفي رواية لابي داود وبعض نسخ مسلم واشهد ان محمدا عبده  
ورسوله وفي رواية صاحب المذهب ذكر التسمية عن جابر عند صحيح  
ورسوله وفي رواية للطبراني في الكبير وعاجه سكر السلام فيها **واما** تشهد

عائشه فراه الحسن بن سعيد في مسنده والبيهقي باسناد جيد من حديث الفتح  
محمد بن بكر الصديق قال علمتني عائشه رضي الله عنها قالت هذا تشهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الخواتم والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها  
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله **و** في هذه الرواية فابن حنبله وهي  
ان تشهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلطف تشهدنا وبراهه ما كان في موطنه  
عن عبد الله بن القاسم عن امه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها  
كانت تقول اذ تشهدت الخواتم الطيبات والصلوات والركيات به اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها  
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم  
ورواه البيهقي من حديث القاسم ايضا عن عائشه رضي الله عنها انها كانت تقول  
في التشهد في الصلوة في وسطها وفي آخرها قولا واحدا باسم الله الخواتم  
الصلوات به والركيات لله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
في اسناد ابن اسحق وصرح بالتحديث لكن قال البيهقي ان الرواية الصحيحة  
عن عائشه ليس فيها ذكر التسمية الا ما تقدم به ابن اسحق قال وروي ثابت بن  
زهير بن نافع عن ابن عمر وهشام بن عروة عن ابي عبد الله عن عائشه كلاهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في التسمية قبل القية وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف قال  
الدارقطني في علله وروي هذا الحديث عن عائشه مرفوعا والصلوات وقوله عليا  
**واما** سمرق بن حبيب رضي الله عنه فراه ابوداود من حديث جعفر بن سعد بن  
سمرق بن حبيب قال حدثني حبيب بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرق عن سمرق  
بن حبيب اما بعد اوتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان في وسط الصلوة  
او حين انصافها فابدا وقبل التسليم فتقولوا الخواتم الطيبات والصلوات  
والمكيات لله ثم سلوا على النبيين ثم سلوا على ائمتهم وعلى انفسكم قال ابوداود في  
كوني الاصل كان يدينه قال علي بن ابي طالب وهذا الاسناد ليس بشهور **قلت** وسألت  
الكلام عليه في باب الركعة الثانية ان شاء الله تعالى وقد روي **واما** تشهد علي  
بن ابي طالب رضي الله عنه وراه الطبراني في وسط معالجته والكبرياء والسياق للادوية  
عن ابراهيم بن عيسى الكوفي عن عبد الرحمن بن صالح الازدي عن عرو بن هاشم ابوماك  
العمري عن عبد الله بن عطاء قال حدثني البهزي قال ما لنا الحسين بن علي عن تشهد علي  
فقال هو تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثني يشهد علي عن تشهد النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال الخواتم والصلوات والطيبات والاعاديات والارواحيات  
والركيات والناغيات السابقات الظاهرات لله **و** قال الطبراني في حديثه  
عن عبد الله بن عطاء الاخر **قلت** قال احمد بن حنبل في حديثه **واما**

وهو تشهد عبد الله بن الزبير فراه الطبراني ايضا في الاكبر والاصغر ايضا من  
حديث ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت عبد الله بن الزبير  
يقول ان تشهد النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله وبالله خيرا لاسما الخواتم والصلوات  
الطيبات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان الساعه لا ترب فيها وان الله يعذب من في القبر  
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
اللهم اغفر لي واغفر لي هذا في الركعتين الاولىين قال الطبراني لا يروى هذا  
الحديث عن عبد الله بن الزبير الا بهذا الاسناد وتقدم به ابن ابي عمير **واما** تشهد  
معه بن ابي عمير وراه الطبراني في الاكبر معاجزه من حديث راشد بن مسعود الملقب  
عن معوية بن ابي سفيان انه كان يعلم الناس التشهد وهو على المنبر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم الخواتم والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد  
ان محمدا عبده ورسوله **و** راشد هذا وثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد قال  
احمد بن حنبل في حديثه وشذ ان ابن حزم فقال ضعيف وقال الدارقطني معتبره ما كان يروى  
في اسناد ابن ابي عمير عن ابي حنبل وهو ضعيف في غير الاسناد الحسن وجز من عن  
قاضي ثقه لكنه ناصبي مفضل لكن يقره سلمته منه **واما** تشهد  
سلمان فراه الطبراني في الاكبر معاجزه ايضا من حديث ابي راشد قال سألت  
سلمان الفارسي عن التشهد فقال اعلمكم كما علمتموهن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التشهد في آخرها الخواتم والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها  
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله  
اشهد ان محمدا عبده ورسوله **و** في اسناده عمر بن يزيد الملقب وقال  
ابن عدي منكر الحديث **واما** تشهد ابي حميد الساعدي فراه الطبراني في  
الاكبر معاجزه ايضا من حديث العباس بن سهل عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه كان يبتدئ الخواتم والصلوات والطيبات والركيات لله السلام  
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
فيه الواقي وحاشاه معلومة **و** اذا عرفت هذه الشهادات وتقررت  
لكم بقيت متطلعا الى الاصل الاخر منها وانما علمت ان تشهد بها بانفاق  
للفاظ حديث ابن مسعود لوجهين **و** احدهما ان الائمة الستة اتفقوا على  
اخراجها في كتبهم بخلاف تشهدان قياس فانه معدود من مفردات مسلم وان  
اخرجه اصحاب السانن الاربعة ايضا فانها ما اصبحت في الباب قال البيهقي  
في حاشية حديث ابن مسعود يروى عنه من غير وجه وهو اوجه حديث روى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد والاعاديات عند اكثر اصحاب العلم من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وهو قول سعيد التوري

وابن المبارك واحد واحيى قال الترمذي ما احدثه محمد بن موسى بن عبد الله بن  
المبارك عن معمر بن خثيف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت  
بارسول الله ان الناس قد اختلفوا في الشاهد فقال عليكم بالشاهد ابن مسعود  
راوا بن منقذ في مستخرجيه فاذا فرغت من الشاهد فمثل الله الجنة وتعود به  
من النار وفي رواية له نعم السنة سنة ابيه مسعود وذكر ابن عبد البر  
بإسناده الى احدهم عن عبد الملق الزائر لما حفظ انه سئل عن اصح حديث في  
الشهادة فقال هو حديث ابن مسعود يروي عنه من نيف وعشرين  
طريقا ثم عددهم وقال ولا اعلم اروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشهادة ثبت  
من حديث عبد الله ولا اصح اسانيد ولا اشهر رجلا ولا اسند نظا فراكم الراي  
واختلف طريقا واليه اذهب وريما ردت قال ابن عبد البر وكنا في احد من خاله  
بالاندلس عتار وبلوا عليه وشهده به وذكر ابن منقذ في مستخرجيه طرقا حديث  
ابن مسعود في خورق من ثياب علي بن محمد بن جوي الازدي انه قال انه اصح ما  
روي في الشهادة وبه باخذ ونقل عن مسلم بن الحجاج انه قال انما اجمع الناس  
على تشهد ابن مسعود لان اصحابه لا يختلف بعضهم بعضا وغيره قد اختلفوا  
قلت ومما رجح له شهاد ابن مسعود ايضا ان فيه زيارة واقبال العطف وهي  
تقتضي المعاريه بين العطف والخطوف عليه فكل جملة ثا مستقلة لا خلا  
استفها فان ما عند اللفظ الاول يكون صفة الاول والاولى المبلغ وروي  
الطبراني في الكبير معاجده بسناده عن ابيه يزيد عن ابيه قال ما سمعت في الشهادة  
لشخص من حديث ابن مسعود وقد تكلمت في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت  
وكذلك غيره فلهما عرفته فلا يصح هذا ان يكون مرجحا واختار الشافعي رحمه  
الله تشهد ابن عباس واجه **اصح** الحديث فيه زيادة والمباركات ولا نصا  
موا فقه لعول الله تعالى عليه من عند الله مباركة طيبة قال ابن عباس قال  
الشافعي وهو اكثر واحد لفظا من غيره وفي صحيحه اعوانة بسنده الى الشافعي  
انه قال حديث ابن عباس ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**تاريخه** لان النبي صلى الله عليه وسلم علم ابن عباس واقرباه من احداث الصحابة  
فيكون متأخرا عن تشهد ابن مسعود واحداثه قال البيهقي في سننه قال  
وهذا بلا شك **تاريخه** قال السهقي في خلافاه الذي عندي انه انما اختاره  
الشافعي لان اسناده اسناد حجازي واسناد حديث عبد الله اسنادا وكوفي  
ومما وجدنا المتفق عليه من اصل المدينة الحديث طريقا باحجاز فلا يعتد به  
حديث يكون منججه من الكوفة قال وما يشهد هذا قوله الشافعي ليواس بن  
عبد الله اذا وحديث اهل المدينة على شي فلا يبطن فذلك شك انه حتى تذكر  
البيهقي شواهد لما ذكره ووقع في الشافعي لفظا فبهيما ضان الشافعي اختار تشهد  
ابن مسعود وما سبق قلم واختار ما ذكره الله تشهد عمر بن الخطاب بتعليم

عمر اياه على المنبر عرض للعبادة ولم تنكره مستلزما لا يكون الا بتوقيف وهو سقيم  
بعد تعليم ابن عباس فصار الخديم وزيارة المباركات وما لهما عندهم كذا  
ان كليات لكن المشا يقول عن نفسه بالحدث المرفوع الثابت وما لك  
شك بالان من عمر لكن لما تكلم ان يقول هذا على قول غيره في ترجيح عماله  
المدينة على ان في تسليم كون ذلك عمل المدينة وقفة لان ابن ابي عمير روى في  
مصنفه عن الفضل بن كثير عن سفيان عن زيد العمري عن ابي بصير الساجي  
عن ابن عمر ان ابا بكر كان يعلمهم الشهادة على المنبر كما يعلم الصبيان في الكوفة  
التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
ورسوله فخذوا فحديت اجم مسعود فبقي ترجمه الا ان عجب بضعف  
العربي فاستفد ما ذكرناه كذا في ذكر الشهادة والخطاب عليها فانه من المهمات  
المجلية التي يرسل اليها **الحديث الخامس عشر بعد المائة**  
عن عبد بن جريح روى الله عنه **الحديث** النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن كيفية  
الصلوة عليه قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى  
آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
انك حميد مجيد **هذا** الحديث متفق على صحته وقد سلف بلفظه في الحديث  
الثامن من المائة وهو نحو هذا وقال الحاكم في مستدركه في ترجمه اهل الحديث  
ان البخاري روله فريسا فله لفظ الراعي سواء وعزاه شيخنا للفاظ قطب الغريه  
عبد الكريم الحلبي في كتاب الامام كتاب الامام الذي عا فيه نحو الشايخ  
بقي الدين القشيري كالمكمل باللفظ الذي ذكره الشافعي في **الرواية** الصحيح  
وهذا لفظه ومنه اصله نقلته روى عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لعبيد بن  
عمر قال لا اهديك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت  
بلى فاهداها لي قال سانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف  
الصلوة عليك اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على  
محمد وذكره بن خلفه سوانا قال رواه البخاري ومسلم ورايه في السنن الكبرى  
اروده الراعي سواء وهذا لفظه عن عبد بن جريح فكذا يا رسول الله السلام عليك  
قد عرفناه كيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على  
ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد **هذا** روايت بعض فضلا الشافعيين اعترض  
على المصنف في روايته الحديث كذا وقد زاعجه ذلك بحمد الله ومنه **هذا**  
قاله المستغفر في الدعوات روى جماعة احاديث في كيفية الصلوة عليه  
الله عليه وسلم عليه **هذا** عن ابن جريح وابو سعيد الخدرى وطه بن عبيد الله  
وابو هريرة وابو مسعود الخدرى وابو حنيفة الساعدي وبن عبد بن العاصيب



حديث ابن مسعود في تسليمتهين ولا يصح في تسليمه شيء **الحديث الرابع**  
**بعض الثمانيين** والمائة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يلم تسليمه واحدة تلقاء وجهه هـ هذا الحديث رواه الترمذي عن محمد بن يحيى بن عمار بن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلم في الصلوة تسليمه واحدة تلقا وجهه يميل الى الشق الايمن ثانياً ورواه ابن مساجه في سننه عن هشام بن عمار عبد الملك بن محمد الصعق في زهير بن محمد المخرجه تلقاء وجهه هـ رواه المارظني في سننه من طريق عن عمرو بن اوسلة لفظ الترمذي قال الترمذي هذا حديث لا يعرفه من روى الا من هذا الوجه وقال يجرى ابن عجلون البخاري زهير بن محمد اهل الشام وروى عنه مثا كبير ورواية اهل العراق عنه اشبه قال وقال احمد بن حنبل كان يجرى بن محمد بن زكريا وقع عندهم ليس هو الذي روي عنه بال عراق كانه رجل اخر لقبوا اسمه قال الترمذي وقد قال به اهل العلم في السلم في الصلوة قال واج الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في تسليمتهين وعليه اكثر اهل العلم هـ وقال البيهقي في سننه هذا الحديث تفرد به زهير بن محمد قال وروي من وجه اخر مرفوعا على عائشة رضي الله عنها هـ وقال ابو جابر هذا حديث متروك فهو قويع عن عائشة هـ وقال المارظني في علله رفع هذا الحديث عبد الملك بن محمد الصغاني وعمر بن يحيى بن ابي سلمة وخالفوا الوليد بن مسلم فوقفه على عائشة عن زهير قال الوليد لزهير هل تعلمك في هذا شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم اخبرني يحيى بن سعد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوب المارظني روايه الوقت وقال في موضع اخر منها انه الصحيح وظهر رواية الرفع وقال ابن ابي عمير ان ذكره من روى هذا روايه عن ابي جهم وروفا ولا تعلم اسننه الا عمر بن زهير وقال ابن عبد البر لم يروى غير زهير عن هشام بن عروة وهو ضعيف عند الجميع كثير الخطا ولا يصح به ونقل عبد الحق في احكامه عن ابن عبد البر انه قال لا يصح مرفوعا واقرب عمدة لك وروايته كذلك في تهذيبه فانه قال واما حديث عائشة انه كان يلم تسليمه واحدة فلم يرفعه الا زهير بن محمد وخطه عن هشام عن ابيه عن عائشة مرفوعا رواه عنه عمرو بن اوسلة وزهير بن محمد ضعيف عند الجميع كثير الخطا لا يصح به وذكر يحيى بن سعيد هذا الحديث فقال عمرو بن اوسلة وزهير ضعيفان لا يجمع بينهما **قلت** وضعفه ايضا من المتأخرين جماعات قال ابن الجوزي في تحقيقه هذا حديث ضعيف وقال الشيخ ابواسمعي في المهذب وهو غير ثابت عند اهل النقل وكذا قال العوفي في شرح السننه قال الحافظ تركي الدعاء المنذري في كلامه على احاديث المهذب هو كما قال الشيخ

فان زهير بن محمد ضعيف وقال التواوي في خلاصته هذا الحديث ضعيف الجوهري قال وليس في الاقتصار على تسليمه واحدة شيء ثابت وقد اسلفت ذلك عن العقبلي ايضا وقال في شرح المهذب اطبق اصحابنا في كتب المذهب على تضعيفه **قلت** وحاصل قولين وضعفه الطعن في زهير بن محمد وانزاده به هـ **قلت** ان قول زهير بن محمد رجال الصعيبيين والسنن الاربعه وقال احمد بن حنبل انه مستقيم الحديث وفي رواية عنه لا بأس به وفي رواية عنه انه ثقة وقال علي بن الحسين لا بأس به واختلف قول يحيى بن معين فيه فسرقة قال لا بأس به ومرع قال ثقة ومرة قال ليس به بأس وعنه عمرو بن اوسلة عنه مثا كبير ومرة قال ضعيف وقال العجرجا والحديث وقال الحاكم في تاريخ نيسابور بعد ان نقل الرواية الأولى عن احمد قال صالح بن محمد بن مودر قال موسى بن هرون ارجوانه صدوق وقال الدارمي ثقة له اغا ليط كشيخه ائتمري هـ وقال ابو جابر الرازي حمل المصنف وفي حفظه سوء وحديثه بالمشاكر انكس حديثه بالعراق لثبوت حفظه وما جئت من حفظه لثبوتها ليط قال ابن عبد الله لعل اهل الشام حيث روى غيره اخطاوا عليه فانه اذا جرت عنه اهل العراق فولايتهم عنه شبهه بالمتحققه وارواحانه لا بأس به وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في ثقاته وقال انه ثقة وخالف هـ واذا عرفت هذا كله فضيت العجيين قوله الحافظ واخره من عبد البر انه ضعيف عند الجميع **قلت** اهل السنن وضعفه والاكبر على توثيقه قال ابن الفظاه في علله في كلام ابى جهم حمل على زهير وعمر بن سلمة وذلك فوق استخفاف وليس كذلك عند اهل العلم **قلت** واما ادعاء تفرد به فليس كذلك فقد تابعه عاصم بن سليمان الا حول رواه يحيى بن محمد في مصنفه من طريقه هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعام من رجال الصعيبيين والسنن الاربعه قال الامام احمد بن حنبل في الحفاظ وتابعه ايضا زكريا بن اوفى ورواه ابو العباس السراج في مسنده من طريقه فقال لا اسمع من ابراهيم بن معاذ بن هشام صاحب الدستواي حديثا عن فخره عن زكريا بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اترأ وترتبع ركعات لم يقعد الا في الثامنة فخره الله ويذكر مفرد عن ثور بن نهض ولا يلم نثره في الناسعة فيجلس ويذكر الله ويشهد ثم يلم تسليمه ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما ضعف كثير وضعف او ترسيع ركعات لا يقعد الا في السادسة ثم نهض ولا يلم نثره في السابعة ثم يلم تسليمه ثم يصلي ركعتين وهو جالس وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم ومن حق الحاكم استدراكه في مستدركه عليه وقد اخرجها ابو طام بن حبان في صحيحه عن عبد الله الاورق بن اسمعيل بن ابراهيم وذكره فظف بن محمد بن قيس في صحيحه تفرد به زهير بن محمد وقول ابن عبد البر لم يرفعه عن زهير بن هشام واما







المصري لا يصح الحسن عن سمرة بن الجندب واحد تفرد به فليس بن انس عن  
حبيب وقد وقع قوم اخرون قول قريش وقالوا لما نزل له سماع وقال ابن  
عسار الحافظ في اطرافه حديثه عنه كتاب الاحاديث العتيقة وفي مسند  
بن حبان بن هيثم بن حميد الطويل قال جاء رجل الخليلي المصري فقال لك  
عبد الله بن ابي ربه انك قد علمت ان قطع يدك فقال الحسن بن سمرة قال  
قل ما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الا امر فيها بالصدقة ونهى  
عن المخلدة وهذا نصيحتي ان يكون سمع منه غير حديث العتيقة وقال السفي  
في خلافاه ان كان علي بن المديني ثبت سماعه منه لانه كان في عهد عثمان  
ابن ابي عزة سنة واثم ومات سمرة في عهد زياد قال واخرج  
البخاري ومسلم في الحديث العتيقة فانه بين ذمه سماع  
من سمرة قلت هذا البخاري بدون ذكر لفظه  
كما قدمته وقال في  
روى سمرة او غيره اكثر اهل  
العلم بالحديث وغيره  
بيع الحيوان نسبة الكرم الحظا لاسم سماع الحسن بن سمرة في غير حديث  
العتيقة وقال عبد الحق ايضا في احكامه ان هذا المذهب هو الصحيح وعبارة  
ابن ابي عمير في احكامه في هذه الترجمة الحسن بن سمرة ليس بمتروك ويرد ما ذكرنا  
من التوقف في سماعه منه ليس الا وذكر النواوي في كلامه على الوسيط في  
الاجابات في كلامه على حديث الحسن بن سمرة من قبل عبده قلنا ان اجابنا  
اجابوا عنه باجوبة منها انه لم يسمع من سمرة الا نكته  
اجابوا ليس هذا منها قلت فهذا مذهب رابع والله اعلم به **الحديث**  
**السابع بعد العشرين والمائة** عن علي بن مهزيب عن ابي عبد الله قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً وقبل العصر اربعاً ينزل  
بين كل ركعتين بالتسليم على النبي والمؤمنين والنبي ومن تبعه من  
المؤمنين **هذا الحديث** رواه الترمذي في جامعه في موضعين منذ وهذا  
لفظ في اولها عن عاصم بن صخر عن علي بن مهزيب قال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفضل بينهما بالتسليم على  
الملائكة المقربين ومن تبعه من المسلمين والمؤمنين ورواه احمد في مسنده  
كذلك ولفظ في الثاني عن عاصم قال سالت ابا عبد الله عن عاصم بن صخر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهر فقال انكم لا تطعمون ذلك قلنا من  
اطاق ذلك منا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس  
من ههنا كسها من ههنا عند العصر ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا  
كسها من ههنا عند الظهر صلى اربعاً وصلى قبل الظهر اربعاً وبعد الظهر ركعتين  
وقبل العصر اربعاً يفضل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين

ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ورواه النسائي في مسنده بخبره  
اللفظ وكذا احمد في مسنده قال الترمذي فيهما هذا حديث حسن **قلت**  
وبعضهم يصحونه قال وقال ابن اسحق بن ابراهيم احسن شئ روي في نطق النبي  
صلى الله عليه وسلم بالظن وهذا رواه الزبير في مسنده من طرق وقال لا  
يعلم روى مرفوعاً الا عن علي بن حبيب عاصم عنه قال الترمذي وروى عن  
ابن المبارك انه كان يضعفه هذا الحديث وانما ضعفه عنده والله اعلم لا نا  
لا روى مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه عن عاصم  
بن صخر عن علي وعاصم ثمة عند بعض اهل الحديث قال علي بن المديني قال  
عن سمرة بن جندب قال كنا نعرف فضل عاصم بن صخر على حديث  
الحدث **قلت** واخرج له اصحاب السنن في حديثه عن عاصم بن صخر عن علي بن  
المديني وقال النسائي ليس به حديث صحيح **قلت** واخرج له اصحاب السنن في حديثه عن عاصم بن صخر عن علي بن  
عن علي بن ابي ربه العاصم بن صخر عن علي بن المديني في حديثه عن عاصم بن صخر عن علي بن  
اللفظ واخرج له اصحاب السنن في حديثه عن عاصم بن صخر عن علي بن المديني في حديثه عن عاصم بن صخر عن علي بن  
**الحديث الثامن بعد العشرين والمائة** عن ابي عبد الله قال  
الله عليه وسلم قال من نام عن صلوة او نسيها فليصلها اذا ذكرها من هذا  
الحديث تقدم بيانه واضحا في باب الصلاة **الحديث التاسع بعد**  
**العشرين والمائة** انه صلى الله عليه وسلم قال من اربع صلوات يوم الجمعة  
فقد قضاهن على النبي **هذا الحديث** تقدم بيانه واضحا في باب الصلاة  
**الحديث العاشر بعد العشرين والمائة** روى انه صلى  
الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم صلوة فدركها وهو في صلوة مكثوبة  
فليدا بالتي هو فيها فاذا فرغ منها صلى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث رواه  
الدارقطني والبيهقي في مسندهما من رواية بقره عن عمر بن ابي عمير عن مكحول  
عن ابن عباس بن قوامه قال ان عمر بن ابي عمير عن مكحول لا اعلم روى  
عنه غير بقره **قلت** وقد قدمنا اقول الامية في بقره في باب النجاسات وان  
من جملة ما عيب به التمدليس وقد عدهن هنا والمفاس اذا عدهن لا يخرج به  
والحديث ضعيف من هذين الوجهين قال ابن العربي هذا الحديث صحيح ضعفا  
وانقطاعا ولعله اراد بالانتجاع روايه مكحول عن ابن عباس فان ابا حاتم  
قال سالت ابا عبد الله عن رجل سمع مكحول بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يصح عندي الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **قلت** وهذا الحديث له معارض اخر ايضا من  
حديث ابن عمر بن ابي ربه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي  
صلوة فلم يذكرها الا وصوم الامام فاذا فرغ من صلوته فليدع الصلوة التي  
نسي ثم يعيد الصلاة التي تلاها مع الامام رواه الدارقطني والبيهقي في  
مسندهما وروى في مسنده تكرر ضعفه موسى بن هرون الخال بالحق الحافظ

وقال البيهقي يروي به ابو ابراهيم البرقي في مرفوعا والصحيح انه موقوف وكذا  
قال الدارقطني في بحار وقوله ابو زرعة الرازي قال ابن ابي عمير سالت ابا زرعة  
عنه مرفوعا فقال هذا خطأ ورواه مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا موقوفا  
وهو الصحيح قال والحديث ان يحيى بن معين اخذ عن ابي اسحق البرقي ما بلغ هذا  
الحديث حذره فعمل له كذا لا يكتب هذا الحديث قال يحيى بن معين انه في ان كتبه  
وظاهر كلام الضياء في احكامه تصحيحه فانه قال في الجليل يروي هذا الحديث سعيد بن  
عباد بن يحيى قال وسعيد يروي عنه مسلم ووثقه يحيى بن معين وكلم فيه  
ابن حبان قال ولا بلغت الى كلام ابن حبان مع تقدم ايموهوا علمه وانتم  
**قلت** واكدان يحيى بن عماد ذكر البيهقي بان الترمذي في صحيحه لما حكاه في مستدركه قال  
ابن ابي عمير لا يروي به باس في حديثه ان يقبل رواية  
الرابع منه لا  
ترواه ومنه  
عن علي بن ابي طالب  
على التمام  
بن زياد بن ابي  
فصل في ترك  
حديث روي عن  
عاصم بن ابي  
عند الترمذي  
وقال ابن حبان  
التركى قال ابن  
كذلك في كتاب  
انه ثقة وهو  
لرسول الله صلى  
في تفسيره  
مرفوعا  
من اى طالب  
الكل في فضل  
هذه التسمية  
التي ارفع يدك  
الركوع في فاف  
الله عليه وسلم

### الاشرف

وما يرضون قال الحاكم اخذت الصحابة في تاويل آياته واحسنها ما روى  
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه في روايته الاولى منها  
هذه والظاهر رواية عنه من صحتها ان عنه انه قال فيها هو وضع عليك  
شأنك في الصلوة رواها من حديث يحيى بن اسحاق عن حاد بن سطة عن  
عاصم الجدي عن عمة عقبه **قلت** قد علم ان اسرايل صاحب عياض لا يعتمد  
عليه قال ابو حنيفة بن حبان اسرايل يروي عن مقال الموضوعات ولا يروى  
والطامات من ذلك ما يرويه عمر بن صبيح عن مقال فظفر به اسرايل فراه  
عن مقال بل عن الاصمعي بن ساه عن علي بن ابي حمزة المكنوني **قلت** واصمعي  
بن ساه ايضا يروي عن النسيان والحيات وقال ابو بكر بن عمار  
كذاب وقال ابن طاهر في التوراة **قلت** وان كان من  
روى عنه ابي علي رضي الله عنه  
هذا ولا عفا دعلما مصر  
اليسرى وقال الدارقطني في سننه  
عن علي ومن حديث عقبه بن صهبان  
**الاشرف الثاني**  
في عنه قال له الاطباء ان مكنت سبعاً لانسى الامم مستلقياً عاجلاً  
فسأل عا بن سعد وام سلة واما هرة وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم  
فلم يرضوا له في ذلك وترك الصلوة وكلف نفسه وهذا الاثر واه الحكم  
في مستدركه في ترجمة ابن عباس باسنا وحديث المسببين رافع  
قال لما تكلم بصلين عباس اماه رجل فقال انا انك ان صبرت لي سبعة ايام  
لا مستلقياً نومي اياماً داووتك فبرأت ان نشأ الله تعالى فارسل الى عياضه  
واي هرة وغيرها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربيت  
ان مت في هذا السبع كيف تصنع بالصلوة فان تركه عينه لربها وبها وقدم  
ابن المنذر غير اسناد في اشرفه فقال اراد ابن عباس معالجة عينه  
فارسل الى عياضه واى هرة وغيرها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
كلهم قال اربيت ان مت في السبع كيف تصنع بالصلوة فترك معالجة عينه  
واستند النبي في سننه من حديث عياض بن الوليد وهو العليل في سننه من  
جابر عن ابي المخنف ان عياض بن مالك اذ وقع بعد الى ابن عباس بالاطباء على البرد في  
وقع الما في عينه فقالوا انصلي سبعه ايام مستلقياً على قفاك فسأل عياضه وام سلة  
عن ذلك فنهتاه والعدلى متكلم فيه قال احمد بن حنبله صحيح ولم يكن صاحب حديث  
وقال ابو زرعة صدوق وقال ابو حنيفة لا يخرج به وذا برعله الجعفى وقد علمت  
طاله في الاذكار ورواه ابن ابي شيبة عن ابن مهدي عن سفيان عن جابر بن  
ابى الصفيان ابن عباس وقع في عينه الما فعمل المستلقياً سبعاً ولا تصلى الا مستلقياً

كذا في الامم  
ورواها كلام

فقت العائشة وأم سلمة فسالها فنهتاها ورواه البيهقي أيضا باسناد صحيح  
من رواية عمرو بن دينار قال لما وقع في عين ابن عباس المأزونة ان يعالج عنه  
فقال ملكك كذا وكذا يوما لا يصلي الا بمطبخه وفي رواية قال ابن عباس  
ارباب ان كان الاجل قبله **الاول** اعتراف ابن الصلاح  
على الغزالي حيث قال في وسيطته ان ابن عباس يواها هديرة فلم يرضاه فقال  
هذا لا يصح هكذا وانما الثابت في ذلك ما روينا انه تزول في عنه الماقتله سئل  
سبعة ايام لا يصلي الا مستلقيا فكره هو ذلك وتبعه على ذلك النواوي فقال في  
شرح المهذب والخلاصة ما حكاه الغزالي في وسيطه من انه استغنى ابا هريرة  
لا يصح وانه باطل لا اصل له في التقيح هذا ضعيف لا اصل له قال وقد  
رواه باسناد صحيح في التقيح هذا ضعيف لا اصل له قال وقد  
ان استغناه **الثاني** تفقد ذلك **الثالث**  
بعض شيئا  
ان فيه نظر لا  
سلطة في ذلك ما  
خلافة قال وفيه  
يعتقد اربعا لله على التبرك  
نعمه بعد ابن عبد الملك  
بعد ان ابن عباس توفي قبله  
سنة ثمان وستين وعبد الملك  
المدكور في المهذب ان عبد  
ذلك فا استغنى عائشة وام  
بدهم قريبا ورويت اى صرة  
شرح المهذب فقال هذا المذكور  
وقال انه باطل من حيث انها  
باطل فانها لا يلزم من بعث  
وزمن عائشة وام سلمة ولا  
خلافة من رويها بنى امية  
فبعث البرد ليس يصعب عليه  
الصغير وهذا المرحمة من ابن  
ولا فالجهد لا يتقدمه **الاشرا**  
عنه سى القزاة في صفوة المغرب  
قالوا حسنا قال فلا باس **وهو**

الاشرا

عيسى بن سعيد بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه عبد الرحمن بن عمر بن  
القطاب صلى بالناس المغرب لم يقرأ فيها فلما انصرف قيل له ما قرأت قال كنت  
الركوع والسجود قالوا حسنا قال فلا باس **وهو** هذا منقطع بواسطة ليردك  
عمر قال النواوي وسبقه اليه البيهقي فانه قال ضعفه الشافعي مع ارساله وقال  
صاحب الاستبصار لا يروى عن محمد بن بكر بن عيسى وطائفة معه لانه رواه ما لم يكن يكفيه  
بأخره وليس عليه العمل الصحيح عن عمر بن اعاد الصلوة وكذلك رواه البيهقي عن  
طريقين موصولتين عن عمر بن اعاد المغرب ثم قال ضعفه الرواية موصولة وهي  
مؤاخذة للسنة في وجوب القراءة ورواه ابن الجوزي في غلله مثل رواية الشافعي  
السابعة من طريق اخر وقال انه حديث باطل **وهو** محمد بن ابراهيم قال  
حيات كان وضاعا وروى اشهب عن **وهو** محمد بن ابراهيم قال  
ما قال الشهر فقال انا لم يكن يكون **وهو** محمد بن ابراهيم قال  
هذا في المغرب ولا نسحق **وهو** محمد بن ابراهيم قال  
**الرابع** عن عطاء قال **وهو** محمد بن ابراهيم قال  
امين ويؤمنون خلفهم امين حتى ان لا  
الشافعي في الامر وهو يخرج في المسند ايضا  
قال كنت اسمع الامامية ابن الزبير يروي بعونه  
ان المسجد الحجة وذكره البخاري في صحيحه  
وراه حتى ان المسجد الحجة وهذا تعليق وهو بصبغه جرم فيكون صحيحا وانكر  
شيئا فخرج الدين البعري على بعض الفضلاء وعنى به النواوي حيث قال ان مثل هذا  
التعليق من البخاري يقتضى الصحة وقال انه ليس بشي ولم يظن في وجه ذلك  
فان هذا سرفه معلوم الحديث كما ذكره النواوي **فايد** الحديث بفتح الهمزة يشهد  
للهم اختلاط الاصوات وقوله للمسجد اي كاهله **الاشرا الخامس**  
قال الرافعي يروي الربع في القنوت عن ابن مسعود وعمره **وهو** كذا قال  
فقدره عن ابن المنذر والسهلي زاد الاول وابن عباس وزاد الثاني ابا  
هريرة قال الرافعي يروي ايضا عن عثمان **قلت** تبع فيه صاحب التتمه وهو  
غريب بل اختلف عنه في اصل القنوت ففي السهلي يقتضى وفي ابن حبان لا **وهو**  
**خامس** **الاول** نقل الرافعي في الكتاب عن امام الحرمين انه قال في كتاب  
في قنوت من الطمانينة في الاعتدال شي فان عليه السلام في حديث المشي صلوة  
ذكرها في الركوع والسيور ولم يذكرها في الاعتدال والقنوت بين السجودين فقال  
نفاذ راسك حتى تعتدل فاما انظر اسجد حتى تقبلين ساجدا ثم ارفع راسك حتى تقبل  
جانبا انتهى **وهو** واقعه الرافعي على ذلك وهو عجب منهما فالطحاينة في الجوس  
بين السجودين ثابتة في الصحاح وفي مسند احمد وسنن ابي اعد والترمذي

اعتراف

الاشرا

ان بعده يقولون

هذا الاثر رواه

ابن جرير عطاء

ابن سنن خلفهم امين حتى

قال هذا من ابن الزبير

وانكر

قال ان مثل هذا

فان هذا سرفه معلوم

قال الرافعي يروي الربع

فقدره عن ابن المنذر

غريب بل اختلف عنه

**خامس**

**الاول**

ذكرها في الركوع

نفاذ راسك حتى

جانبا انتهى **وهو**

بين السجودين

والنسائي وأبو يعين هذا الإمام الحرم يخرجها في أربعين له وهو ساعنا ذلك  
 وكما أغلروا خرج به وبها والظمانينة في الاعتدال ثابتة أيضا ففي صحيح  
 ابن حبان من حديث رفاعة بن رافع الرقي وهذا لفظه فإذا رذعت رأسك  
 فاقم صلبك حتى ترتفع العظام إلى مفاصلها فإذا سبرت فكن سجودك الحديث  
 ورواه ابن السكن في صحاحه من هذا الوجه بلفظ ثم ارفع حتى تطهرين قائما  
 وقال الحافظ صاحب الدين الطبري حديثا في رواية مشهور في كتب الفقه ثلوثه  
 حتى تطهرين قائما وفي الصحيح أنه طوله أيضا والله أعلم **الخاتمة الثانية**  
 قال الزاوي بعد أن ذكر كيفية الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 الصلوة في وضوء الناس **أرجم سجدا** والمجركا ترجمت على إبراهيم  
 قال وإنما يقولون **أرجم** وهذا لم يرو في الخبر وهو غير صحيح  
 فإنه لا يقال **أرجم** في معنى التكلف  
 والصنيع في **أرجم** ككلام الصيدا لا في وإنما  
 ورواه ابن مسعود في  
 في الصلوة فليهن  
 وإرجم سجدا والمجركا  
 أكد حميد مجيد **ر**  
 أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن بكر بن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد  
 بن أبي هلال عن يحيى بن السائب عن رجل من بني كعب عن ابن مسعود أنه  
 ثم قال استأذنه **صحيح** **ثانيها** خير خبره روى عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل  
 إبراهيم وأررك على محمد وعلى آل محمد كما أررت على إبراهيم وآل إبراهيم وترجم  
 على محمد وعلى آل محمد كما ترجمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم شهيد له يوم القيامة  
 بالشفاعة **ر** رواه البخاري في كتاب الأدب عن محمد بن الحلائل استخبر بن سليم  
 عن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن العاص بن حنظلة بن علي بن أبي هريرة  
 به **ثالثها** خير خبره روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد **ر** اللهم  
 بآرك على محمد كما بآركت على إبراهيم وترجمت على محمد وعلى آل محمد كما ترجمت بآرك  
 اللهم ورحمتك على محمد وعلى آل محمد كما رحمتك على إبراهيم وعلى آل إبراهيم  
 محمد كما سلطت على إبراهيم في العالمين أنك حميد مجيد **ر** رواه الحاكم في علوم الحديث  
 في النوع العاشر منه وفي أسناده عرويين نالوا الوضائع وهو مسلسل الأحاديث  
 وأكثرها الاصح وقال المستحفي في الدعوات ورواه حرمها مسللا عن الحسن  
 بن علي بن يحيى الله عنهما قال قال جبريل صلوات الله عليه هكذا أتت من عند رب

الخطيب

العمرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فذكره فقله لها انه استقط لفظه وعلى  
 في آل إبراهيم في الصلوة والبركة ولورقل في العالمين **ثانيها** من حديث  
 ابن عباس قلنا يا رسول الله علينا السلام عليك فكيف الصلوة عليك قال  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد  
 مجيد **ر** وأرجم سجدا والمجركا رحمت آل إبراهيم أنك حميد مجيد وأررك على  
 محمد وعلى آل محمد كما أررت على إبراهيم وآل إبراهيم أنك حميد مجيد رواه ابن جرير  
 وقول الصيدا في أنه لا يقال ترجمت عليه وإنما يقال ترجمته مردود من  
**أرجم** ان الخبر ورد بلفظ **ترجمت** على إبراهيم **ر** عن الحاكم تصحيحه  
**ثانيها** ان الصاعق قال لا يقال ترجمت عليه **ر** عن الحاكم تصحيحه  
 قوله الصاعق في لا يقال ترجمت عليه **ر** عن الحاكم تصحيحه

**شروط الصلوة**

**أما الأحاديث** **ر** **أولها**  
 أنه صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة إلا  
 عليه وأختها في باب الأحاديث **ر**  
 التامية روى عنه قال قال  
 في الصلوة فليصرف قلبه عما وليعبد الله

**أولها**  
 روى أحمد في مسنده وأبو داود كذا كدهنا والترمذي في الرضاع والنسائي في  
 النساء والدارقطني في الطهارة في سننه قال الترمذي هذا حديث حسن **قلت**  
 فقد أخرجه أبو طاهر بن حبان في صحيحه وقال لم يقل فيه وليعبد صلواته الأخرى  
 عبد حميد **قلت** وقد نسبه البيهقي وغيره إلى سوء الحفظ في إسناده كده من رجال  
 الصحيحين وغيرهما وأعله ابن القطان بأن قال رواه عن طلحة بن مسلم بن سلام بن  
 أبو عبد الملك وهو مجهول الخال قال في الحديث إذا لا يصح **قلت** بل هو صحيح ومسلم  
 عذاري عن عبد الله عبد الملك وعيسى بن حطان وذكر ابن حبان في نقائه وأخرج  
 عنه الحديث في صحيحه فثابت عنه الجواز العينية والخالية **فأيد** نقل الترمذي  
 عن البخاري أنه قال لا أعلم علم بين طلحة بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث  
 الواحد وأما عن هذا من حديث طلحة بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث  
 من أصحاب السويء الله عليه وسلم روى له الإمام أحمد فقال في ما حكاه **ر** عن  
 عاصم بن عطي في هذا الحديث يقول على بن طلحة وأما هو فطلق بن علي وقال أبو عبيد في  
 كتاب الطهور إنما هو عندنا على بن طلحة لا به حديثه المعروف وكان رجلا من بني حنيفة  
 وأحسبه فالذي يطلق بن علي الذي سمع عن مس الذكر قال أبو بكر البزاز رجلا من الناس  
 يرى أنه يطلق بن علي **قلت** ومن ذكره في مسنده على بن طلحة أحد من مسنده ومن  
 قانع وغيرهما **فأيد** قوله في صحيحه في العاشر من مسنده ثم إن أي أخرج الشيخ

علي





والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والواشنة والمستوشنة **هـ** هذا الحديث  
 ذكره كذلك تبعاً للغزالي والغزالي في شرح الامامة والامامة تبع الغزالي للمستوفين وكذا ذكر  
 الماوردي لكن بلفظ انه عليه السلام لمن الواصلة الى اخره وهو اللفظ الاول  
 متفق عليه من حديث ابن عمير قوله والواشنة والمستوشنة بزوائد ليست  
 في روايات هذا الحديث الصحيح وقال الرازي في تدبيره انها مروية في غير الروايات  
 المشهورة وهو كقول فقد اسندها ابو بكر لنا عندي في جمعه لحديث عمر بن  
 العزيز من حديثه عن ابي بصير بن عبد الله بن قارظ عن معاوية بن وهب عن ابي  
 الوائش والمتشبهه ما رواه ابو الوائش والمستوشم وقد وقع لنا عن ابي الوائش  
 السراج ذرة ما رواه ابي الوائش عن ابي بكر بن ابي طير بن داود ابو  
 الوائش عن ابي الوائش عن ابي الوائش عن ابي الوائش عن ابي الوائش  
 محمد بن ابي الوائش عن ابي الوائش عن ابي الوائش عن ابي الوائش  
 ابو الوائش عن ابي الوائش عن ابي الوائش عن ابي الوائش  
 والمقد **و** في نسخة  
 في نسخة  
 وذكرها ابو  
 فانها بعد  
 ان ترجمته عن  
 ورواه احمد ايضا في مسنده وفي الصحيحين عن ابن مسعود عن ابي الوائش  
 والموشاة والموشاة والموشاة للمغرب خفق الله ورواه احمد  
 بلفظ لعن الله رسول الله صلى الله عليه وآله والواشنة والواصلة والواشنة  
 وفي رواية له سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعن الله المشركين والواشنة  
 والواصلة والواشنة الما من دابة **هـ** وفي مسند احمد ايضا عن عائشة رضي  
 الله عنها كان صلى الله عليه وآله يلعن القاتل والمقتول والواشنة والموشاة  
 والواصلة والموشاة **و** وقد نضر الرازي هذه الالفاظ في الشرح فاغتنانا  
 عن الخريز في ذلك **و** وروى ذلك المستوشمة والمستوشنة الموشاة  
 والموشاة **قلت** قد سلف الموشاة **الحديث السادس**  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعن الله من صلى في  
 سبعة مواطن المزمة والمخزوم وقارعة الطريق ويطن الوادي والحمام ومط  
 الابل وروى في صحيحه عن ابي بصير بن عبد الله بن قارظ عن معاوية بن وهب عن ابي  
 تقدم الكلام عليه واخط في باب استقبال القبلة وليس من روايتهم بطن  
 الوادي وهي غريبة لا تعرف تبع الرازي فيها الوسط والوجيز وهو تبع ابي  
 ولويسها الرازي في تدبيره الى التصحف الغزالي وقال ابن الصلاح  
 في كلامه على الوسيط قد نقلنا النهي عن الصلوة في بطن الوادي باختلاف النسخ

فيه خوفا من سببها ولم يقد فلا في هذا النهي لمرآة له ثبنا ولا  
 وجدت له ذكرا في كتب من رجع النهي في مثل ذلك كيف وللشجر المرآة لها  
 في بطن الوادي والواشنة المستوشنة في غزاة الطريق ويطن الوادي والحمام ومط  
 الابل وهو واج خاص وهو الذي تأميره رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه  
 عن الصلوة حتى قامت قلم ان يصلوا فيه وقال الخرجوا بنا من هذا الوادي  
 فان فيه شيطانا رواه ابو هريرة **قلت** بل يريد انه عليه السلام صلى في هذا الوادي  
 كما اسلفته في الحديث السادس من باب الاذى **فائدة** المزمة بغية العاجون  
 منها والمخزوم في بفتح الميم والواشنة موضع زرع الارزعة الطريق اعلاه وقيل  
 صدره ومعاظن الابل مباركة كما حول للعرض  
**السابع** روى انه صلى في  
 في مراح العجم فصولا في  
 الابل فاخرجوا منها وصلوا  
 نضح بانفها **هـ** هذا الحديث  
 عن عبيد بن طلحة بن كعب بن زريق  
 الله بن معقل او معقل بن النبي صلى  
 عن عبيد بن معقل او معقل بن  
 معقل بن اشك **هـ** كان ذلك اخرجته النسابة  
 عليه السلام يه عن الصلوة في اعطان الابل **قلت** وروى هذا الحديث في كلام  
 لامية فيه في كتاب الطهارة وقد اخرجته مع النسابة بن ماجه من حديث  
 يونس عن الحسن بن عبيد الله بن معقل صلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في  
 اعطان الابل فانما خلقت من الشياطين واخرجته احمد بن حنبل هذا الوجه بلفظ  
 كما ترجم ان تصلي في مراض الغنم ولا تصلي في اعطان الابل لانها خلقت من  
 الشياطين واخرجته احمد ايضا من حديث العلا عن الحسن بن عبيد الله بن معقل  
 الصلوة وانتم في مراض الغنم فصلوا واذا حضرت الصلوة وانتم في اعطان  
 الابل فلا تصلوا فانما خلقت من الشياطين واخرجته ابو طاهر بن جابر في صحيح  
 بسند ابن ماجه ولفظه الا انه قال معاذ بن بدل اعطان واخرجته الطبراني  
 في أكبر معاجره من حديث محمد بن اسحق عن عبيد بن طلحة عن الحسن بن  
 قال معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ظل شجرة وانا اخذ بعض  
 من الاعطان فقلت له يا رسول الله اني اريد ان اكل من الاعطان فماذا  
 اقول **قلت** يا رسول الله اني اريد ان اكل من الاعطان فماذا  
 من الجن فقلت له يا رسول الله اني اريد ان اكل من الاعطان فماذا  
 فانها اقرب من ان يسمه **و** في المعجم الكبير للطبراني ان الحسن بن علي بن سباعه  
 حديث قول الكلاب ومن قال الخبر به والله عبيد بن معقل في هذا المسجد وفي



فان الحديث حديثه وعليه يروى فتواتر سند ام لا فتريقن او سبقن ثم شككناه  
لوتبعين الواقع منهما انه الشك بعد ان حدث به مسقنا المرفوع كان مختلفيه  
فمن روى نسبان الحرف فادحا لا يقبله وان قد روى به شاك فتريقن لهفتا  
عجلان يقال غير بعيد الشك على سبب من اسباب اليقين مثل ان روى في مسجوعانه  
او له قوته في غير شكه فلا ياتي ما مقدم من شككاه ومع هذا فلا يفي الجهرت ان  
يقرب من تصدق في قوله فانه اذا فصل فقلنا ان منا قول رواته وهذا كله انما يكون اذا  
سلمان الدار روى وعبد الواحد الراغبين له معها منه غير شكوك فيه فانه  
من المحتمل ان يكون ال... ان يسمعه متشكوكا فيه كما جمعه حاد ولكنهما  
حدثا به ولم يروا... ان هذا يكون على اكثر من... هذا اخر  
كلامه... ما وجه وغيرهما بالجم بالرفع  
من... منهم سفين بن عيينه كما  
سنة... وكما سلف عن رواية ابو ابي  
وم... ولذي وقته رواه ابو حنيفة  
في... العقدي عبد الواحد بن زيار  
عرو... عن عمران بن موسى السجستاني في قوله  
المحدث... ركه عن ابن خزيمة ان محمد بن غالب  
... روى به في موسى نفسه قد حرم ولم  
شكك فزواه عن عبد... محمد الصبيد كما في محمد بن ابي ابراهيم بن موسى  
... عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن زوراه عن ابن خزيمة ان ابو المشي في مسند  
... المفضل بن عمار بن عروة بن عمرو بن زوراه فقال هذه الاسانيد كلها صحيحة  
على شرط البخاري ومسلم ولو خذناه قلت فظهر هذا صحة الحديث وزوال الشك  
في صحة فؤاد بن عمار بن عمرو بن زوراه واصله وازداده وقد اسلمنا عن الترمذي والدارقطني  
تصحیح ارساله وقد صحى وصله ابن حبان والحاكم كاترى وهو زيادة من ثقة فقلت  
وقد صحى ايضا جماعة من المناخر من منهم الراغب نفسه في شرح المسند فانه قال  
هذا الحديث بين الشافعي انه روى مرة منقطعا ومرة موصولا ولا يضر الانقطاع  
اذا ثبت الوصل في بعض الروايات ومنهم الشيخ بقول الدين القشيري فانه قال  
في كتابه الامام حاصل ما يعتز به بالاسناد والارسال وان الرواة اختلفوا في  
ذلك قال واذا كان الراغب نفسه ثقة فقد عرف مذهب الاصوليين في الحديث في  
قوله وقال ابن الخوزمى في تحقيقه بعد ان اسند به لمذهبه  
كان المروزي يقول فيه تارة عن ابي سعيد وتارة...  
هذا لا يوجب اطراح الحديث وقال المزني في اطرافه...  
حجاج بن منها ليعونها ومنسندا وكذلك رواه ابو بكر ال...  
عن عبد الواحد بن زياد وكذلك رواه ابو نعيم عن خارجة...

رواه في

بني واما السهلي فانه تبع الدرر قطنى والترمذي فانه لما ذكره من سلام بن  
التومر قال قد روى موصولا فليس بشي قال وهو يحدنا من سلطة موصولا في  
نا بعد على وصله عبد الواحد بن زياد والدارقطني فتراسنك موصولا من وجه  
الخرى وكذا تقول اذا وصله حاد ونوع على وصله فلو لا يرجع على رواية الارسل  
عوضا عن كونها ليس بشي لاسما وقيل اعتضدت ايضا بالحديث السالم في استقبال  
القبلة في الحديث عن الصلوة في سبعة مواطن منها المقررة والمحام وان كان ضعيفا  
واكثر لغيره وجهه الله على الحاكم تصحيحه فقال انه لا يقبل منه فان الذين  
ضعفوه انق من منه قال ولانه قد روى اسنادا نديع وهو ضعيف لا يضطر اليه  
منه فيه نظر لاننا نرى ان هذا الاضطراب...  
رجاله واما قال ان المرسل يخرج كالمسجد  
كتاب التور في قوله...

**الحديث العاشر**

الحديث صحيح رواه مسلم في  
وقال ابن سفين قال سمعت رسول  
وهو يقول اني ارا الى الله ان يكون  
كالتخار وبيهم خطيلا ولوليت متي  
من كان فيكم كانوا يتخذون قبور  
مسجد اني اقول عن ذلك وفي الصحيحين  
روى الله عنهم قال الماتوك برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له  
على وجهه فاذا اغتم استغفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنه الله على اليهود  
والنصارى اتخذوا قبورا يبنون بهم ومسجد يحترقون بها صنعوا  
هريرة مرفوعا قال انه اليهود اتخذوا قبورا يبنون بهم مسجد  
**الحادي عشر** في صلواته  
**الحديث الثاني عشر** روى انه صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب  
خط احدكم اذما فليدلكه بالارض وان التراب له طهوره هذا الحديث له  
وفي نسخة **الحديث** من طريق ابي هريرة رواه ابو داود في سننه من حديث المغيرة  
ابن ابو ايوب بن يزيد وغيره بن عبد الواحد عن ابي ارحم الجعفي انسانا سعد  
بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا سجد سجد الاذي فان التراب له طهوره فترواه  
ابو داود عن ابن جهمان عن سعد بن ابي هريرة عن ابي سعيد  
بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولى الادي  
وجهر يرض هذا من رجال **د** في وهو وصفا

في قوله في  
او فاجبه  
الله  
قش  
خطيلا  
بلا وان  
المتقين والفقير  
عائشة وان عباس  
على وجهه فاذا اغتم استغفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنه الله على اليهود  
والنصارى اتخذوا قبورا يبنون بهم مسجد يحترقون بها صنعوا  
هريرة مرفوعا قال انه اليهود اتخذوا قبورا يبنون بهم مسجد





عن الزهري وقال انس بن عمار الجعفي عن عطف الطائفي عن الزهري وهو روح  
من عطف كما قال انفا سمع من مالك وروح ضعيف ولا يعرف صل عن الزهري وقال  
السهي في خلافا ته هذا حديث ليس ثابت قال البخاري روح متكررا الحديث وكذا  
قال في المعرفة انه لم يثبت وقد انكره طه روح عبد الله بن المبارك ويجوز ان معبر  
وغيرهما من الحفاظ **قلت** وعباة ابن حبان فيه انه روى الموضوعات عن  
الثقات وقال ابو اسحق الرازي متكررا الحديث جدا وروى العقبيل والسهي عن ابن  
المبارك قال رايته روح من عطف صاحب الدم قد راى منهم عن النبي صلى الله عليه  
فلمست اليه فجلسا فحدثتني من اصحابي ان يروى في السامعة للثقة ما في  
حديثه بعض من المنا **قلت** ابو سعيد المالبيني في الواحد من عطف  
بغير من من المنا **قلت** ابو اسحق الرازي في الواحد من عطف  
ابن عوف قال لا والله ثم  
قال ما لك المروي عن من  
ابن اسحاق الا من روح بن  
عطف وانيه قليل الرواية لا يعرف  
الاصول قال السهي في في المبلغين  
عن عوف  
**قلت** في جهالة  
عربي الملقب وعرف في  
فذكره في موضوعاته من طرق عن ابي هريرة وضعفها كلها ثم نقل عن البخاري  
انه حديث باطل وكذا نقله العقبيل عنه وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا  
شك فيه ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو اختراع اخترعه اهل  
الكوفة في الاسلام **قلت** وقع في المزان للذهبي عن هذا الحديث اذ قد به عن روح  
القاسم بن مالك وقد اسلفنا لك من كلام البخاري في عطفه ان انس بن عمري  
الطخري رواه عنه ايضا فلم يفرده اذ **قلت** الحديث الخامس عشر  
انه صلى الله عليه وسلم قال تروى من البراءة **قلت** هذا الحديث في حديث الكلابي عليه في  
باب الاستسقاء فرأجه منه **قلت** الحديث السادس عشر انه صلى  
الله عليه وسلم قال لا يكشف في ذلك ولا ينظر في ذلك ولا يحدج وكاميت **قلت** وروى ولا  
يؤثر في ذلك **قلت** هذا الحديث رواه ابو داود في سننه في الحديث وكذا البخاري  
من حديث يحيى قال احمرته عن حبيب بن ابي ثابت عن عامر بن  
مرثبان بن سواه ولفظه في كتاب الخيام لا يكشف وفي الحفاظ  
المتظان ثم قال وهذا الحديث فيه تكة ورواه ابن  
من حديث روح بن عباد عن حبيب بن عطف لا يبر  
مستدركه كذلك اسنادا ومنا وكذا البخاري في مسنده

مرفوعا من هذا هو الوجه هذا الاسناد **قلت** واهل هذا الحديث بالبعين  
في عامه ولا ينقطع **اما الاول** قال ابن عدي انه سرف عن علي بن ابي طالب  
لا شائبة للشعراء عطفها والبيهقي منه وقال ابن حبان كان روي الخنفة فاحسن  
الخطار فرجع عن علي قوله كثيرا فلما فحش ذلك منه استخفى البرك نعتهم وقد يعبر  
معين وكذا ابن المديني وقال النسائي ليس به باس **واما** الانقطاع فهو موضعين  
**الاول** بين ابن جرير وحبيب بن ابي ثابت كما هو ظاهر رواية ابي داود الا في حيث  
قال اخبرني **ثانيا** بين حبيب وعاصم فانه لم يسمعه منه قال ابن ابي حاتم في  
علمه سالت ابي عن هذا الحديث فذكره الاضداد **ثانيا** بين حبيب بن ابي ثابت عن  
احمرته عن حبيب بن ابي ثابت عن عامر بن ابي حاتم في  
هذا الاسناد من حبيب انفا سمع هذا الحديث  
ضعيفان في الحديث وقال  
لا ينقطع فيه بين ابن جرير  
منقطع في موضع اخر وهو  
عام وان بينهما ايلا ليس بشد  
بانه عرفت بن خالد وهو متروك  
وابن جرير لا يعرف بالتسوية انه  
ومن هذا الحديث ما ذكره اللارضي  
اخبرني حبيب بن ابي ثابت عن عامر بن علي بن عوف بن مسعود في ذلك فان الخنفة  
قال وهذا ايضا رواه ثقات ولا ينقطع الذي الاول بين ابن جرير وحبيب بن  
هنا وقد رواه يزيد بن عبد الله القرشي عن ابن جرير كذلك افاده ابن عدي  
**قلت** وكذا اخرجه عبد الله بن احمد فقال حبيب بن ابي ثابت عن ابن عدي  
زيد ابو خالد القرشي عن ابن جرير قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت عن عامر بن مسعود  
عن علي بن ابي حاتم في ذلك مثل لفظ ابن ماجه **واما** ابو يعقوب حرم فانه اصل الحديث  
بما تقدم وزيادة وهو فيها فقال في عملاه فان ذكره الا اخبار الواهية ان الخنفة  
عورة فحرفها ساقطة وذكر فيها هذا الحديث وقال انه منقطع رواه ابن جرير  
عن حبيب ولم يسمعه منه دنهما من حديثهم ولا يدرى من هو رواه حبيب بن  
عامر ولم يسمعه منه قال ابن معين بينهما رجل ليس بشد ولعله روى عن ابن جرير  
لا يدرى من هو هذا كلامه وقد علمت ابن عبد الله بن احمد الذي  
ابن جرير قال اخبرني حبيب وان كان في ابي داود احمرته عن  
ابن عدي او لا يسمعه منه **ثانيا** قطاج قوله بينهما من حديثهم  
برواه عن ابن جرير الا ابو خالد وهو في حديثهم  
عن رواية ابن ماجه والحاكم والبراءة والدارقطني في  
رواه الطحاوي فلو اخذت روية عن ابن جرير وقوله



الحدث علنا **احد** الاضطراب المورث سقوط الشفة به وذلك انهم تخلط  
 فيه فتم من يقولون رضى عن عبد الرحمن ومنهم من يقولون رضى عن عبد الله بن  
 من يقول رضى عن مسلم ثم من هؤلاء من يقولون ايده عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومنهم من يقولون ايده عن غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقولون  
 عن رضى عن الجرحه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كنت لا ارى الاضطراب  
 في اللسان عليه فاما ذلك اذا كان من يدور عليه الحديث ثقة فحينئذ لا يظهر انخلا  
 النقلة عنه الى مسند وموسل او في غيره وقطع واما اذا كان الذي  
 يضرب عليه فهو هذا ثقة من حديث لا يظهر ان خلا ف التقله او غير  
 معروف ولا يضرب عليه وهذا حاله هذا الخبر وهذه  
**الحلة الثانية** الحال ولا مشهورى الرواية **قلت**  
 بل هو  
 الاسلام  
 ومن  
 روى  
 بن عبد  
 التهذيب  
 ايده عن  
 السايه واما  
 روى عن ابن عتيق ان كان حظه وقد حسن الترمذي حديثه كما روى عبد الرحمن  
 بن جرحه روى عنه مع ابيه ابن شهاب الزهري الامام واخرج الحديث من  
 جهة مالك في الموطا وقد علم شدة تجرد روى الحديث من  
**على ذلك كما مضى الاول** قال ابن الجوزي في تحقيقه اصل خبره  
 انما روى حديث علي وحده بن جرحه **قلت** وفيه عده على حديث جرحه  
 وقده لما علقت من حاله وقال البخاري في صحيحه حديث ابن شهاب حديث  
 جرحه احوط حتى يخرج من اخلا فم يشترى حديثه ان من مالك قال جرحه لا يروى  
 عنه بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم **الثانية** الخطيب في الرجل الذي قاله  
 النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك فان الغنم عورة ملته قال احد صاحب حديثه  
 خويلد لا يسلم لنا نهبها قبضه من محارف الهلال تا لثها معمر بن عبد الله بن مسلم  
 العدوي وقه اسلفنا فيما مضى التصريح بهذا الاول وقال ابن طاهر  
 الاشكال ليعوس من طبعه العماري وقال الرجل الذي قال  
 غط فخذك فان الغنم عورة من رواه جيب بن ابي ثاب  
 ورواه معمر بن ابي عاصم مع اختلاف الواقع في  
 عن جيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمره عن علي بن ابي  
 رجب وهو يعنى بن طيفه العماري قال وقبل غيره

**عشر** انه صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة حتى يصليها بخيار **هذا**  
 الحديث صحيح رواه احمد وابوداود وابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن  
 وانما لم يمتدركه وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه روى كلهم من حديث  
 عايضة رضى الله عنها قال الحاكم واظن انها لم يخرجه بخلاف منه على قتاده روى  
 روى باسناده عن الحسن بن النسي بن الله عليه وسلم قال لا يقبل صلوة حتى يصليها  
**الاختار** ورواه ابن خزيمة ايضا في صحيحه بلفظ لا يقبل الله صلوة امرأة حتى  
**الاختار** ورواه ابن حبان في صحيحه ايضا عن ابن خزيمة بدسوان وقال البراء بن  
 في حقه هذا الحديث روى عن قتادة عن  
 عايضة مرفوعا وعن قتادة مرفوعا  
 عن ابن سيرين مرفوعا  
 وقولها اشبه بالمر  
 ابن ابي عاصم اراد بالخيار  
 هو في ايام حبيبتها فان  
 ذلك ما رواه الطبراني في  
 عن عبد الله بن ابي قتادة  
 انه من امرأة صلوة حتى  
 قال الطبراني لم يروه عن الاولي  
 الاختار وروى ان المراد بالخيار من بلغت حيث حاض البلوغها من الحيض ومن  
 غيرها ان المراد بالخيار من التوبعت من الحيض فبها تساهل لافها فتنبع سن  
 الحيض ولا تبلغ البلوغ الشرعي قال البيهقي وفي هذا الحديث كالمبالغة  
 الرزق عليها اذا بلغت بالحيض نزل التعبد بالخيار حتى يمضي الغالب ويحذف  
 التي دون البلوغ لا تصل ولا فلا تقبل صلاها المهيبة الاختار ثم لا يخفى  
 خصوص الحديث بالجملة فان الامة يعي صلاها مكشوفة الرأس **الحديث**  
**الثامن عشر** عن ابي ايوب روى الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ما توفى الركبة ودون الشرة عورة **هذا** الحديث رواه الدارقطني  
 في حديثه من حديث سعيد بن راشد عن عباد بن كبر عن زيد بن اسلم عن عطاء  
 بن يسار عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما  
 العورة وما اسفل السرة من العورة **ورواه** البيهقي  
 من جهة الدارقطني ايضا وهذا اسناد ضعيف فسيجد  
 متروك وضعفه البيهقي في مسنده بسعيد فقال  
 واعله ابن الجوزي في تحقيقه ضمما فقال انها مترو  
 م قال قتيل في كلامهما انه متروك **قلت** وقال ابن عث

قضى

كان



فلم يجاسب ضعفه وتد وقعت عنهما وهو من فرسان البخاري فالرفع  
 اذ زاد رواية من نعت وقد علم ما فيه لا جرمان الحاكم اخوجه في مستدرکه  
 عن ابي الوليد القتيبي لم يجرى نعم به مما هو كما ساقه ابو داود من فوجا ثمر  
 قال انه حديث صحيح على شرط البخاري **قلت** فبحثت بهذا المرفوع وما لم يوثق  
 ايضا لا اعتضاده به قال السهقي في سننه بعد حكايته كلام ابو داود السائد  
 فيه مع هذا المرسل في من ذكرنا هم من الصحابة في بيان ما اخذ الله من الزينة  
 الظاهرة قال فصار القول مستحكما **قلت** والله سبحانه الموفق للصواب  
**الحديث الثاني بعد العشرين** روى انه صلى الله عليه  
 وسلم قال في الحديث **قلت** ما هو من العورة وعيها  
 ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 ابى **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 يعق **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 ابن **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 القم **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 عن ضعف **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 ايضا صحيح **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 ونسبه ابن طاهر **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 اذ اراد ان يشترها ونظر اليها ما خلا عورتها وعورها ما بين سرها الى  
 معتد انزلها **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 جارية او اشتراها فليست في حرمها كلها الا عورتها وعورها ما بين معتد  
 انزلها الى كبتها **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 ضعفت وقال ابن القطان في كتاب احكام النظر هذا حديث لا يصح من طريقه  
 فلا متخرج عليه **الحديث الثاني بعد العشرين**  
 عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله في رجل اصابني  
 في القميص الواحد قال نعم **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 المشا في الام عن العطف بن خالد الخزاز وعبد العزيز بن محمد الدردي  
 عن موسى بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد  
 الاكوع **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 قالهم ولزوريك ولزوريك لان نخله لسوكة **قلت** ما بين  
 عن حماد بن خالد بن ايوب بن عثمان بن ابراهيم بن  
 قلت يا رسول الله اني اكون في الصيد فاقضى وليي  
 فازوره وان لم يجد الا شوكة **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 كما ذكره المصنف سواء **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين

بلنظ قلت يا رسول الله اني لاكون في الصيد وليس علي الا القميص انا صلي  
 فيه قال زوره عليك ولوشوكة ورواه ابو داود في صحيحه من حديث  
 الدردي بلنظ يا رسول الله اني اكون في الصيد وليس علي الا قميص واحد  
 قال فازوره ولوشوكة ورواه شيخه ابن حزمه في صحيحه من هذا الوجه  
 بلنظ يا رسول الله اكون في الصيد فتختر الصلوة وعلى قميصك والشوك ولوشوكة  
 وفي لفظ له اكون في الصيد وليس علي الا قميص واحد او جبة واحدة فازوره  
 قال نعم ولوشوكة ورواه الحاكم في مستدرکه من اوجه المذكور بهذا اللفظ  
 ان في روايته فاشتره او قال فازوره **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 بجنى الذي يرويه عن سلمة بن الاكوع **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
**قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 التي صلى الله عليه وسلم قال **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 في تاريخه للبيروني طريقه **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 ابيه عن سلمة قال البيهقي **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 عن سلمة **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 المتالفة غالفه اذ فيها انه **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 ان يبيعة **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 فيه موسى قال انه ابن ابراهيم بن عبد **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 بقوله البخاري المصنف في اسناده نظر لكن يعقده ابن القطان وقال هذا  
 خطأ فانه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي المذكور وحديث البرقي  
 صل في العوس الذي قاله عبد الحق انه منكر الحديث قال وبيان غلطه  
 ان الحديث ذكره الطحاوي من حديث الدردي عن موسى بن محمد بن ابراهيم  
 عن ابيه عن سلمة الحديث في هذا الدردي قديمن ان الذي حدثه به هو موسى  
 بن محمد بن ابراهيم وزاد انما رواه عن ابيه عن سلمة لخيرت ابو داود على هذا  
 منقطع **فان قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 عن سلمة وعن التميمي عن ابيه عن سلمة **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 لمجد الاحتمال ولا يحتمل الامان الذي حدثه به التميمي وانه بينه وبين سلمة  
 واحد وهو ابو داود وذكره البرقي في موسى بن ابراهيم هذا فذكر عن ابو داود انه  
 بن محمد بن ابراهيم كما قلنا وذكر عن احمد انه كره الرواية عنه  
 الذي اشار اليه البخاري **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين **قلت** ما بين  
 في كلامه على حديث المهذب من طريق ابو داود  
 رواه ابو داود من حديث الدردي والنسائي  
 كلاهما عن موسى بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد  
 حشنا على ما صدرت به اولها ولوسلم انه الحديث

مدني





عن معوية بن الحكم السلمي روى عنه قال لما رجعت من الحبشة صليت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فغطس بعض النجوم فقلت يرتجف الله في ربي  
الناس يا بصيرهم فقلت ما شأكم بنظرونا في ضربوا يا بن بصر على الخفاكم  
سكتوني فكلمنا نزع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معوية ان صلاتنا  
هذه لا يبيح فيها من كلام الناس انا هي الشيعي والكبير وقراءة القرآن  
هذا الحديث صحيح كما سلف قريبا لكن فيه لما رجعت من الحبشة في طريق من  
الطريق وقد اخبره مع مسلم ابو داود والنسائي وابن حبان وابوعوانه والسهلي  
ابن ابي عمير قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غطس رجل  
من النجوم نزلت عليه من السماء نعمة من اللقطة موجودة في صحت  
عبدانه  
الحديث  
اصح  
مختلف  
القول  
مع الحديث  
صلى الله عليه  
الحديث رواه ابن  
المذكور في اسناده وهو عبد الرحمن بن اسحق فانه ضعيف قال احمد متكررا الحديث  
ليس بشي وقد اخذ عنه في رواه الدارقطني عنه ايضا لفظ الصحيح بدل الكلام  
وفيه مع ذلك يزيد بن عبد الرحمن الدارقطني وقد علمت طاله في الاحاديث  
**الحديث الثامن بعد العشرين** انه صلى الله عليه وسلم قال  
رفع عن امي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه **هـ** هذا الحديث مروى من  
طريق **الحق** من طريق ابن عباس روى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله وضع عن امي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه **هـ** رواه ابن  
ماجة في سننه كذلك وروى ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه لفظ تجا ويز  
انه عن امي الخطا الى اخره والدارقطني في سننه كذلك والسهلي باللفظ  
والطبراني في الكرمي لفظ ان الله تبارك وتعالى تجا ويز لا مني الى اخره قال  
الحاكم في مستدركه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقال  
هذا الحديث بشري بقره وهو من الثقات قال ورواه ابو  
ابو زرعة فلم يذكر في اسناده عبيد بن عمير عن ابن عباس  
عباس يعني بشري بقره رواه عن ابان وزيد بن عطاء  
وجايز ان يكون عطاء سمعه او لامر بن عبيد بن عمير  
عباس في شيعته منه فحدث به على الوجهين جميعا **هـ**

وتارة عن ابن عباس وكذلك الا وراعي جوز ان يكون سمعه من عطاء على الوجهين  
جميعا فحدث به كذلك ولما رواه الطبراني في من حديث الربيع بن سليمان عن بشري  
بقره بلطف ان الله تجا ويز لا مني من حديث الربيع وراعي  
**شرف** قدره الوليد بن مسلم كما مر في عمل ابن ابي عمير حديث  
الوليد بن مسلم عن ابان وزيد بن عطاء عن ابن عباس روى ان الله عز وجل وضع عن  
امتي الى اخره فقال حديث متكرر كما مر في صحيحه الا وراعي من عطاء انما سمعه  
من رجل لم يسمه ابوعبده انه عن ابن عباس واسمه بن مسلم قال ولا يصح هذا  
الحديث ولا ثبت استناده وفي عمل الامام احمد بن حنبل حديث رواه تصح  
الشامى عن الوليد بن مسلم عن ابان وزيد بن عطاء  
تجا ويز لا مني مما استكرهوا عليه  
نافع عن ابن عمر مثله فانكر  
انه عليه السلام قال رسول الله صلى  
قال قال رسول الله صلى  
ويقال لغيره صلى الله عليه وفي لفظ  
في خلايقه وقال قال الحاكم  
عزيب صحيح وقد اسلفنا عن  
سالت ابي عن حديث ابن عباس و  
عن نافع عن ابن عمر مثله وحديث الوليد ايضا عن ابن عمر عن موسى بن  
وردان عن عتبة بن عامر روى عنه وقال هذه احاديث متكررة كما نفا موسى بن  
وفي عمل الدارقطني انه سئل عن حديث نافع عن ابن عمر روى ان الله تجا ويز  
لا مني مما اسخطت او نسيت او استكرهت عليه فقال ابو عبيد بن عمير المتكلم  
واخلف عليه فقيل عنه عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وقيل عنه عن  
عبيد الله بن عمر عن نافع وهو بعد انه اشبهه بعبيد الله **قلت** ورواه الخطيب  
في كتاب من روى عن ما ذكره حديث سوار بن ابراهيم الانصاري عن ما ذكر  
عن نافع عن ابن عمر روى ان ابان وزيد بن عطاء با محمد ان الله يقرأ عليك السلام  
ويقول ابي تجا ويز عن امك ثلث خصال الخطا والنسيان وما استكرهوا  
عليه ثم قال الخطيب سوار بن جميل والحديث متكرر عن ما ذكره والسهلي  
ابن ابي عمير قال من حديث محمد بن ابي عبيد المنجي عن محمد بن ابي عبيد بن  
ابن عباس وعن الوليد بن اسحق سمعه عن موسى بن ابي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الطريق الثالث**  
نه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سلف  
عن الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

محمد بن

فوق ان الله

ما ذكره

صلى

نهما

ان

البيت

بك وهو

ابو جابر

الوليد عن ما ذكر









